



تحديث «عقيدة» أوباما: لا عزاء له الحظاء السنة»

23



تصنيف الفيفا: حفزة لعرب آسيا وهبوط للأفارقة

19



المونولوجست حمادة سلطان صانع البهجة الذي مات مكتنبا

15



«جيش الخلاص» المغربي أفضل فيلم في مهرجان سينمائي إسباني

13



تونس: نتعاون أمنيا مع سوريا لمعرفة مصير 3000 جهادي

باريس - من ميرنا الجمال: قال الناطق باسم الرئاسة التونسية معز السيناوي، الأربعاء، إن بلاده «لم تغلق قنواتها» في دمشق، مشيراً إلى «تعزيز العمل القنصلي الأمني بين دمشق وتونس لمعرفة مصير ثلاثة آلاف جهادي تونسي في الأراضي السورية». وفي تصريحات لوكالة الأناضول، في ختام الزيارة التي يقوم بها الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي إلى فرنسا، قال السيناوي: «تونس لم تغلق قنواتها في دمشق». وأشار السيناوي إلى «تعزيز ما يسمى العمل القنصلي الأمني بين دمشق وتونس من أجل معرفة مصير ثلاثة آلاف جهادي تونسي بالأراضي السورية عدا الجالية التونسية الموجودة هناك (دون أن يحدد عددها)». وعلى صعيد الزيارة، لفت السيناوي إلى أنها «كانت سياسية بامتياز تم خلالها التداول بمسألة الإرهاب والتنمية الاقتصادية والوضع الإقليمي». وأضاف: «تم خلال الزيارة الاتفاق على التعاون في مجال الأمن وتبادل المعلومات التي تهم البلدين خاصة فيما يتعلق بمسألة الإرهاب». من جهته أعلن مصدر رفيع في الرئاسة التونسية، يرافق السبسي في الزيارة، أنه «يوجد تنسيق كبير في تونس بين السلطات الأمنية والجمع المدني لكشف عن تحركات الجهاديين».

بعد تعيينه «مقربين» في مناصب رفيعة العراق: اتهامات للعبادي بالسير على نهج المالكي

بغداد - «القدس العربي» الوطني: وقد امتدت الانتقادات إلى حلفاء العبادي ضمن التحالف الوطني، حيث كشفت تسريبات عن انزعاج المجلس الأعلى الإسلامي بزعامة السيد عمار الحكيم من التعيينات الأخيرة، وخاصة فيما فصل في مهنتي الحج والعمرة والزراعة. وأكدت مصادر الخمينس أن تعيين خالد العطيبة رئيساً لهيئة الحج وحسن الباسري رئيساً لهيئة الزراعة بالوكالة لم تساءل للمحاصصة بين أطراف التحالف الوطني. وقد انتقدت العديد من الصحف ووسائل الإعلام نهج العبادي بالتعيين بالوكالة للهيئات المستقلة، وقدمت له النصيحة أن لا يكرر أسلوب الفشل الذي اتبعه سلفه المالكي، وكما طلبت إليه أن يخرج من عبادة حزبه الذي تقوده شخصيات تسعى لإفشاء الحكومة من خلال الإصرار على تولي المناصب والحصول على الامتيازات وكان الحكومة ميراث للحزب المذكور.

الجعفري رفع صورة له بالزي العسكري ورفض تسلم قائمة بالمعتقلين

فشل اجتماع النظام السوري والمعارضة في موسكو

عواصم - وكالات: اختتمت في العاصمة الروسية محادثات موسكو 2 أمس الخميس بين المعارضة السورية ومبعوثي دمشق، بعد ثلاثة أيام من الاجتماعات دون التوصل إلى نتائج ملموسة. وبعد الإخفاق في اجتماع موسكو في كانون الثاني/يناير، بدأت أساليب التوصل إلى اتفاق على مبادئ مشتركة ضعيفة حتى قبل بدء الاجتماع الجديدة من المحادثات التي تضم ثلاثين معارضا يتمثل بمحدود جدا، والذين اختارت دمشق العديد منهم. وقال رئيس جمعية الديمقراطية والتعاون في سوريا سمير العطيبة، المشارك في الاجتماع، «يجب أن ننسى إلا أنه في هذه الجلسة يمثل الشعب السوري». وقال «إن رئيس وفد النظام للحوار في موسكو، السفير بشارة الجعفري، رفض استلام قوائم منه تضم 8884 معتقلا ومفقودا من بينهم نساء». ولفت إلى أن «الطلب كان المساعدة على كشف مصير هؤلاء»، فرفض الجعفري استلام القائمة». وأضاف أن «الجعفري أهانه في الوقت

أمير قطر يلتقي الملك سلمان والرئيس هادي... وإيران تستدعي القائم بالأعمال السعودي

طهران تتهم الرياض بـ«عدوان إجرامي» على اليمن والحوثيون يسيطرون على مركز محافظة شبوة

صنعاء - «القدس العربي» -



مسلحون يمنيون من أنصار الحركة الانفصالية في الجنوب في عدن أمس

صعدت قوات الرئيس اليمني المخلع على عبد الله صالح، التي تشارك الحوثيين انقلابيا على الشرعية في اليمن، من عملياتها العسكرية على الأرض يوم أمس واستطاعت أن تحقق انتصارا عسكريا بالسيطرة على مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة البعيدة 350 كم عن عدن). وصعدت إيران من هجومها على السعودية يوم أمس وهاجم مرشدتها الأعلى علي خامنئي الرياض بحدثة وأصفا عملياتها «عاصفة الحزم» التي تقودها في اليمن بـ«العدوان السعودي الإجرامي على اليمن الذي ينشئه جرائم الحرب»، ولم يتوان بدوره رئيس الجمهورية الإيرانية عن مهاجمة المملكة وبعدها لسوق عدوانها على الشعب اليمني». وسبقت طهران ذلك بإرسال قطع بحرية عسكرية مقابل المياه الإقليمية اليمنية، فيما يشبه استعراضا للقوة وتوجيه رسائل دعم لحلفائها الحوثيين وجماعة علي عبد الله صالح بأن إيران لن تتخلى عنهم. وقد أوضح الناطق العسكري باسم قوات التحالف العميد احمد العسيري، أن هذه القوات لن تسمح للقطع البحرية بأي محاولة للدخول للمياه الإقليمية. وفي السياق، ذكرت وكالة أنباء الجمهورية الإيرانية، الخمينس، أن إيران استدعت القائم بالأعمال السعودي في طهران بعد أن قال المتحدث باسم التحالف الذي تقوده السعودية ضد جماعة الحوثي في اليمن إن إيران تدرّب مقاتلين حوثيين. وقام أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، يوم أمس، بزيارة للرياض، غير معلن عنها من قبل، حيث أجرى محادثات مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، ومع ولي ولي عهد وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف، وعقد اجتماعا مع الملك ومع ولي ولي العهد بحضور رئيس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، وحضرها وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان وعدد من المسؤولين من بينهم رئيس الاستخبارات السعودية. كما التقى الشيخ تميم بالرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، في مقر إقامته في قصر الضيافة في العاصمة السعودية الرياض. (تفاصيل ص 10)

السعودية تمنع طائرة إيرانية تحمل معتمرين من الهبوط

الدوحة - رويترز: ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الهيئة العامة للطيران المدني بالسعودية منعت طائرة إيرانية تقل 260 معتمرا من دخول المجال الجوي لعدم حصولها على تصريح مسبق. وتأتي هذه الخطوة في ظل تصاعد التوتر بين الدولتين مع توجيه حملة تقويها السعودية ضربات جوية ضد جماعة الحوثيين التي تدعمها إيران في اليمن. وأشارت وكالة الأنباء السعودية في وقت متأخر الأربعاء إلى أن «الإجراء» منعت حسب الأنظمة الدولية حيث يجب على المشغل التقدم للهيئة بطلب مسبق يحدد فيه نوع الطائرة وعلامة تسجيلها الخاصة وشهادة الصلاحية وثائق أخرى وذلك لضمان سلامة المسافرين والأجواء».

وزيرة الإعلام اليمنية: أبناء شبه مؤكدة عن مصرع زعيم الحوثيين

لندن - «القدس العربي»: قالت نادية السقاف وزيرة الإعلام اليمنية إن عبد الملك الحوثي زعيم الجماعة الحوثية التي تتخذ من محافظة صعدة مقعلا لها، والتي تخوض ميليشياتها حربا شعواء في محاولة اجتياح اليمن الجنوبي، قد قتل في غارة جوية لقوات التحالف العربي، التي تشن ضربات جوية على مواقع الجماعة والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح في اليمن. وذكرت السقاف على صفحتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن أخبارا شبه مؤكدة نقلتها «عن قياديين من القبائل» تفيد بمصرع زعيم الحوثيين في غارة جوية. وقالت إن الحوثيين «لا يزالون يخفون الخبر حسب توجيهات عليا لكي لا تنهار الميليشيات المسلحة».

غارات جوية وبراميل متفجرة على «مستشفى فلسطين»

فصائل فلسطينية تتحالف مع النظام السوري لصد «الدولة الإسلامية» في اليرموك



فلسطينية تحمل باظلة خلال تجمع في مدينة غزة أمس للتضامن مع لاجئي مخيم اليرموك في دمشق

الاسلامية إلى مخيم اليرموك في الأول من نيسان/أبريل، مقاتل كتائب «أكتاف بيت المقدس» التنظيم الجهادي، ما أسفر عن مقتل 45 شخصا بينهم ستة مدنيين. وقال المسؤول الفلسطيني القادم من رام الله والذي شارك في اجتماع الفصائل «اتفقتا على أن يبقى (الاجتماع) مفتوحا للتشبيك الدائم مع القيادة السورية، وأن تشكل فرقة عمليات مشتركة من القوات السورية والفصائل الفلسطينية التي ترغب والتي لها تواجد ملموس داخل المخيم أو في محيطه لاستكمال هذه العملية التنظيمية عسكريا». وأوضح أن «أي عمل (عسكري) يجب أن يراعى حياة المدنيين السوريين والفلسطينيين في اليرموك، ولا تكون هناك حالة من التدمير الشامل للمخيم، وأن تتم العملية بشكل تدريجي في الأحياء». من جانبه أكد مسؤول منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق أنور عبد الهادي أن الفصائل الفلسطينية توافقت في الاجتماع «على دعم الحل العسكري لإخراج داعش من المخيم».

مستشاره الشيوعي الذي كان ضابط الارتباط مع حسن نصر الله مصطفى ناصر: الحريري لم يكن يرغب في إغضاب السوريين

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: أعلن مصطفى ناصر، المستشار السابق للرئيس رفيق الحريري، أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان «أن الحريري كلفه بالتواصل مع الأمين العام له حزب الله، حسن نصر الله ومعاونه حسين خليل من الحزب عند الحاجة» وقال إن دوره كوسيط بين الحريري ونصر الله استمر من العام 1992 حتى يوم استشهاده. وتحدث ناصر، وهو شيعي، عن بعض محطات التنسيق بين الحريري وحزب الله فقال «لعبت دور الوسيط لإنشاء مؤسسة (اليسار) بين الحريري وحزب الله، وتوقف عملي في عام 2000». وكشف «أن رسمت غزاة

120 محاضرا في جامعة نيويورك ياطالبونها بقطع علاقاتها مع إسرائيل

لندن - «القدس العربي»: بشأن الاستثمار في الوقود الإحفوري والشركات المستفيدة من الاحتلال الإسرائيلي. وقال المحاضرون إنهم يضيفون أصواتهم إلى حملة وطنية على صعيد الولايات المتحدة، تدعو الجامعات لسحب استثماراتها من الشركات التي تستفيد من الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي لفلسطين، وطلبوا إدارة الجامعة بأن تكتشف عن محفظة استثماراتها ومقاطع شركات تساهم في انتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين. وقالت البروفسورة إيلين فريد غود من قسم اللغة الإنجليزية «أنا أؤيد أن تقطع جامعة نيويورك كل علاقاتها مع شركات تتعامل مع الاحتلال الإسرائيلي لأنني أعارض نظام الفصل العنصري الإسرائيلي وكون المقاطعة الدولية لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا كانت عاملا مهما في زواله». ورفضت إدارة الجامعة الإفراج عن معلومات استثماراتها التي قد تشمل الشركات التي تقدم خدمات لإدامة انتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين، مثل: شركة هاوس سيستمز مصنعة الطائرات بدون طيار التي تستخدمها إسرائيل

مرحلة فاصلة من السيادة والوحدة إلى الإنهيار والتقسيم مواقف متناقضة في ذكرى سقوط بغداد تحت الاحتلال الأمريكي



صورة ارشيفية للدبابات الأمريكية في بغداد

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

الضابط كيف يحتفل بهذا اليوم وقد قطعوا عنا الرواتب وحرمو الوطن من خبرات عسكرية هو في أمس الحاجة إليها الآن. وفي الجانب الآخر، حفلت مواقع القوى الحليفة للاحتلال بمظاهر الفرح والترحيب بالمناسبة، معتبرين أنها ساهمت في وضع العراق على درب الحرية والديمقراطية حسب قولهم. وضمن هذا الموقف كتب جابر شلال الجبوري مقالاً في موقع الكتروني، جاء فيه: «من العجيب في الأمر أن الشعب العراقي الذي كان يوماً ما مضى، يتمنى أن يحكمه الشيطان دون النظام البعثي المشبوه، لا يحتفل ولا يبهت مثل هذا اليوم وكأنه قد صدق أكاذيب وإعلام الجزيرة والفصائيات المؤلفة من السعودية ودويلة قطر وغيرها بان العراق قد تم احتلاله في مثل هذا اليوم، فيما الحفل قد خرج وأنسحب جيشه من العراق، فمن هو البلد المحتل يا عرب؟ أهو العراق أم نحن؟ وهل هناك بلد عربي يمتلك السيادة؟»

وختم مقاله بالقول: «ألف تحية لكل جندي أمريكي شهيد سقط على أرض العراق الطاهرة، ألف تحية للمفتح العظيم والضحائي الجليل (جورج دبليو بوش) رضوان الله عليه وأرضاه، هذا الرجل الشجاع الذي جعلنا نرى ذلة القبور صدام، وسبقني يوم التاسع من نيسان عبداً وطنياً قومياً يحتفل به كل من يعرف معنى الحرية والكرامة.»

وضمن السياق، نفت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أن يكون يوم الخميس عطلة رسمية بمناسبة ذكرى احتلال العراق في 9 نيسان 2003، في وقت أصرت فيه بعض المحافظات على إعلانه عطلة رسمية.

وقالت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في بيان إن «يوم الخميس دوام رسمي، وإنما تنفي أن يكون عطلة رسمية».

وكانت محافظتا كركوك وميسان أعلنتا عن تعطيل دوام الرسمي يوم الخميس في دولتهما بمناسبة ذكرى «سقوط النظام السابق».

ويذكر أن اعتبار التاسع من نيسان عطلة رسمية، يعتبر من أهم النقاط الخلافية في مسودة قانون العطل الرسمية، لا سيما وأن فريقاً من الكتل السياسية يعتبر يوم احتلال العراق نكبة للبلد وشعبه لا يصح الاحتفال به أو إعلانه عطلة رسمية، بينما يرى فريق آخر أنها مناسبة لسقوط النظام السابق، وسبق لمجلس الحكم الذي أنشأه الاحتلال أن أعلن هذا اليوم عطلة رسمية، إلا أنه تم إلغاؤه لاحقاً بسبب المعارضة القوية لذلك.

تضاربت مواقف العراقيين تجاه يوم التاسع من نيسان/أبريل ذكرى احتلال العراق من قبل القوات الأمريكية عام 2003، حيث اعتبرها البعض صفحة سوداء في تاريخ العراق لا تستحق الاحتفال بها، بينما رحب بها المقيرون من القوى التي صعدت في ظل الاحتلال وطالبوا بجعله يوم عطلة رسمية.

ويهدأ المناسبة أشرت «القدس العربي» لقاءات مع البغداديين لمعرفة ردود أفعالهم تجاه يوم الاحتلال عبر خلالها معظمهم عن اعتبار يوم التاسع من نيسان يوماً أسود في تاريخ العراق، بينما رحب عدد قليل من المستفيدين من الأوضاع التي نجمت عقب الاحتلال.

وذكر الاستاذ الجامعي جاسم العزاوي إن 9 نيسان هو تاريخ لا ينسحق في ذاكرة العراقيين، وهو مرحلة فاصلة في تاريخ العراق الحديث، بين السيادة الكاملة ووحدة الشعب وبين انهيار الدولة وتقسيم المجتمع ونهب ثروات البلد، مما كان له تأثير مدمر على وحدة الشعب والبلد وضياهاه ومستقبله، وأكد الدكتور العزاوي أن الفوضى والانهيار الأمني ونقشي الفساد والفقر وخرق حقوق الإنسان ووقوع التفجيرات تحت النفوذ الأجنبي أصبح سمة لازمة للوضع العراقي، أما عن اعتبار اليوم عطلة فأكد الدكتور أن العراقيين ما عادوا يعيرون ذلك أهمية لأن الأيام الضائعة كثيرة ومقاييس الأشياء تضاربت ومعظم المرجحين به هم الموظفون والطلبة الذين يريدون يوماً للراحة من الدوام إضافة إلى أحزاب العهد الجديد.

وبدوره اعتبر العقيد المتقاعد حسام نوري، يوم التاسع من نيسان أنه يوم أسود واتساع كبير في تاريخ العراق، وأكثر ما يؤلم فيه أن خلفاء الاحتلال أصبحوا يجرون البلد نحو مزيد من الخراب في مجال الحفاظ على سيادة البلد وأمنه وإسماحه بقراراته وتمكن بضعة مئات من عناصر غربية مثل داعش في احتلال ثلث أراضي العراق في الوقت الذي عجزت فيه إيران بجيوشها الجارحة من احتلال العراق رغم حرب لمدة ثماني سنوات. وذكر نوري أنه لا يستغرب دعوة البعض للاحتفال بهذا اليوم وجعله عطلة لأنهم أصبحوا في ظل ظروف العراق من عليه القوم ويتعمون بخيرات البلد بينما يزداد الشعب فقراً. ذكر

نزوح أهالي الحويجة والرياض خشية هجوم الجيش العراقي المرتقب على «الدولة»

ولأسرته بدخول كركوك بسبب مرض زوجته وظفيله، بالإضافة إلى الحويجة والرياض والريشاد، يلجأ النازحون من جبل حمرين إلى كركوك، وتقول «سليمة قادر» - إحدى النازحات هناك - إنهم غادروا قراهم في هرمين قبل 16 يوماً، مضيفة: «مانينسا طوال الطريق، والآن لا يسمحون لنا بدخول كركوك، ها نحن نعيش معاناة أخرى، نطالب البيشمركة والحكومة في كركوك بمساعدتنا».

الجدير بالذكر أن نواحي الحويجة والرياض والريشاد التابعة لكركوك، سقطت في أيدي «الدولة»، عقب انسحاب الجيش العراقي منها في حزيران/يونيو 2014.

لوحظ التعب الشديد على الأطفال، وينتظر النازحون - الذين نجحوا بمغادرة المنطقة منذ أيام، في منطقة «مريم بك» الخاصة بسيطرة البيشمركة - السماح لهم بالدخول إلى كركوك، وأقاموا في سياراتهم أو في خيام نصبوها في المنطقة، التي تبعد عن كركوك حوالي 25 كم.

وقال «حسن شكر» - نازح مع أسرته من الحويجة - إنهم غادروا الناحية خشية غارات جوية محتملة، وخوفاً من الاستهداف في الاشتباكات.

وأفساد «جاسم خضر» - نازح من ناحية الريشاد التابعة لكركوك - أنه فر من المنطقة خوفاً من الوقوع بين نيران الجيش العراقي وتنظيم «الدولة»، مطالباً قوات الأمن بالسماح له

كركوك - الأناضول: بدأ أهالي ناحيتي الحويجة والرياض الواقعين جنوب محافظة كركوك، والذين يسقطون فيهما تنظيم «الدولة» الإرهابي - بالنزوح من المنطقة إثر انتشار شائعات عن اعزام الجيش العراقي القيام بعملية عسكرية ضد مواقع التنظيم في الناحيتين، خشية الوقوع بين نيران الجانبين.

وتوجه الأهالي إلى المناطق الخاضعة لسيطرة البيشمركة (جيش إقليم شمال العراق) مستخدمين سياراتهم، فيما اضطرت لا يملكون سيارات إلى الهروب مشياً على الأقدام للابتعاد عن المناطق التي ستكون مسرحاً للاشتباكات، وشوهدت النساء وهن يحملن البطانيات والبسط، فيما



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي خلال زيارة يقوم بها محافظة الأنبار

استعدادات محلية ودولية متسارعة لمعركة تحرير الموصل

الموصل - «القدس العربي»:

الحالي، لوضع النقاط التفصيلية لتحرير الموصل، فيما أشار إلى أنه من المنظر أن يخضرت أهالي نينوى ضمن تشكيلات الحشد الشعبي أسوة بأهالي صلاح الدين.

وقال المتحدث باسم المكتب رافع جبوري في تصريح إن «قوات البيشمركة ستكون عنصرًا أساسيًا بتحرير المحافظة»، مشيراً إلى أنه «من المهم جداً مناقشة دور أهالي الموصل لأن دورهم سيكون رئيساً بتحرير المدينة»، مؤكداً أن «هناك عناصر من شرطة محافظة نينوى يتدربون الآن في إقليم كردستان».

وضمن السياق، أكد قائد شرطة محافظة نينوى اللواء البرن خالسد الحمداني، على استكمال ثمانية أفواج عسكرية لتدريبها والاستعداد للقتال والمشاركة في استعادة الموصل.

وأكد أن «ثمانية أفواج جاهزة اليوم للقتال بعد أن أنهت تدريباتها في مراكز التدريب للنحرب والقتال ضد داعش في كل مخططاته، مناهج الحرب الشوارع ورد الهجوم المفاجئ لداعش وكافة التكتيكات القتالية»، مشيراً إلى أنها «تلقت تلك التدريبات على مشارف محافظات الإقليم في كردستان».

وبدورها، أكدت الناطية عن نينوى ثورة الجياري أن قوات مسلحة من المحافظة تم تهيئتها للمشاركة في معركة تحرير الموصل، وأشارت في لقاء متلفز إلى وجود ثمانية أفواج من المقاتلين من أبناء المحافظة تم إعدادهم للمعركة بعد اجتيازهم فترة تدريبية قاسية وأصبحوا مؤهلين بانتظار موعد بدء المعركة.

وضمن السياق ذاته، ذكرت مصادر كردية أن مجموعة من ضباط القوات الخاصة التركية، بمساعدة عدد من

العسكريين ممن خدموا سابقاً في الجيش العراقي، تعمل على تدريب 500 تركماني عراقي في أحد المعسكرات في محافظة نينوى، يدعى معسكر «الحشد الوطني» الذي يبعد ما يقارب الأربعين كيلومتراً غرب مدينة الموصل في الأراضي التي تسيطر عليها قوات البيشمركة الكردية، وتضمن برنامج التدريب التقنيات الأساسية في المناورات العسكرية، واستخدام الأسلحة الفردية الخفيفة، ومعارك المدن إضافة إلى تشكيل نظام الاتصالات بين المتدربين والقادة والأفراد.

ومن جانب آخر، ذكرت مصادر في محافظة الأنبار وأربيل، ومنها الخيرة التي تمتعت بها المؤسسة العسكرية في حرب المدن وهذا ما حدث خلال تحرير مُحافظتي ديالى وصلاح الدين، إضافة إلى الدعم المتواصل من قبل أبناء الشعب العراقي بكافة مرجعياته لقواتنا البطلة».

وكان رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي قد تودع أمس بتحقيق الانتصار في الأنبار على غرار هزيمة «الدولة» في تكريت.

وأمنس الأول الأربعاء، أعلنت حكومة الأنبار المحلية،

تواصلت تحركات الحكومة العراقية وحكومة الإقليم بدعم من دول التحالف الدولي، باتجاه تهيئة مستلزمات معركة تحرير الموصل التي يؤكد المراقبون قرب موعد انطلاقها، وذلك بالتزامن مع الإعلان عن بدء معركة تحرير الأنبار.

فقد أعلن محافظ نينوى أئيل النجيفي عن بداية الاستعدادات لتحرير الموصل من تنظيم «الدولة»، مؤكداً أن الدور الرئيسي في المعركة سيكون للجيش العراقي إضافة إلى البيشمركة والعسكريين والعشائر في المحافظة.

وأشار في مؤتمر صحفي في أربيل إلى أن زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي لأربيل مؤخرًا رسمت خطة التحرير وتوزيع الأدوار على كل الأطراف.

وتذكر محافظ نينوى أن مسك الأرض بعد التحرير سيكون من قبل قوات المحافظة حصراً، مشدداً على أن الحشد الشعبي لن يكون له دور في الموصل، وأن كلام العبادي كان واضحاً في هذا الموضوع، ورفض السماح بأية عمليات انتقامية بعد التحرير وبأي شكل كانت.

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قد اجتمع خلال زيارته لأربيل مؤخراً مع رئيس الإقليم مسعود البارزاني والسفير الأمريكي، حيث تمت مناقشة تفاصيل معركة تحرير الموصل.

وأعلن مكتب رئيس الوزراء أن اللجنة العسكرية المشتركة بين حكومتي بغداد وأربيل، ستعقد اجتماعها قبل نهاية الشهر

الحكومة العراقية تتوقع نصراً «أسهل وأسرع» في الأنبار

بغداد- الأناضول: توقعت الحكومة العراقية الخميس، أن تحقق قواتها نصراً «أسهل وأسرع» على تنظيم «الدولة» في محافظة الأنبار (غرب) مما تحقق قبل ذلك في مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين (شمال).

وقال نائب رئيس الوزراء بهاء الأعرجي، في بيان أمس إن «معارك تحرير محافظة الأنبار ستكون أسهل وأسرع من معارك تحرير محافظة صلاح الدين».

وأرجع ذلك إلى «ارتفاع معنويات مقاتلي المؤسسة العسكرية بعد الانتصارات الباهرة التي تحققت على عكس ما تمر به عصابات الإرهاب «الدولة» من أزمة نفسية».

كما أشار إلى «وجود تعاون حقيقي وكبير من قبل عشائر محافظة الأنبار وأبنائها، ومنها الخيرة التي تمتعت بها المؤسسة العسكرية في حرب المدن وهذا ما حدث خلال تحرير مُحافظتي ديالى وصلاح الدين، إضافة إلى الدعم المتواصل من قبل أبناء الشعب العراقي بكافة مرجعياته لقواتنا البطلة».

وكان رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي قد تودع أمس بتحقيق الانتصار في الأنبار على غرار هزيمة «الدولة» في تكريت.

وأمنس الأول الأربعاء، أعلنت حكومة الأنبار المحلية،

بغداد- الأناضول: قال حسين الشهرستاني، وزير التعليم العالي في العراق إن 160 ألف طالب وطالبة جامعيين تركوا الدراسة في ثلاث محافظات بعد سيطرة «الدولة» على مساحات واسعة من المدن في حزيران/يونيو الماضي.

وأضاف الشهرستاني، خلال مؤتمر صحفي في مبنى الوزارة وسبغ بغداد، أن «160 ألف طالب وطالبة في جامعات الأنبار والفلوجة (غرب) والموصل وصلاح الدين (شمال) تركوا جامعاتهم بعد سيطرة تنظيم «الدولة» على (شمال) والأنبار (غرب) العام الماضي بعد تردّي الأوضاع الأمنية عقب سيطرة «الدولة» على تلك المحافظات، فيما ألزم تنظيم «الدولة» الطلبة غير النازحين والاستاذة في الموصل بمواصلة الدراسة في الجامعة

الذي خلفته العمليات العسكرية، ووجهنا كل الجامعات بتجهيز جامعة تكريت بكل ما تحتاجها من مستلزمات لاستمرارها»، مؤكداً أن «العام المقبل سيشهد إعمار جميع الجامعات التي كانت تحت سيطرة التنظيم».

واستعدت القوات العراقية للسيطرة على مدينة تكريت (شمال) وفق قبضة مسلحي تنظيم «الدولة» في الأول من الشهر الجاري بعد نحو شهر على محاصرتها.

وتوقف الدوام الرسمي في جامعات صلاح الدين ونيينوى (شمال) والأنبار (غرب) العام الماضي بعد تردّي الأوضاع الأمنية عقب سيطرة «الدولة» على تلك المحافظات، فيما ألزم تنظيم «الدولة» الطلبة غير النازحين والاستاذة في الموصل بمواصلة الدراسة في الجامعة

الذي خلفته العمليات العسكرية، ووجهنا كل الجامعات بتجهيز جامعة تكريت بكل ما تحتاجها من مستلزمات لاستمرارها»، مؤكداً أن «العام المقبل سيشهد إعمار جميع الجامعات التي كانت تحت سيطرة التنظيم».

واستعدت القوات العراقية للسيطرة على مدينة تكريت (شمال) وفق قبضة مسلحي تنظيم «الدولة» في الأول من الشهر الجاري بعد نحو شهر على محاصرتها.

وتوقف الدوام الرسمي في جامعات صلاح الدين ونيينوى (شمال) والأنبار (غرب) العام الماضي بعد تردّي الأوضاع الأمنية عقب سيطرة «الدولة» على تلك المحافظات، فيما ألزم تنظيم «الدولة» الطلبة غير النازحين والاستاذة في الموصل بمواصلة الدراسة في الجامعة

بغداد- الأناضول: قال حسين الشهرستاني، وزير التعليم العالي في العراق إن 160 ألف طالب وطالبة جامعيين تركوا الدراسة في ثلاث محافظات بعد سيطرة «الدولة» على مساحات واسعة من المدن في حزيران/يونيو الماضي.

وأضاف الشهرستاني، خلال مؤتمر صحفي في مبنى الوزارة وسبغ بغداد، أن «160 ألف طالب وطالبة في جامعات الأنبار والفلوجة (غرب) والموصل وصلاح الدين (شمال) تركوا جامعاتهم بعد سيطرة تنظيم «الدولة» على (شمال) والأنبار (غرب) العام الماضي بعد تردّي الأوضاع الأمنية عقب سيطرة «الدولة» على تلك المحافظات، فيما ألزم تنظيم «الدولة» الطلبة غير النازحين والاستاذة في الموصل بمواصلة الدراسة في الجامعة

الذي خلفته العمليات العسكرية، ووجهنا كل الجامعات بتجهيز جامعة تكريت بكل ما تحتاجها من مستلزمات لاستمرارها»، مؤكداً أن «العام المقبل سيشهد إعمار جميع الجامعات التي كانت تحت سيطرة التنظيم».

واستعدت القوات العراقية للسيطرة على مدينة تكريت (شمال) وفق قبضة مسلحي تنظيم «الدولة» في الأول من الشهر الجاري بعد نحو شهر على محاصرتها.

وتوقف الدوام الرسمي في جامعات صلاح الدين ونيينوى (شمال) والأنبار (غرب) العام الماضي بعد تردّي الأوضاع الأمنية عقب سيطرة «الدولة» على تلك المحافظات، فيما ألزم تنظيم «الدولة» الطلبة غير النازحين والاستاذة في الموصل بمواصلة الدراسة في الجامعة

الذي خلفته العمليات العسكرية، ووجهنا كل الجامعات بتجهيز جامعة تكريت بكل ما تحتاجها من مستلزمات لاستمرارها»، مؤكداً أن «العام المقبل سيشهد إعمار جميع الجامعات التي كانت تحت سيطرة التنظيم».

واستعدت القوات العراقية للسيطرة على مدينة تكريت (شمال) وفق قبضة مسلحي تنظيم «الدولة» في الأول من الشهر الجاري بعد نحو شهر على محاصرتها.

وتوقف الدوام الرسمي في جامعات صلاح الدين ونيينوى (شمال) والأنبار (غرب) العام الماضي بعد تردّي الأوضاع الأمنية عقب سيطرة «الدولة» على تلك المحافظات، فيما ألزم تنظيم «الدولة» الطلبة غير النازحين والاستاذة في الموصل بمواصلة الدراسة في الجامعة

... ويوزع كتيباً في الموصل يعتبر فيه الدول العربية «كافرة»

أربيل- الأناضول: أفادت أربعة من الموصل أن تنظيم «الدولة» الإرهابي وزّع على المواطنين كتيباً، يعلن فيه جميع الدول العربية - عدا العراق وسوريا - «دولاً غير إسلامية».

وأفادت مصادر محلية في الموصل أن «الدولة» طبع كتيباً بعنوان «الولاء للخلافة وليس للدولة القومية»، ووزعت نسخاً منه على المواطنين، حيث ورد في نص الكتيب: «بعد إعلان الخلافة الإسلامية في العراق وسوريا، أصبحت هذه الأراضي مركزاً للهجرة والجهاد، ويتوجب على جميع المسلمين المقيمين في الدول الكافرة كالبلاد العربية، الهجرة إلى الدولة الإسلامية.. إن جميع الدول العربية التي تعرّف عن نفسها بأنها مسلمة هي كافرة، ويتعين على المسلمين المقيمين فيها الخروج منها، على حدّ دعم النص».

كما انتقد «الدولة» في الكتيب المذكور، اللاجئين الذين يغرون من المناطق التي تخضع لسيطرة التنظيم.

«الدولة» يعدم 300 عراقي سني في قضاء القائم

الأنبار - ب: أفادت مصادر أمنية عراقية أمس الخميس أن تنظيم «الدولة» نفذ حكم الإعدام بحق 300 مدني بتهمة التعاون مع القوات العراقية بالالتزام مع انطلاق عمليات تحرير الأنبار في قضاء القائم.

وقالت المصادر إن تنظيم «الدولة» قام باختطاف 300 مدني منذ فترة لجرد الشك بتعاونهم مع القوات العراقية في قضاء القائم القريبة من الحدود العراقية السورية أقصى غرب محافظة الأنبار ومن ثم نفذ حكم الإعدام بهم جميعاً، مشيرة إلى أن الضحايا هم من عشائر البو محل والكرابلة والسلمان.

وأوضحت أن التنظيم قام بإعدامهم أمس رداً على انطلاق العمليات العسكرية التي تستهدف تحرير مدن الأنبار من سيطرة «الدولة».

تنظيم «أجناد مصر» الجهادي يؤكد مقتل قائده في مواجهة مع الشرطة



همام عطية قائد «أجناد مصر»

القاهرة - أ ف ب: أكد تنظيم أجناد مصر الجهادي أمس الخميس مقتل قائده السابق بعد أربعة أيام من إعلان الشرطة المصرية ذلك، وسمى قائدا جديدا له متوعدا بمواصلة الهجمات ضد قوات الامن المصرية.

وكانت الشرطة المصرية أعلنت في 5 نيسان/ابريل الجاري مقتل قائد تنظيم أجناد مصر، وهو تنظيم جهادي صغير اشتهر بمهاجمة قوات الامن بالعواصم الناصفة، في مذبحة لخبأ له في جنوب القاهرة، وقال بيان لأجناد مصر على حساب التنظيم على موقع تويتر «انتا زنف (.) نيا استشهاده القائد همام عطية (مجد الدين المصري) بعد ملحه مع الطواغيت»، دون الإشارة لتوقيت مقتله.

وأشار التنظيم إلى ان قائده السابق سبيح وقاتل «في العراق وسيناء»، وأعلن التنظيم في بيانه «تنصيب القائد عز الدين المصري خلفا للشبح مجد الدين المصري»، متعهدا بمواصلة القتال ضد الامن المصري.

وتبنى تنظيم «أجناد مصر» بعد ظهر الأحد الفاشت تفجيرا استهدف حاجزا أمنيا على جسر 15 مايو/أيار في العاصمة المصرية أدى إلى مقتل شرطي، وهو ما اعتبره بيان أجناد مصر «ردا سريريا» على مقتل قائده.

وقالت الشرطة المصرية الأحد الماضي في بيان ان «الإرهابي المذكور (قائد أجناد مصر المقتل) كان من أبرز قيادات تنظيم أجناد بيت المقدس ثم إنشق عنه عام 2013 وأسس ما يسمى بتنظيم أجناد مصر، واضطلع من خلاله بتشكيل العديد من الخلايا التنظيمية واعداد عناصرها قريبا وتدريبهم على اعداد وتصنيع العوالت المفجرة»، وأضاف بيان الشرطة ان تنظيم «أجناد مصر» منهم بتفنته 26، هجوما على رجال الشرطة خصوصا في القاهرة أسفرت عن مقتل عدد منهم.

وعادة ما يزرع مسلحون قبائل في القاهرة تستهدف اساسا حواجز أمنية وعربيات للشرطة. وبالرغم من ان غالبية التفجيرات في القاهرة كانت مسدودة التأثير إلا ان جماعة «أجناد مصر» تبنت التفجيرات القوية التي أوثقت قتلى بين رجال الامن.

وتقع الاعتداءات والهجمات الدامية في شمال سيناء وهي المنطقة التي جعل منها تنظيم «انصار بيت المقدس» مقعلا له.

وأعلن سدا التنظيم في نشرته الثاني/توفمبر مبايعته لتنظيم «الدولة الإسلامية» وأطلق على نفسه منذ ذلك الحين اسم «ولاية سيناء».

والخميس الماضي، قتل على الاقل 15 جنديا ومدنيان في هجمات متزامنة في شمال سيناء تبنها تنظيم انصار بيت المقدس. وصعدت المجموعات الإسلامية المتطرفة هجماتها ضد القوات الأمنية في مصر منذ عزل الرئيس الاسبق محمد مرسي ما اسفر عن مقتل مئات من افراد الجيش والشرطة. وتقول هذه الجماعات انها ترد على القمع الدامي لانصار مرسي الذي أدى إلى مقتل 1400 شخص خلال الشهور التي تلت اطاحته اضافة إلى توقيف أكثر من 15 ألفا.

مقتل 11 من أسرة واحدة إثر سقوط قذيفة على منزل في سيناء المصرية

القاهرة - أ ف ب: أعلنت الشرطة المصرية، حملة عسكرية موسعة، بدأتها في سبتمبر/أيلول 2013، لتعقب ما تصفها بالعناصر «الإرهابية»، و«التكفيرية»، و«الإجرامية» في عدد من المحافظات وعلى رأسها شمال سيناء، تتهمها السلطات المصرية بالوقوف وراء هجمات مسلحة استهدفت عناصر شرطية وعسكرية ومقار أمنية، تصاعدت عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو/ تموز عام 2013.

وأضاف أن جميع ضحايا الحادث من أسرة واحدة، لافتا إلى أن بعض جثث القتلى وعددا من المصابين تم نقلهم إلى مستشفى مدينة الشيخ زايد (حكومي)، فيما نقل بقية القتلى والمصابين إلى مستشفى العريش العام (حكومي).

ولم يصف المصدر أي تفاصيل أخرى عن الحادثة، كما لم تصدر السلطات المصرية أي بيان بشأنها حتى الساعة 21:20 ت.غ.

مصر تدعو إلى معاملة «تنظيم الدولة» في ليبيا كما في سوريا والعراق

القاهرة - الأناضول: دعت مصر إلى ضرورة تعامل التحالف الدولي لحاربة «تنظيم الدولة»، مع التنظيم في ليبيا، كمعاملته في سوريا والعراق، إعمالا لمبدأ التعامل الشامل مع الإرهاب.

قال عبد الرحمن صلاح، مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون العربية، خلال اجتماع المجموعة الصغيرة للتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب التي عقد أمس بالبحر الميت في الأردن، أن على «التحالف الدولي التعامل مع داعش ليبيا، كمعاملته لداعش سوريا والعراق»، إعمالا لمبدأ التعامل الشامل مع الإرهاب أيضا وجد، مضيفا أن «التصدي للتنظيم يجب أن يحقق هدفا أساسيا من سحق هذا التنظيم الإرهابي وليس مجرد نقل مسرح عملياته من مكان لآخر».

جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية المصرية أمس الخميس، وأشار البيان إلى ان صلاح، الذي ترأس الوفد المصري في الاجتماع الذي حضره كل من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني ناصر عودة، والجنرال الأمريكي جون ألن (المبعوث الرئاسي الخاص للتحالف الدولي لحاربة تنظيم

العريش - الأناضول : قال مصدر طبي مصري، إن قذيفة سقطت، مساء أمس الأول الأربعاء على منزل في محافظة شمال سيناء، شمال شرقي مصر، ما أسفر عن مقتل 11 شخصا بينهم سيدات واطفال وإصابة 6 آخرين. المصدر أوضح، أن القذيفة، الذي لم يتكمن من تحديد مصدرها ولا نوعها، سقطت على قرية تقع ضمن مدينة الشيخ زايد في محافظة شمال سيناء.

رئيس حكومة مصر: نبذل قصارى جهدنا لإجراء الانتخابات البرلمانية قبل رمضان

القاهرة - الأناضول: قال رئيس الحكومة المصرية، إنهم يبدلون قصارى جهدهم لإجراء الانتخابات البرلمانية قبل رمضان (الذي سيجري في يونيو/حزيران) في 8 يوليو/تموز 2013 عقب الإعلان عن إجراء الانتخابات البرلمانية، وبدأت وزارة العدالة الانتقالية ومجلس النواب، في مصر، الخميس الماضي، حوارا مجتمعيا، للوصول إلى أفضل صيغة ممكنة تتوافق مع أحكام الدستور، حول قوانين الانتخابات، وقضت المحكمة الدستورية العليا في 1 مارس/ آذار الماضي، ببطان قانون تقسيم الدوائر، الأمر الذي ترتب عليه صدور حكم من محكمة القضاء الإداري، بعدها بأيام، بوقف إجراء الانتخابات البرلمانية التي كانت مقررة في 21 مارس/ آذار الماضي.

وقوانين الانتخابات البرلمانية هي قانون مباشرة الحقوق السياسية وقانون تقسيم الدوائر الانتخابية، ويبلغ عدد مقاعد البرلمان 567 مقعدا (420) يتسم بتصاهيم بالنظام الفردي، و120 بنظام القائمة، و27 بينهم رئيس البلاد)، وفق قانون مباشرة الانتخابات البرلمانية، الذي أصدره الرئيس السابق المؤقت، عدلي منصور، قبل يوم واحد من تولي الرئيس الحالي، عبد الفتاح السيسي، منصبه في 8 يونيو/حزيران الماضي.

وتعدّل قوانين الانتخابات، حين قال إن «جلسات الحوار الوطني عكست الرغبة الصادقة من الجميع أن تجرى الانتخابات البرلمانية بشكل يشهد له العالم، وأن الحكومة صادقة وجادة في إجراء الانتخابات البرلمانية».

وبدأت وزارة العدالة الانتقالية ومجلس النواب، في مصر، الخميس الماضي، حوارا مجتمعيا، للوصول إلى أفضل صيغة ممكنة تتوافق مع أحكام الدستور، حول قوانين الانتخابات، وقضت المحكمة الدستورية العليا في 1 مارس/ آذار الماضي، ببطان قانون تقسيم الدوائر، الأمر الذي ترتب عليه صدور حكم من محكمة القضاء الإداري، بعدها بأيام، بوقف إجراء الانتخابات البرلمانية التي كانت مقررة في 21 مارس/ آذار الماضي.

وقوانين الانتخابات البرلمانية هي قانون مباشرة الحقوق السياسية وقانون تقسيم الدوائر الانتخابية، ويبلغ عدد مقاعد البرلمان 567 مقعدا (420) يتسم بتصاهيم بالنظام الفردي، و120 بنظام القائمة، و27 بينهم رئيس البلاد)، وفق قانون مباشرة الانتخابات البرلمانية، الذي أصدره الرئيس السابق المؤقت، عدلي منصور، قبل يوم واحد من تولي الرئيس الحالي، عبد الفتاح السيسي، منصبه في 8 يونيو/حزيران الماضي.

الرئيس المصري يعين مستشارا لمكافحة الفساد

القاهرة - الأناضول: قال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية المصرية أمس الخميس إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عين رئيس هيئة الرقابة الإدارية السابق محمد عمر هيبه مستشارا له لمكافحة الفساد، وذلك بعد انتهاء فترة عمله كرئيس للهيئة.

وذكر البيان أن مهمة المنصب ستكون متابعة وضمان تحقيق التعاون، والتنسيق بين هيئة الرقابة الإدارية ومختلف الأجهزة الأمنية، فضلا عن تقديم مقترحات وأفكار عملية لتطوير منظومة مكافحة الفساد بوجه عام.

واحتلت مصر المركز 94 على مستوى العالم من بين 175

الإنسانية في العام 2009 وجرائم اإبادة في العام 2010. ومنذ العام 2011، واجه البشير حركة تمرد بقيادة الجيش الشعبي لتحرير السودان نحو حكم إسلامي أكثر تشددا، فاستضاف تنظيم «القاعدة» وارسل جهاديين متطوعين للقتال في الحرب الأهلية ضد التمرديين الجنوبيين. وردا على الأزمة تامة عدة من بينها انتهاك حقوق الإنسان، وفرض واشتراط حصارا تجاريا على السودان في العام 1997. وفي العام 1999، حاول إخراج السودان من عزلتها فطاح بانتراحي من دأثرته القوية، ثم من فاجأ منتقديه عبر توقيع اتفاق سلام في العام 2005 ينهي عقدين من الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب. وحين بدأت حركة تمرد في دارفور في العام 2003، اعدادت الحكومة بتدخل الجيش والمليشيات الولائية له في النزاع إلى العزلة الدولية.

وقتل في هذا النزاع أكثر من 300 ألف شخص وبشر أكثر من مليونين آخرين، وفق الأمم المتحدة.

واتهمت المحكمة الجنائية الدولية البشير بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد



المعارض السوداني فاروق أبو عيسى مع عائلته

السودان يطلق سراح اثنين من قيادات المعارضة عشية الانتخابات

الخرطوم - رويترز: قال محامون إن السودان أطلق سراح اثنين من قيادات المعارضة أمس الخميس في لفة تصالحية فيما يبدو قبل الانتخابات التي تقاطعها كل أحزاب المعارضة المهمة تقريبا.

وسيدلي السودانيون بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية والرئاسية من 13 إلى 15 ابريل نيسان على الرغم من أن المعارضة تقول إنها سقاطعها في ظل ما تعتبره تدهورا للحريات وعدم إحراز تقدم نحو المصالحة الوطنية.

وكان القياديان فاروق أبو عيسى الذي يرأس جميعا لأحزاب المعارضة وأمين مكي المحامي البارز في مجال حقوق الانسان قد اعتقلا في ديسمبر/كانون الأول بعد توقيع اتفاق وحدة مع جماعة متمردة.

وإلى أبو عيسى وريتزر عبر الهاتف «قبل قليل تم إطلاق سراحنا انا وأمين مدني وأنا الآن في طريق نحو منزلي.. إطلاق السراح تم بقرار من وزير العدل»، ولم يتسن على

الفور الاتصال بمسؤولي وزارة العدل للتعليق، وكثفت أجهزة الأمن اعتقالات الصحفيين والسياسيين وتم إقرار تعديلات دستورية في يناير/كانون الثاني توسع سلطات أجهزة أمن الدولة.

ورحب فضل الله برمه ناصر نائب رئيس حزب الأمة أحد الأحزاب المعارضة الرئيسية بالإفراج عن أبو عيسى ومكي لكنه قال إن ذلك لن يؤدي إلى تحرك نحو إلغاء قرار مقاطعة الانتخابات، وقال ناصر «ذلك لن يؤدي إلى تغيير المناخ الأوسع في السودان حيث تشن الحكومة حملة على المعارضة والجمع المدني ووسائل الإعلام».

وقال جيروم توبيان محلل شؤون السودان في المجموعة الدولية للأزمات إن الإفراج عن أبو عيسى ومكي سيكون له أثر محدود.

وأضاف «لا اعتقد أن ذلك سيغير من قرار المقاطعة والانتخابات نفسها لن يقرها المجتمع الدولي لكن الحكومة تأمل أن يؤدي ذلك إلى تغيير المناخ قليلا».

قبل ثلاثة أيام من بدء الإقتراع

اكتمال الإجراءات الرسمية للإنتخابات

في السودان وتساعد الحملات الداعية لمقاطعتها

خرج في جميع مدن السودان تطالب بالقصاص من قتلة الشهداء في الخرطوم وكجبار وجبال النوبة وتطالب بالإفراج عن المعتقلين، وضمن فعاليات حملة إرحل التي تقودها المعارضة، أقام حزب المؤتمر السوداني الذي يرأسه ابراهيم الشيخ ندوة بمدينة سودري بشمال كردفان.

وعلى مستوى فاعل الشارع السوداني مع الانتخابات لم تتعرّف مجموعة كبيرة من المواطنين «استطاعتها القدس العربي» على أسماء مرشحي رئاسة الجمهورية البالغ عددهم ستة عشر مرشحا ولم يتعرفوا على غير عمر البشير، ويقول المواطن طارق زين العبيدات أنهم لا يتقون في الحكم لذلك هم غير متشغليين بهذه الانتخابات ويضيف أن كل المؤشرات تدل على عدم وجود تغيير في الوضع ويقول إنه منذ عشرين سنة لا يهتم بموضوع الانتخابات.

وأضاف: «أنا أقرأ الصحف ولا أستمع للأخبار ولا أعرف شيئا عن هذه الانتخابات حسب رأيي أن الحكومة الحالية فشلت في توفير الحياة الكريمة لربع قرن ولا أظن أنها سوف تقدم شيئا جيدا».

ويقطع محمد بخيت عوض الله بعدم وجود أمل في أي تغيير بالانتخابات أو غيرها ويمنى وجود حكم عسكري صارم يعيد الأمور لنصابها حسب قوله، وأضاف أنه لا يعرف شيئا عن المرشحين ويتابع فقط جولات عمر البشير التي تنقلها القنوات الفضائية ويرى أنها وعود غير قابلة للنتيجة لأنه أخذ فرصته وقتل في توفير العلاج والتعليم والسلع الرئيسية بأسعار في متناول الجميع وقال إنهم لا يفهمون في السياسة فقط يريدون حياة كريمة.

ويقول المحامي أبو بكر الكفكي سليمان إن الحملة الانتخابية في الديمقراطية الغربية تبدأ فور إعلان نتيجة الانتخابات وتستمر حتى الانتخابات المقبلة «لدة أربع سنوات» لكن في السودان، فالأجواء العامة للانتخابات بخيم عليها الصمت حتى قبل ثلاثة أيام من الإقتراع ويرجع ذلك الصمت لعدة عوامل منها ضعف الأحزاب المنافسة للمؤتمر الوطني «الحزب الحاكم» وعدم ثقة المواطن في العملية الانتخابية برمتها منذ السجل الانتخابي ويضيف بيان هنالك العديد من الأحزاب المشاركة غير معروفة للمواطنين، ولا يعرفون حتى اسماءها، وحتى الأحزاب المعروفة للسياسة تتشارك بمرشحين لا يعرفهم أحد ويعتقد ان هنالك تسويات فيما يعرف بتفريغ الدوائر ويرى أبو بكر ان المواطن الذي يقاتل منذ الصباح من أجل لقمة العيش والظفر بالمعد في المواصلات لا تتشغل باله انتخابات لا توفر له اطعام من

الوقت الذي خلت فيه الشوارع من الحملات وأعلنت في شوارع الخرطوم صباح أمس وطلب قادتها المواطنين بمراسمة حقه الدستوري وعدم الإنتفات لما سموه بالمشائعات التي انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي داعية المواطنين لمقاطعة الانتخابات وإفشالها. وحذرت جماعة من أي محاولة تخريبية وحددت أرقامًا لتفويتها للاتصال حال وجود ما يعكر صفو العملية الانتخابية.

وأعلنت في وقت سابق عن نشر 75 ألف شرطي للمأمن وأعلنت الشرطة المصرية والمجمعية في ولاية الخرطوم «وهي قوات غير رسمية» الدف بـ1500 مرابط لإسناد القوات النظامية المشاركة في تأمين العملية الانتخابية في الولاية. ويبدو الشارع السوداني غير مهتم بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي تبقى لها أقل من ثلاثة أيام وعلى غير العادة يخيم الصمت على المدن والأحياء وحتى المصلحات التي يتم بها إعلان عن المرشحين كانت قليلة ولا وجود فيها لغفر حزب البشير.

المفوضية القومية للانتخابات في السودان أعلنت الجدول الزمني للخصاص بالإقتراع وإعلان النتائج في الانتخابات وأوضح أن عملية الإقتراع ستستمر ثلاثة أيام تبدأ في الثالث عشر من نيسان/ابريل وتنتهي في الخامس عشر منه. وصعدت العمليات من حملاتها الداعية للمقاطعة مع اقتراب بدء الإقتراع يوم الإثنين المقبل وأقبل شباب في منطقة الشجرة جنوبي الخرطوم ندوة ترويجية لحزب المؤتمر الوطني مساء أمس الأول الأربعاء بعد منعهم لمرشح المؤتمر الوطني عبد القادر محمد زين من التصود للمنصة ومخاطبة الندوة واضطرت الشرطة لاطلاق الغاز المسيل للدموع، وشهدت تلك المنطقة احتقانات وعنف بعد مقتل سيدة بواسطة الأجهزة الأمنية إثر احتجاجات ونزاع على أرض بين الحكومة والمواطن.

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

في الوقت الذي خلت فيه الشوارع من الحملات وأعلنت في شوارع الخرطوم صباح أمس وطلب قادتها المواطنين بمراسمة حقه الدستوري وعدم الإنتفات لما سموه بالمشائعات التي انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي داعية المواطنين لمقاطعة الانتخابات وإفشالها. وحذرت جماعة من أي محاولة تخريبية وحددت أرقامًا لتفويتها للاتصال حال وجود ما يعكر صفو العملية الانتخابية.

وأعلنت في وقت سابق عن نشر 75 ألف شرطي للمأمن وأعلنت الشرطة المصرية والمجمعية في ولاية الخرطوم «وهي قوات غير رسمية» الدف بـ1500 مرابط لإسناد القوات النظامية المشاركة في تأمين العملية الانتخابية في الولاية. ويبدو الشارع السوداني غير مهتم بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي تبقى لها أقل من ثلاثة أيام وعلى غير العادة يخيم الصمت على المدن والأحياء وحتى المصلحات التي يتم بها إعلان عن المرشحين كانت قليلة ولا وجود فيها لغفر حزب البشير.

المفوضية القومية للانتخابات في السودان أعلنت الجدول الزمني للخصاص بالإقتراع وإعلان النتائج في الانتخابات وأوضح أن عملية الإقتراع ستستمر ثلاثة أيام تبدأ في الثالث عشر من نيسان/ابريل وتنتهي في الخامس عشر منه. وصعدت العمليات من حملاتها الداعية للمقاطعة مع اقتراب بدء الإقتراع يوم الإثنين المقبل وأقبل شباب في منطقة الشجرة جنوبي الخرطوم ندوة ترويجية لحزب المؤتمر الوطني مساء أمس الأول الأربعاء بعد منعهم لمرشح المؤتمر الوطني عبد القادر محمد زين من التصود للمنصة ومخاطبة الندوة واضطرت الشرطة لاطلاق الغاز المسيل للدموع، وشهدت تلك المنطقة احتقانات وعنف بعد مقتل سيدة بواسطة الأجهزة الأمنية إثر احتجاجات ونزاع على أرض بين الحكومة والمواطن.

الرئيس السوداني عمر البشير سياسي محنك مطلوب بتهمة ارتكاب جرائم حرب

الخرطوم - أ ف ب: تولى الرئيس السوداني عمر البشير، المرشح مجددا للانتخابات الرئاسية، الحكم في البلاد إثر انقلاب عسكري في العام 1989 بدعم من الإسلاميين، وقد شهد منذ ذلك الحين عزلة دولية وتقسيمًا لليبيا ومعاناة اقتصادية، وتعرض عمر البشير لانتقادات لاذعة من الغرب على خلفية استضافته لتنظيم القاعدة في سنوات التسعينات، وبسبب الاتهامات التي لحقت به بارتكاب جرائم حرب في دارفور، وهو الذي اشرف على تقسيم البلاد في العام 2011 حين تم الاعلان عن استقلال دولة جنوب السودان.

برهن البشير البالغ من العمر 71 عاما عن نداء سياسي، ورغم صدور مذكري توقيف يحقن في المحكمة الجنائية الدولية، استطاع البشير تثبيت حكمه داخل البلاد معزز زوده في الخارج.

وتمتخ البرهان السوداني البشير صلاحيات اوسع العام الماضي، كما عززت نجاحات دبلوماسية اخيرة من قوته. وساعد السودان في التوصل إلى اتفاق بين مصر والنوبيا في آذار/مارس الماضي لحل الخلاف الدائر حول تقاسم مياه نهر

عسكريا ضد الحكومة المنتخبة ديمقراطيا. ودمعته وقتها «الجبهة الإسلامية القومية» بقيادة حسن الترابي.

وتحت تأثير الترابي، قاد البشير السودان نحو حكم إسلامي أكثر تشددا، فاستضاف تنظيم «القاعدة» وارسل جهاديين متطوعين للقتال في الحرب الأهلية ضد التمرديين الجنوبيين.

وتجارية على السودان في العام 1997. وفي العام 1999، حاول إخراج السودان من عزلتها فطاح بانتراحي من دأثرته القوية، ثم من فاجأ منتقديه عبر توقيع اتفاق سلام في العام 2005 ينهي عقدين من الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب. وحين بدأت حركة تمرد في دارفور في العام 2003، اعدادت الحكومة بتدخل الجيش والمليشيات الولائية له في النزاع إلى العزلة الدولية.

وقتل في هذا النزاع أكثر من 300 ألف شخص وبشر أكثر من مليونين آخرين، وفق الأمم المتحدة.

واتهمت المحكمة الجنائية الدولية البشير بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد

النيل، وانضم البشير الشهر الماضي أيضا إلى التحالف العسكري الذي تقوده السعودية ضد الحوثيين في اليمن، ما يجعله على مقربة أكثر من الرياض وباقي دول الخليج.

وفي الانتخابات الرئاسية، يواجه البشير 15 منافسا غير معروفين نسبيا على الساحة السياسية في ظل مقاطعة لأحزاب المعارضة، ولا يزال يجول البلاد ليلقي الخطابات ويرقص مع مناصريه ويلوح بعصاه الشهيرة، ليقترب أكثر من 150 كلم شمال الخرطوم.

وانتسب إلى الجيش في عمر مبكر ليترقى بين صفوفه حتى انضمامه إلى احد افواج النخبة من المظليين.

وحارب البشير إلى جانب الجيش المصري في «حرب أكتوبر» العربية الاسرائيلية في العام 1973.

وفي العام 1989، وبعدما اصبح قائد لسواء في الجيش، قـاد البشير انقلابا

الصليب الأحمر يطلب دخوله لتقديم مساعدات غذائية وطبية عاجلة أهالي مخيم اليرموك في مثلث الموت: سكاكين تنظيم الدولة وبراميل النظام السوري والجوع



وقفة تضامنية لسيدات فلسطينيات من غزة مع سكان مخيم اليرموك في سوريا أمس

■ عواصم - وكالات: يعتقد اللاجئ الفلسطيني حيدر أنه لا فرار من الموت هذه المرة، داخل مخيم اليرموك في سوريا، وهو يرى من نافذته مجموعة من المثلثين يرسمون بثلاثة رؤوس مقطوعة في أحد الشوارع، بعد أن تم فصلها عن أجسادها.

ويبدو الوضع في الوقت الحالي، مرعباً، كما يقول حيدر (45 عاماً)، بل ويفوق مأساة الحصار الخائبات المستمرة نحو أكثر من عامين، والذي أدى بحسب إحصائيات أممية إلى وفاة 200 شخص من أهالي المخيم، نتيجة سوء التغذية ونقص الأدوية.

ويضيف حيدر (اكفى باسمه الأول) إن مأساة أهالي مخيم اليرموك، نتيجة الحصار والتجويع وانتشار الأمراض، لا تكاد تذكر أمام ما يرتكبه مسلحو تنظيم الدولة من جرائم.

منذ نحو أسبوع، دخل مسلحو تنظيم الدولة مخيم اليرموك (جنوب العاصمة السورية دمشق)، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات بينهم وبين تنظيم يتواجد في المخيم، يدعى كتائب أكتاف بيت القدس، وسيطر التنظيم بحسب أرقام منظمات حقوقية دولية على أكثر من 80% من مساحة المخيم.

ويتابع حيدر: لا يمكن وصف حال المخيم وبشاعة ما يجري، الموت في كل مكان.. كنا نتمتع يوماً خلال العامين الماضيين، الآن نموت ذبحاً أو حرقاً، كنا نسرع في الرؤوس المقطوعة ونقرأ عنها، اليوم بنتنا نراها في شوارع المخيم، ويسعى حيدر هو وزوجته وأربعة من أطفاله إلى الفرار من المخيم، قبل أن يتحول إلى ضحية جديدة، كما يقول، وهربت 500 عائلة (نحو 2500 شخص) من مخيم اليرموك وفق مصادر فلسطينية، وتوزع أفرادها في أحياء مجاورة للمخيم وخاضعة لسيطرة قوات النظام. غير أن حيدر لا يبدو واثقاً من إمكانية هروبه ونجاته من الموت مستتراً: الوضع سيئ جداً، هناك تنظيم الدولة والبراميل المتفجرة التي يلقيها النظام ورضاص الاشتباكات، وحتى من بقي داخل المخيم، ولم تستهدفه نيران الصراع، فإنه سيؤت جوعاً فما من شيء ليأكله أو يشربه كما تقول الناشطة داخل المخيم ربي عبد الفتاح.

وتضيف عبد الفتاح (26 عاماً) إن مئات الأسر الفلسطينية اللاجئة عاجزة عن الحصول على مصادر الغذاء والدواء والمياه. وتضيف: المشاهد مرعبة، الشوارع تكظ بمسلي تنظيم الدولة، والكل يخشى على نفسه، ورؤية الرؤوس المقطوعة، بثت الرعب في نفوس أهالي المخيم، وأفقدتهم الشعور بأي شيء.

وبحسب الناشطة، فإن مسلحي تنظيم الدولة، قاموا منذ اقتحامهم المخيم الأسبوع الماضي، بنهب واعتقال عشرات اللاجئين الفلسطينيين، وأصفاة ما يجري بالعمل الوحشي.

ولا تتوقف غارات قوات الحكومة السورية الجوية وما تلقىه من صواريخ وبراميل متفجرة على أماكن تواجد التنظيمات المعارضة داخل المخيم، كما تقول عبد الفتاح، وتناجح: تحول المخيم إلى ساحة حرب، وبغاية من الاقتتال يدفع ضمناً اللاجئ الفلسطيني، الذي لم يعد يعرف كيف سيؤتم، من تنظيم الدولة أو براميل النظام التي تحرق أسياد الأطفال، أو من الحصار والجوع.

ومن تبقى داخل المخيم، يقع في ظل خوف شديد، داخل منزله منتظر مصيره كما يؤكد عبد الفتاح: ويقع الحاصرون في بيوتهم، أو أماكن الجوع داخل المخيم في ظل الخطر الدائم، وغياب المساعدات الغذائية والإنسانية، وتقول وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أنورا التي تقف عاجزة عن تقديم المساعدات لأهالي مخيم اليرموك، في ظل استمرار الاشتباكات بين التنظيمات المسلحة داخل المخيم.

وبحسب وأنورا، فإن عدم توفر المياه الصالحة للشرب ونفاذ الغذاء والدواء، يهدد أزواج من تبقى داخل المخيم، ويجعل الوضع مزمياً ومرشحاً للتدهور الحاد.

ويزاد الأمر خطراً، كما يقول أحمد حسين، المدير التنفيذي لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا. ويضيف حسين إن كارثة اليرموك بفعل الاشتباكات ومجازر تنظيم الدولة، بالترزامن مع الجوع ونقص الأدوية بلغت أقصى مداها.

توقعات بوجود دوافع سياسية وراء اغتياله وعائلته تستبعد ذلك شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية تحقق في مقتل رجل دين سوري معارض للأسد

■ لندن - أ ف ب - «القدس العربي»: أعلنت شرطة سكوتلاند يارد الأربعة أن قسم مكافحة الإرهاب البريطانية تسلمت ملف قضية مقتل رجل الدين السوري المعارض عبد الهادي عرواني وسط توقعات بأن وراء عملية الاغتيال دوافع سياسية، لكن ابنته استبعدت ذلك.

وكانت عرواني لم يكن شخصية بارزة في المعارضة السورية في لندن لكنه كان يعبر بصراحة عن معارضة النظام الأسد، ففي محاضرة له عام 2012 تحدث عن أن النظام السوري أصدر قراراً بإعدامه الأمر الذي دفعه إلى مغادرة بلاده وتحملت عائلته عبء اللاتاحة والاضطهاد من قبل المخابرات السورية على مدى ثلاثة عقود.

ونقت أسيرة عرواني احتمال أن تكون معارضة النظام الأسد سبباً في مقتله وقالت إنّه كان إماماً لمسجد «الثورة» في 15 أكتوبر لندن لكنه مؤخرًا بدأ بدير شركة للبناء، ونقلت الصحيفة عن ابنته الهام عرواني (23 عاماً) قولها، «ليس لدينا أي فكرة عما حصل، وتابعت «أي سوري حر يعرف الحقيقة فهو معارض للأسد، لن يكون ذلك حصل بسبب معارضته للأسد. لا بد أن يكون هناك سبب آخر لكن لا يمكننا التفكير بشيء»، من جانبه قال كريس دويل مدير مجلس النفاهم البريطاني العربي للصحيفة إن من غير المرجح أن يكون منفذو الاغتيال هم من الموالين لنظام الأسد، وأضاف أن عرواني لم يكن شخصية بارزة في حركة المعارضة السورية في لندن لذا لا أظن أنه ملاحق من قبل ذلك النظام.

أرسل الرئيس الراحل حافظ الأسد قوات إسحق انتفاضة إسلامية، إنهم في حالة صدمة من «الجريمة البشعة» ووصف والده بأنه إنسان مسالم يجب مساعدته الآخرين، وتابع لسم يكن يهيم ما إذا كنت غنياً أو فقيراً، كان فقط يريد مساعدة المحتاجين».

أما الابن الآخر، عبد النعم محمود، فقال في مشاركة على موقع فيسبوك: إن أباه كان ناشطاً في مجال مكافحة التطرف، وشارك في الحملات الداعية إلى السلام والديمقراطية والحرية، وكان يؤمن بالحرية دون النظر إلى الدين أو العرق، وعارض دائماً الجرائم الإرهابية، وتكررت التقارير أن عرواني فر من سوريا عندما كانت مرافقاً بعد نجاته من مجزرة حماة في سوريا في 1982 عندما أرسل الرئيس الراحل حافظ الأسد قوات لسحق انتفاضة إسلامية.

أكتون غرب لندن لكنه مؤخرًا بدأ بدير شركة للبناء، ونقلت الصحيفة عن ابنته الهام عرواني (23 عاماً) قولها، «ليس لدينا أي فكرة عما حصل، وتابعت «أي سوري حر يعرف الحقيقة فهو معارض للأسد، لن يكون ذلك حصل بسبب معارضته للأسد. لا بد أن يكون هناك سبب آخر لكن لا يمكننا التفكير بشيء»، من جانبه قال كريس دويل مدير مجلس النفاهم البريطاني العربي للصحيفة إن من غير المرجح أن يكون منفذو الاغتيال هم من الموالين لنظام الأسد، وأضاف أن عرواني لم يكن شخصية بارزة في حركة المعارضة السورية في لندن لذا لا أظن أنه ملاحق من قبل ذلك النظام.

أرسل الرئيس الراحل حافظ الأسد قوات إسحق انتفاضة إسلامية، إنهم في حالة صدمة من «الجريمة البشعة» ووصف والده بأنه إنسان مسالم يجب مساعدته الآخرين، وتابع لسم يكن يهيم ما إذا كنت غنياً أو فقيراً، كان فقط يريد مساعدة المحتاجين».

سرمدى التقي أمين عام حزب الله... وجنرالات انتقد التدخل الإيراني موفد عون زار جمع... ومستشار الحريري شرح للمحكمة آلية الاجتماعات مع نصرالله

■ بيروت - «القدس العربي» سعد الياص:

واصل المبعوث الخاص لرئيس الجمهورية الإسلامية في إيران مرتضى سرمدى والوفد المرافق له جولته في القواعد اللبنانية والتقى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بحضور السفير الإيراني في بيروت السيد محمد فتح علي وتم استعراض مجريات المفاوضات الجارية حول الملف النووي الإيراني والنتائج التي تم التوصل إليها،

وذلك مختلف التطورات في المنطقة لاسيما الوضع في اليمن. والتقى وفداً من لقاء الأحزاب والقوى الفلسطينية الرسمية باسم مجلس علماء فلسطين في لبنان الشيخ محمد الموعد «مع إمام الشعب والمقاومة الفلسطينية، وأنها سبتقى داعمه لهذا الشعب في تحرير فلسطين، كما أكد أن الانجاز الكبير التي حققته إيران من خلال برنامجها النووي للأغراض السامية يعود بالخير على الأمة العربية والإسلامية».

والتقى علي فيصل باسم الفصائل الفلسطينية علمة قال فيها: «اطلعنا على طبيعة الاتفاق الإيراني مع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، في شأن تخصيص الأورانيوم للأغراض السلمية، ونحن كفصائل اعتبرنا أن ذلك ليس فقط انتصاراً لإيران بل هو انتصار للقضية الفلسطينية ولشعب أمتنا العربية»، وأضاف: «من حق الجمهورية الإسلامية في إيران أن تمتلك هذا السلاح من أجل توطئته في التقدم العلمي والحضاري والإنساني، وقد أكد لنا الموقف الإيراني الحازم بدعمه للقضية الفلسطينية والمقاومة في هذه الظروف... ونحن أكننا أن خط المقاومة الفلسطينية خط استراتيجي ثابت في مواجهة هذا الاحتلال،

والتقى علي فيصل باسم الفصائل الفلسطينية علمة قال فيها: «اطلعنا على طبيعة الاتفاق الإيراني مع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، في شأن تخصيص الأورانيوم للأغراض السلمية، ونحن كفصائل اعتبرنا أن ذلك ليس فقط انتصاراً لإيران بل هو انتصار للقضية الفلسطينية ولشعب أمتنا العربية»، وأضاف: «من حق الجمهورية الإسلامية في إيران أن تمتلك هذا السلاح من أجل توطئته في التقدم العلمي والحضاري والإنساني، وقد أكد لنا الموقف الإيراني الحازم بدعمه للقضية الفلسطينية والمقاومة في هذه الظروف... ونحن أكننا أن خط المقاومة الفلسطينية خط استراتيجي ثابت في مواجهة هذا الاحتلال،

الشبكة السورية: تنظيم «الدولة» و«جبهة النصرة» تسببا في مقتل 4563 شخصا منذ تشكيلهما

■ إسطنبول - الأناضول: قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان: «إن التنظيمات المتشددة» تنظيم الدولة وجبهة النصرة، قتلت منذ تأسيسها 4563 شخصاً، من بينهم 1506 مدنيين، و3057 مسلحاً، عقب اندلاع الأزمة في البلاد».

وفي تقرير للشبكة صدر أمس الخميس، بينت أنها «وقّعت القتلى بالاسم والمكان والتاريخ وسبب الوفاة، ولديها صور وفيديو هيات لبعضهم حيث تسبب التنظيمان بمقتل 1506 مدنيين، من بينهم 219 طفلاً، و213 امرأة، فيما قتل 3057 مسلحاً».

ولفتت الشبكة إلى أن «تنظيم الدولة الإرهابي قتل 4197 شخصاً من 1231 مدنيًا، من بينهم 174 طفلاً، و163 امرأة، أغلبهم في مدينة حلب - التي تسبب التنظيم فيها بمقتل 479 شخصاً، من بينهم 66 طفلاً، و61 امرأة - تلتهما دير الزور التي سقط فيها 233 شخصاً، من بينهم 25 طفلاً و21 امرأة، في حين سقط في الحسكة 143 شخصاً، من بينهم 36 طفلاً و31 امرأة».

كما «قتل التنظيم 2966 مسلحاً، أغلبهم في محافظة دير الزور، التي سقط فيها 1152 مسلحاً، تلتهما حلب، ومقتل فيها 1110 مسلحين، فيما قتل في ادلب 237 مسلحاً، وفي الرقة 138 مسلحاً».

من ناحية ثانية أضافت الشبكة أن «جبهة النصرة قتلت 366 شخصاً هم 275 مدنياً، من بينهم 45 طفلاً و50 امرأة، سقط أغلبهم في حماة، حيث قتل 82 شخصاً، من بينهم 6 أطفال، و20 امرأة، وفي حمص سقط 53 مدنياً من بينهم 14 طفلاً و12 امرأة، وفي ادلب 48 شخصاً، من بينهم 3 أطفال و10 سيدات».

كذلك «قتلت جبهة النصرة 91 مسلحاً أغلبهم في حلب التي سقط فيها 33 مسلحاً، وفي ادلب التي سقط فيها 28 مسلحاً، وفي ريف دمشق حيث قتلت الجبهة 10 مسلحين».

من جانب آخر، أوضحت الشبكة - التي تصف نفسها بأنها منظمة حقوقية مستقلة - أنه «منذ آذار/ مارس 2011 وحتى إعلان جبهة النصرة التابعة للقاعدة عن نفسها في كانون الثاني/ يناير 2012، لم يكن لها أي دور يذكر في الساحة السورية، ولكن

الجعفري رفض تسلم قوائمه باسماء المعتقلين وكشف صورة له وهو يحمل السلاح فشل اجتماعات وفدي النظام السوري والمعارضة في موسكو

■ عواصم - وكالات: اختتمت في العاصمة الروسية محادثات موسكو أمس الخميس بين المعارضة السورية ومبعوثي دمشق بعد ثلاثة أيام من محادثات دون التوصل إلى نتائج ملموسة.

وبعد الإخفاق في اجتماع موسكو 1 في كانون الثاني/ يناير، بدت آمال التوصل إلى اتفاق على مبادئ مشتركة ضعيفة حتى قبل بدء الجولة الجديدة من المحادثات التي تضم ثلاثين معارضا بتمثيل محدود جداً، والذين اختارت دمشق العديد منهم.

وأفضل النظام السوري جهوداً بذلتها موسكو لتأكيد مشاركة أبرز مكونين في معارضة الداخل في الاجتماع، برفضه رفع حظر السفر المفروض على بعض المعارضين، وبرغم رئيس تيار بناء الدولة السورية لوي حسين.

وقال رئيس جمعية الديموقراطية والتعاون في سوريا سمير العيطة، المشارك في الاجتماع، «يجب ألا ننسى أن لأحد في هذه الجلسة يمثل الشعب السوري»، وبعد يومين من المحادثات الاثنين والثلاثاء بين المعارضين أنفسهم، وأول اجتماع مع مبعوثين من دمشق الأربعاء، أشار العيطة إلى أن اجتماع موسكو «قد لا يحقق الكثير».

وقال العيطة «إن رئيس وفد النظام للحوار في موسكو، السفير بشار الجعفري، رفض استلام قوائم منه، تضم 8884 معتقلاً ومفقوداً من بينهم نساء، ولم يأخذ مسؤولية ذلك»، خلال اللقاء الأول بين الوفدين أمس الأول الأربعاء.

وأكد أن «الاجتماع انطلق أمس بشكل جيد، وأن خطاب الجعفري كان أفضل من الذي سبقه، لكن مجريات الاجتماعات كانت سيئة، نتيجة التجرد الواضح منه، حيث أفضأ الأجنحة ولم يلتزم بها».

وبيّن أنه «في جلسة بعد الظهر، قدم للجعفري ورقة بصمتين فقطين، منها ما يتعلق بالمعتقلين والمفقودين، حيث قدم له قوائم لمعتقلين - من مدن عدة، ومختلف المناطق - تتضمن 8884 معتقلاً ومفقوداً بشكل مفصل، من بينهم نساء وغيرهم في مختلف المناطق».

من جانب آخر، لفت إلى أن «الطلب كان المساعدة عن كشف مصير 7000، فرفض الجعفري استلام القائمة، متسائلاً: «إذا لم يأخذ الجعفري مسؤولية ذلك، فكيف يمكن تثبيت آلية التعامل مع النظام، وأن ذلك أمر غريب».

وأضاف أن «الجعفري أهانه في الوقت الذي كان فيه يتحدث معه بأدب، مخاطباً إياه بسيادة السفير، بينما أنه حريص في كلامه دوماً على ضرورة الحفاظ على الدولة والجيش السوري، والبلتج عن الياح حتى الوصول إلى

يوم يكافحون فيه تنظيم الدولة معا»، مشدداً أنه «توقع أن يكون الجعفري أكثر تهرباً».

وكانت جلسات لقاء موسكو التشاوري قد بدأت صباح الاثنين الماضي، بلقاء بين أعضاء وفد المعارضة - في مبنى معهد الاستشراق الروسي التابع لوزارة الخارجية الروسية - بمشاركة 33 شخصاً، يتكون من بعض أطراف المعارضة والمجتمع المدني والعشائر السورية، وبيغايا العديد من شخصيات المعارضة السورية المعروفة، ومقاطعة عدد من كياناتها وتشكيلاتها، وبخاصة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وكافة مكوناته.

من جهتها قالت رندا قسيس، مؤسسة ورئيسة حركة المجتمع التعددي إن تركيبة المعارضة الدعوة للمفاوضات هي أحد أسباب المشكلة.

وأضافت «طالما تركيبة المعارضة بهذا الشكل لن تحقق شيئاً، لا يوجد فريق عمل، هناك فقط قبائل تحاول فرض أفكارها على الآخرين».

واعتبرت أن «النظام يستفيد من ضعفنا وانقسامنا، ممثل الحكومة ليس لديه إمكانية المناورة لكنه يحاول اللعب على خلافاتنا».

من جانبه انسحب رئيس المؤتمر الوطني السوري الأول محمد رحال أمس من اجتماعات اليوم الأخير من لقاء موسكو التشاوري.



السفير بشار الجعفري



سمير العيطة

مكالمة أوباما لأردوغان تحسن في علاقات سيئة... تقارب في الملف السوري واحتمال المساعدة في استرداد الموصل دعم أنقرة لـ «عاصفة الحزم» انعكاس لموافقة الرياض على استراتيجية الأتراك ضد الأسد



دبابات تابعة للجيش السعودي على الحدود مع اليمن أسس استعدادا لهجوم بري

البرغاميتية، ومن غير المحتمل والحالة هذه تخلي تركيا عن علاقاتها مع إيران بطريقة تخدم الطوحات السعودية في المنطقة، وتعترف تركيا بدور إيران القوي في المنطقة، وأشار داوود أوغلو في كتابه «العمق الإستراتيجي» إلى المثلث الإقليمي المكون من إيران وتركيا ومصر والذي يغلّف دولا عربية مصطنعة وضعيفة، وتحدث عن المدار الإقليمي الذي تتحرك فيه كل دولة فيه، فمثلا تركيا تؤثر على حوض الأناضول وسوريا وتحتل شمال العراق، أما إيران فتؤثر على جنوب العراق وحوض الرافدين فيما يشمل مدار مصر شمال أفريقيا والشرق العربي.

وتعترف هذه النظرة بمحدودية التأثير التركي حتى وإن كانت أنقرة تتنافس مع طهران. ولكن البلدين يشتركان برؤية واحدة وهي منع ولادة دولة كردية، فتركيا وإيران تتدعمان فصائل كردية مختلفة لكيهما بحاجة لبعضهما البعض من أجل مراقبة هذه الحركات، وفي إطار آخر يقول الكاتب إن تركيا لا تتشراك مع السعودية في موقفها بشأن المشروع النووي الإيراني، وتدعم تركيا حق إيران بتصليب البورانيوم طالما اقتصر على الأغراض المدنية، وبالمقابل تتعامل السعودية ودول الخليج مع المشروع النووي الإيراني بطريقة منسجدة وتنتظر إليه كآداء بيد إيران تجازية هيمنتها في المنطقة.

وترتبط تركيا بمصالح تجارية قوية مع إيران التي تصدر نسبة (90%) من غازها الطبيعي لتركيا، وهو ما يشكل 20% من الاستهلاك السنوي التي تحتاجه أنقرة، ولهذا ترى الأخيرة في اتفاق نووي بحل مشكلة إيران مع الدول الكبرى ويؤدي إلى رفع العقوبات مصلحة لها، وعلى النهاية تمنع المصالح الاقتصادية التركية أنقرة من اتخاذ قرار يؤثر على علاقتها مع طهران، وهنا خلاف آخر بين السعودية وتركيا، فأنقرة تعتمد على تصدير منجزها الاقتصادي وتعتبر العقوبات المفروضة على طهران عاشقا أمام التعاون بين البلدين، وفي المقابل يعتمد اقتصاد السعودية على النفط ولهذا لا تمناع في تشديد العقوبات على طهران، وبالمصلحة فقد استطاعت تركيا الحفاظ على علاقات جيدة مع إيران رغم دعم كل منهما طرفي في الصراع السوري، وقد تم هذا نظرا للمدخل الحذر الذي تبنته أنقرة.

وسيتطلب نفس التكثيف في العلاقة مع السعودية حيث سيستمر البلدان في خلافتهما حول دور الإسلام السياسي ومصر وسيفتقان على الملفين اليمني والسوري.

وحركة «حزم» فيما فضلت تركيا دعم جبهة النصرة وحرار الشام، وأكدت أنقرة أنها لا تريد دعم التطرف في سوريا ولكن تحفيز الجماعات هذه على قتال تنظيم الدولة الإسلامية إضافة لقتال نظام الأسد، المرابقين خاصة أن أردوغان ربط بين صعود الحوثيين في اليمن بالدعم الإيراني لهم وطالب إيران والجمعات الإرهابية الخروج منه.

ورغم ذلك يعتقد الكاتب في مقاله الذي نشره موقع مجلة «فورين أفيرز»، أن تصوير العلاقات التركية – السعودية ليست بهذه البساطة فطالما طبعت بالانقسام والبرغاميتية. ويرى الكاتب أن رغبة أردوغان بإصلاح الجسور مع السعودية دفعته لدعم الحملة السعودية في اليمن، وفي الماضي اتسمت علاقات تركيا مع السعودية باحترام سياسات الملكة خاصة فيما يتعلق بقرار الأخيرة نشر قوات في مملكة البحرين إلا ان البلدين وجدا نفسيهما على طرفي النقيض في عدد من الملفات. ومن أهم الملفات الخلافية كان صعود الإخوان المسلمين في مصر والذين لقوا دعما من تركيا ومعارضة من السعودية، وبشكل أوسع اختلف البلدان حول حالة الإسلام السياسي ووضعه في العالم العربي، فبعد ثورات الربيع العربي عام 2011 قدمت تركيا نفسها كمدافع عن التغيير الديمقراطي.

وفي عام 2012 تحدث أحمد داوود أو غلو، الذي كان وزيرا للخارجية قبل أن يتولى رئاسة الوزراء حول إيران التي انتشرت فرصة الفوضى في العالم العربي وبنيت تأثيرها في العراق وسوريا ولبنان وأخيرا في اليمن، فسيطرة الحوثيين على هذا البلد الأخير تعني إكمال حلقة الحصار على السعودية من منافسين شيعية، ومن هنا فلا بد أن يكون أردوغان و الملك سلمان ناقشا سبل التعاون وحرف السياسة في سوريا ومن هنا جاء الدعم اليمني كآثر جانبي، وفي النهاية لا بد دعم أنقرة للحملة في اليمن الكثير بل ويعزز استراتيجيتها في سوريا، خاصة أن الهدف النهائي لأنقرة هو الإطاحة بنظام الأسد.

إيران

ولا يعني التقارب في الملفين السوري واليمني اتفاقا بين السعودية وتركيا حول إيران، فأنقرة ترى طهران بطريقة مختلفة عن الرياض، وعلى خلاف السعودية التي تتعامل برؤية أيدئولوجية حول الخطر الإيراني يتحذر الموقف التركي في مخالفة الدستور في نطاق ممارسة الرقابة على الحكومة والوزراء أو كذلك آليات التقابل بين النواب أنفسهم.

في الوقت نفسه من الواضح أن «السلوك النيابي» بدأ يشعل جميع مستويات القرار والسياسة في البلاد، بعد سلسلة من المشكلات نقلت فيها بعض تناقضات المجتمع تحت قبة البرلمان، حيث بدأت لجنة معنية بالسلوك أثناء العمل داخل القبة تستقبل الشكاوى، فيما أوصت لجنة قانونية برفع الحصانة عن ستة نواب قبل نحو شهر مطلوبين للفضاء، وتتردد تسريبات عن وجود طلبات قضائية بحق نحو 20 نائبا في قضايا سبق ترشيحهم للانتخابات.

ويبدو أن المصالح التجارية والاقتصادية والمالية لبعض النواب الأترياء تحكم مواقفهم من بعض الوزراء والحكومة خصوصا عندما يتعلق الأمر بمشاريع إسكان عملاقة وغيرها، الأمر الذي يعزز القناعة بأهمية منة السلوك في تنقية التجربة البرلمانية من اللامح السلبية التي تجعل مؤسسة البرلمان غير فاعلة في أعناق المجتمع.

الدعوة الثانية: دعوى إساءة الأمانة والاختلاس المقدمة ضد من وليد جنبلاط: صدر بحق بيهيج أبو حمزة قرار طئي بجرم إساءة الأمانة، وأحيلت الدعوى إلى القاضي الجزائي.

– الدعوى الثالثة: المقدمة من وليد جنبلاط في قضية شراء عقارات وادي أبو يوسف: بعد أن ثبتت الإذانة وبعد أن وصلت لوليد بك حقوقه الشخصية من السيد حسن بدر، حصلت مخالفة في هذه القضية.

– الدعوى الرابعة: المقدمة بجرائم الاختلاس والاحتيال وإساءة

الأمانة وتبويض الأموال المقدمة من شركة «الود» العائدة لوليد جنبلاط.

أنقرة تجري محادثات سلام مع حزب العمال الكردستاني، ويقترح الكاتب قيام الحكومة الأمريكية بتشجيع التعاون بين أنقرة وحكومة إقليم كردستان في العراق خاصة أن التعاون قائم في المجال الإقتصادي، وتقدم أنقرة الدعم لحكومة إربيل في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

ويقضي التعاون توسيعه ليشمل الموصل حيث تعتبر قاعدة إنشريك في جنوب البلاد حيوية لأية عمليات جوية قائمة تهدف لاستعادة الموصل، وقد تقوم الولايات المتحدة بالضغط على الحكومة التركية كي تسمح باستخدام القواعد العسكرية للعمليات إضافة لتقديم الدعم اللوجستي والتبادل الإستخباراتي والطائرات بدون طيار.

من تنسيق الأتراك وتعاونهم مع الكوالات الأمنية الغربية لمنع تدفق الجهاديين الأجانب إلى سوريا. وأوردت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الحكومة التركية تفكر في إغلاق معبرين حدوديين مع سوريا، وفي هذا الاتجاه يرى جابغياتاي أهمية ربط التعاون بين البلدين في المجالات الأمنية والعسكرية بالسياسة المحلية.

فمن المتوقع أن يحتفظ حزب العدالة والتنمية باليد العليا في السياسة التركية وستتوسط حزبان /زيران/ ويوتو المقل. لكن أنقرة ستستغل حذرة في مجال التعاون ضد تنظيم الدولة لخشيتهما من عمليات انتقامية قد تؤدي لتراجع شعبية الحزب، وعلى العموم فقد يشهد العام الحالي تحسنا في العلاقات حالسة استطاعت الحكومتان تجاوزا خلافتهما وعززا التعاون، وعليه فستستكون مشاركة أوباما في قمة العشرين التي ستعقد نهاية العام الحالي بإطالما تتوجها للملاقات حيث تستقبل أنقرة قادة الدول الكبرى، وفي الوقت الذي يعبر القنارل الأمريكي – التركي عن تحول إيجابي في مسار علاقات صعبة إلا أن التقارب التركي – السعودي يمثل معضلة لأنقرة خاصة عندما يرتبط الأمر بمجريات الوضع في اليمن.

مع السعودية
ومن هنا يرى أرون ستين الرميل الباحث في المعهد الملكي للدراسات المتحدة في لندن أن التحسن في العلاقات التركية – السعودية أضر دعما تركيا للحملة التي تقودها الرياض على اليمن. مشيررا لإجتماع أردوغان مع العاهل السعودي الجديد سلمان بن عبد العزيز الشهر الماضي.
ويقول إن الدعم الذي قدمته أنقرة للحملة

في دعم التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة، وزاد في التوتر السوري كان السبب في افتراق المواقف، خاصة أن تركيا ترى في النظام السوري أصل المشكلة وتجب مواجهته قبل الجهاديين.

خطوة للتعاون
ومع ذلك تظل المحادثة الهاتفية بين أوباما وأردوغان مهمة في ضوء استعداد أنقرة زيادة التعاون للفضاء على تنظيم الدولة، كما أنها زادت من تنسيق الأتراك وتعاونهم مع الكوالات الأمنية الغربية لمنع تدفق الجهاديين الأجانب إلى سوريا. وأوردت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الحكومة التركية تفكر في إغلاق معبرين حدوديين مع سوريا، وفي هذا الاتجاه يرى جابغياتاي أهمية ربط التعاون بين البلدين في المجالات الأمنية والعسكرية بالسياسة المحلية.

مع السعودية
ومن هنا يرى أرون ستين الرميل الباحث في المعهد الملكي للدراسات المتحدة في لندن أن التحسن في العلاقات التركية – السعودية أضر دعما تركيا للحملة التي تقودها الرياض على اليمن. مشيررا لإجتماع أردوغان مع العاهل السعودي الجديد سلمان بن عبد العزيز الشهر الماضي.
ويقول إن الدعم الذي قدمته أنقرة للحملة

في دعم التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة، وزاد في التوتر السوري كان السبب في افتراق المواقف، خاصة أن تركيا ترى في النظام السوري أصل المشكلة وتجب مواجهته قبل الجهاديين.

خطوة للتعاون
ومع ذلك تظل المحادثة الهاتفية بين أوباما وأردوغان مهمة في ضوء استعداد أنقرة زيادة التعاون للفضاء على تنظيم الدولة، كما أنها زادت من تنسيق الأتراك وتعاونهم مع الكوالات الأمنية الغربية لمنع تدفق الجهاديين الأجانب إلى سوريا. وأوردت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الحكومة التركية تفكر في إغلاق معبرين حدوديين مع سوريا، وفي هذا الاتجاه يرى جابغياتاي أهمية ربط التعاون بين البلدين في المجالات الأمنية والعسكرية بالسياسة المحلية.

مع السعودية
ومن هنا يرى أرون ستين الرميل الباحث في المعهد الملكي للدراسات المتحدة في لندن أن التحسن في العلاقات التركية – السعودية أضر دعما تركيا للحملة التي تقودها الرياض على اليمن. مشيررا لإجتماع أردوغان مع العاهل السعودي الجديد سلمان بن عبد العزيز الشهر الماضي.
ويقول إن الدعم الذي قدمته أنقرة للحملة

ويظل التحسن في العلاقات رهنا بالتحرك الأمريكي في عدد من الملفات أهمها الملف السوري حيث تفرق الموقف الليبرالي تجاهه، ففي الوقت الذي ترى الحكومة التركية الإطاحة بالرئيس

بشار الأسد هدفا نهائيا تصبو لتحقيقه، تعتقد الولايات المتحدة أن مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق سابق على أي ترتيبات جديدة في سوريا، ويضاف للملف هذا قضايا تتعلق بالأكراد وصفقات أسلحة وصياغة امريكا لبنيان يتصلق بنكري مذابح الأرن، واستبعاد تركيا لمراقبة حدودها مع سوريا لمنع تدفق المتطوعين الأجانب، وتزامن هذه الموضوعات مع

اقترب موعد الانتخابات العامة في تركيا. ويشير جابغياتاي إلى مسار التطور في العلاقات الأمريكية – التركية والتي جاءت على خلفية انتقاد الحكومة الأمريكية معاملة انقرة للمتظاهرين في حديقة «غزني» وانتقاد أنقرة للإدارة الأمريكية لدعمها لانقلاب عبدالفتاح السيسي ضد الرئيس محمد مرسي الذي كان يلقي دعما من حكومة العدالة والتنمية في تركيا. ويرى الكاتب أن التطورات أثرت على العلاقات الجيدة بين أوباما وأردوغان التي تطورت بحذر بعد فترة من البرودة بين البلدين، وقد تأثر العلاقة عندما رفضت تركيا التصويت في حزيران / يوليو 2010 على مشروع قرار دعمته واشنطن لفرض عقوبات جديدة على إيران.

وعادت واشنطن واصلحت العلاقة بين البلدين في لقاء تم على هامش قمة العشرين الذي انعقدت في تورنتو الكندية، وهو ما انعكس على علاقة التعاون اليابانية بين الرئيسين في الفترة ما بين 2010 – 2013، إلا أن الخلافات في الموقف حول التعامل مع المتظاهرين والوقف من الإخوان المسلمين فقد توقف التواصل بين الرئيسين وأخر مرة عندما تقيا كانت في تشرين الأول / أكتوبر 2014 عندما تناقشا نظريا لأن مقاتلي الجمية العرب قرارة تزويد المقاتلين الأكراد في بلد عبن العراق كوبايا بأسلحة أمريكية، وعندما اعترض أردوغان على الخطوة نظريا لأن مقاتلي الجمية الشعبية المرتبطين بحزب الاتصاد الديمقراطي تراهم أنقرة فرعا لحزب العمال الكردستاني «بي كي كي» لكن أوباما أكد للبرانس التركي أن إدارته ستضحي في قرارها، ولعل الوقت من تنظيم الدولة كان من القضايا التي أوقفت التعاون بين البلدين، فقد ترددت أنقرة للدخول في الحرب ضد الجهاديين خوفا من استهداف مقاتلي تنظيم الدولة ضريح جد العثمانيين سليمان شاه في شمال سوريا، ولخشيتهما على حياة 46 رهينة تركية لسدى التنظيم بعد سيطرته على الموصل، وحتى بعد تامين الرهائن ظلت أنقرة مترددة

محاولات في الأردن للحفاظ على «نزاهة» العمل البرلماني عبر العودة لإقتراح «مدونة سلوك» تضبط تنامي مخالفات النواب

غالبية النواب يعترفون بأن «سبعة» وصادقية مجلسهم لدى الرأي العام تناثر فعلا في الانفعالات الاعتباطية غير المنظمة التي تحصلت تحت قبة أو حتى في بعض اللجان وتساهم بالتالي بانساس في صادقية مؤسسة التشريع.

وظهرت مؤشرات حيوية غير مقبولة مرات عدة في أروقة البرلمان وبصورة تنطلق حزما في تنفيذ منة سلوك صارمة، فقد اطلق الرصاص في إحدى المرات وحصلت حالات عراك مرات كثيرة وتبادل نواب مع بعضهم البعض الشتائم خلال نقاشات متعددة.

أمام كامييرات الصحافة حصلت مشاجرات بين النواب وتم تبادل الفاظ غير لائقة في العديد من المرات، وفي رأي البرلماني محمد هديب ينبغي أن تعكس منة السلوك البرلمانية صورة منتهجة ليس على المستوى السلوكي فقط ولكن على مستوى تعزيز استقلالية السلطة التشريعية، فيما يرى رئيس المجلس عاطف طراونة على هامش مناقشة مع «القدس العربي» أن الدلائل السلوكية خطوط حصرية تعزز القناعة بجدية العمل على «السببية» العمل داخل مجلس النواب.

مخالفة الدستور في نطاق ممارسة الرقابة على الحكومة والوزراء أو كذلك آليات التقابل بين النواب أنفسهم.

في الوقت نفسه من الواضح أن «السلوك النيابي» بدأ يشعل جميع مستويات القرار والسياسة في البلاد، بعد سلسلة من المشكلات نقلت فيها بعض تناقضات المجتمع تحت قبة البرلمان، حيث بدأت لجنة معنية بالسلوك أثناء العمل داخل القبة تستقبل الشكاوى، فيما أوصت لجنة قانونية برفع الحصانة عن ستة نواب قبل نحو شهر مطلوبين للفضاء، وتتردد تسريبات عن وجود طلبات قضائية بحق نحو 20 نائبا في قضايا سبق ترشيحهم للانتخابات.

ويبدو أن المصالح التجارية والاقتصادية والمالية لبعض النواب الأترياء تحكم مواقفهم من بعض الوزراء والحكومة خصوصا عندما يتعلق الأمر بمشاريع إسكان عملاقة وغيرها، الأمر الذي يعزز القناعة بأهمية منة السلوك في تنقية التجربة البرلمانية من اللامح السلبية التي تجعل مؤسسة البرلمان غير فاعلة في أعناق المجتمع.

الدعوة الثانية: دعوى إساءة الأمانة والاختلاس المقدمة ضد من وليد جنبلاط: صدر بحق بيهيج أبو حمزة قرار طئي بجرم إساءة الأمانة، وأحيلت الدعوى إلى القاضي الجزائي.

– الدعوى الثالثة: المقدمة من وليد جنبلاط في قضية شراء عقارات وادي أبو يوسف: بعد أن ثبتت الإذانة وبعد أن وصلت لوليد بك حقوقه الشخصية من السيد حسن بدر، حصلت مخالفة في هذه القضية.

– الدعوى الرابعة: المقدمة بجرائم الاختلاس والاحتيال وإساءة

الأمانة وتبويض الأموال المقدمة من شركة «الود» العائدة لوليد جنبلاط.

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

لماذا أقدمت الحكومة التركية على دعم «عاصفة الحزم» التي تقودها السعودية في اليمن؟ وما هي فرص تحسن العلاقات الأمريكية – التركية؟ وما هي إمكانيات تعاون أنقرة في حرب تنظيم الدولة الإسلامية؟ فتحسّن العلاقات بين أنقرة والرياض جاءت في وقت وصلت فيه العلاقات بين الرئيس باراك أوباما والرئيس التركي طيب رجب أردوغان لأدنى حالاتها حيث لعبت المسألة السورية دورا في تدرّي العلاقات. ومن هنا جاءت المكالمة الهاتفية التي تحدثت فيها أوباما مع أردوغان في 27 آذار / مارس الماضي كنقطة تحول في العلاقات الباردة بينهما. وجاءت بعد ستة أشهر من الصمت في واشنطن تجاه أنقرة. وكما يناقش سونز جابغياتاي، مدير برنامج الدراسات التركية في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى فقد جاء توقيت مكالمة أوباما في وقت ترغب فيه واشنطن الحصول على إذن من الحكومة التركية لاستخدام قواعدها الجوية لانطلاق طائرات بدون طيار وطلعات جوية في العملية المقبلة لاستعادة مدينة الموصل من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، ويبدو أن لدى تركيا استعداد لتلبية مطالب الحكومة الأمريكية وهو ما سيؤدي لنزوليان الجليد في العلاقات الثنائية بين البلدين التي شابها سوء الفهم منذ عام 2013.

ملفات
ويظل التحسن في العلاقات رهنا بالتحرك الأمريكي في عدد من الملفات أهمها الملف السوري حيث تفرق الموقف الليبرالي تجاهه، ففي الوقت الذي ترى الحكومة التركية الإطاحة بالرئيس بشار الأسد هدفا نهائيا تصبو لتحقيقه، تعتقد الولايات المتحدة أن مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق سابق على أي ترتيبات جديدة في سوريا، ويضاف للملف هذا قضايا تتعلق بالأكراد وصفقات أسلحة وصياغة امريكا لبنيان يتصلق بنكري مذابح الأرن، واستبعاد تركيا لمراقبة حدودها مع سوريا لمنع تدفق المتطوعين الأجانب، وتزامن هذه الموضوعات مع اقترب موعد الانتخابات العامة في تركيا. ويشير جابغياتاي إلى مسار التطور في العلاقات الأمريكية – التركية والتي جاءت على خلفية انتقاد الحكومة الأمريكية معاملة انقرة للمتظاهرين في حديقة «غزني» وانتقاد أنقرة للإدارة الأمريكية لدعمها لانقلاب عبدالفتاح السيسي ضد الرئيس محمد مرسي الذي كان يلقي دعما من حكومة العدالة والتنمية في تركيا. ويرى الكاتب أن التطورات أثرت على العلاقات الجيدة بين أوباما وأردوغان التي تطورت بحذر بعد فترة من البرودة بين البلدين، وقد تأثر العلاقة عندما رفضت تركيا التصويت في حزيران / يوليو 2010 على مشروع قرار دعمته واشنطن لفرض عقوبات جديدة على إيران.

ملفات
ويظل التحسن في العلاقات رهنا بالتحرك الأمريكي في عدد من الملفات أهمها الملف السوري حيث تفرق الموقف الليبرالي تجاهه، ففي الوقت الذي ترى الحكومة التركية الإطاحة بالرئيس بشار الأسد هدفا نهائيا تصبو لتحقيقه، تعتقد الولايات المتحدة أن مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق سابق على أي ترتيبات جديدة في سوريا، ويضاف للملف هذا قضايا تتعلق بالأكراد وصفقات أسلحة وصياغة امريكا لبنيان يتصلق بنكري مذابح الأرن، واستبعاد تركيا لمراقبة حدودها مع سوريا لمنع تدفق المتطوعين الأجانب، وتزامن هذه الموضوعات مع اقترب موعد الانتخابات العامة في تركيا. ويشير جابغياتاي إلى مسار التطور في العلاقات الأمريكية – التركية والتي جاءت على خلفية انتقاد الحكومة الأمريكية معاملة انقرة للمتظاهرين في حديقة «غزني» وانتقاد أنقرة للإدارة الأمريكية لدعمها لانقلاب عبدالفتاح السيسي ضد الرئيس محمد مرسي الذي كان يلقي دعما من حكومة العدالة والتنمية في تركيا. ويرى الكاتب أن التطورات أثرت على العلاقات الجيدة بين أوباما وأردوغان التي تطورت بحذر بعد فترة من البرودة بين البلدين، وقد تأثر العلاقة عندما رفضت تركيا التصويت في حزيران / يوليو 2010 على مشروع قرار دعمته واشنطن لفرض عقوبات جديدة على إيران.

هدد في مقابلة مع «اللالا» بهدم الدولة اللبنانية

قائد لواء الجليل: في حرب جديدة سندمر لبنان ونعيده للوراء 200 سنة

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

يرسم ضابط إسرائيلي كبير صورة قاتمة في سياق توقعاته لمستقبل الجبهة الشمالية ويهدد بتدمير لبنان وإعادته 200 سنة للوراء في حال نشبت حرب مع تنظيم حزب الله. ويخالف تصريحات سابقة لزملائه قال قائد لواء الجليل في جيش الاحتلال الجنرال موني كاتس إن حزب الله يقوم اليوم بحفر أنفاق على الحدود بين الجنوب والجليل الأعلى. وأضاف في حديث لوقع «الاول» الإخباري أمس إلى أن إسرائيل ستضطر في حال اندلاع حرب جديدة مع لبنان لمانورة برية كبيرة بخلاف حرب لبنان الثانية عام 2006. متطابقاً في ذلك مع رؤية بعض الجنرالات ممن يدعون لمقاومة كل اللبانيين، يهدد كاتس بهدم الدولة اللبنانية بدلا من استهداف حزب الله فحسب. ويزعم كاتس أن إسرائيل استخلصت كل دروس الحروب الماضية وهي بجاهزية عالية وقادرة على حسم المعركة مع حزب الله بسرعة واضطراره على وقف القتال.

وتعقبا على ما نقلته صحيفة سورية قبل أيام عن زعيم حزب الله الشيخ حسن نصر الله، قال كاتس إن القتال المرة المقبلة سيكون شرسا ودمويا وسيستمر فيه من يدي استعدادا أكبر لتقديم ضحايا. ويتابع «نصر الله محق فالحرب المقبلة ستنتشر وستكون قاسية والإسرائيليون سيقاتلون لعدم وجود خيار آخر وعندئذ لن يقف شيء في طريق ماكنتنا العسكرية»، ويزعم أن إسرائيل قادرة على حسم المعركة لصالحها هذه المرة ويعترف بأنها فشلت بمهمتها هذه في حرب طالت 51 يوما فت عضد المقاومة الفلسطينية في غزة وتعداها بضعة آلاف فقط وأسلحتها بدائية بالمقارنة.

وعلى خلفية ذلك سلط كاتس عن ثقته بما يدعيه فقال إن حركة حماس كانت توشك على انكسار غير صغير، لافتا إلى أنه يستند على تقديراته على قدرات وتدريبات واستخبارات الجيش ولياقة وجوده قاتمه وجنوده. ويستعين كاتس بالتاريخ لتدعيم مزاعمه ويقول إن إسرائيل لم تستغل كافة طاقاتها العسكرية منذ 1983. ويقول إن نصر الله يعرف قدرات جيش الاحتلال ولذا فهو يخشى الحرب



الجنرال موني كاتس

معه لعلهم يتبعاتها، متجاهلا المساس بالآلاف المدنيين اللبنانيين في حروب سابقة يضيف كاتس «المشكلة أن البنى العمليانية الخاصة بحزب الله تقع داخل المجتمعات السكنية في لبنان ولذا فإن جرنا للحرب يعني تعريض البنى التحتية المدنية كافة في لبنان للضرب بل لتدمير لبنان والقانون الدولي يسمح بذلك». في المقابل كانت الجبهة الداخلية في جيش

الاحتلال قد توقع في الأسبوع الماضي أن يتمكن حزب الله من إطلاق ألف صاروخ يوميا على إسرائيل في حال نشوب حرب جديدة. وفي سياق انتقاده يتساءل هارثيل أين كانت القيادة في إسرائيل ولماذا لم تمنع من اقتناء حزب الله لهذه العدد الهائل من الصواريخ تطبيقا للقرار الأممي 1701. ويرجح هو الآخر نشوب حرب جديدة على الجبهة الشمالية ويتهم إسرائيل بالفشل بمنعها.

وبخلاف مراقبين آخرين وموقف إسرائيل الرسمي، يقول هارثيل إن صواريخ حزب الله أخطر من النووي الإيراني، محذرا من ضربات حزب الله وقدرتها على تدمير بني تحتية ومرافق استراتيجية وآلاف المباني السكنية ويتابع «بخلاف العلاقات بين الدول لا يمكن صيانة ميزان رعب بين دولة وبين منظمة ومع حزب الله يمكن أن ينهار هذا الميزان بمجرد أن قررت إيران ذلك». ويعتبر أن هجمة استباقية مباغتة فقط تستطيع أن تقلل حجم الخسائر الاقتصادية والبشرية والمعنوية وتساهم بحسم المعركة لحد بعيد. ويضيف «من غير المسموح به قتل إسرائيلي من أجل توفير الشرعية لرد عسكري لأنه ما نلثب أن نبدو مهاجمين وعدوانيين في كل الأحوال».

ويوفق مع بين دافيد المعلق العسكري لصحيفة «هارتس» عاموس هارثيل الذي ذكر بما قاله قائد الجبهة الداخلية المستقل الجنرال إيال ابزينيرغ قبل أيام بأن في مقدور حزب الله إطلاق ما بين 1000 - 1500 صاروخ كل يوم

الشرطة الفلسطينية بزيها وأسلحتها في بلدات محاذية للقدس



شرطي فلسطيني في زيه الرسمي وسلاحه يحرس احد شوارع بلدة الرام شمال القدس بعد اتفاق فلسطيني إسرائيلي، أمس (أ ف ب)

رام الله - الأناضول: قال الناطق باسم الأجهزة الأمنية عدنان الضميري إن الشرطة الفلسطينية باتت تتواجد في بلدات محاذية لمدينة القدس المحتلة، بزيها الشرطي وأسلحتها، وذلك للمرة الأولى بعد أن كانت على مدار سنوات تتواجد بزى مدني وداخل مقرات بلدية.

وأضاف الضميري: أن ذلك جاء نتيجة جهود ومطالب فلسطينية متكررة للسماح لها بممارسة مهامها في تلك المناطق التي باتت تتزايد فيها القضايا الجنائية والشجارات والمخدرات، موضحا إن ذلك هو اتفاق قديم مع الجانب الإسرائيلي ماطل في تطبيقه. ومضى بقوله «اليوم الشرطي الفلسطيني يتواجد بمراكز أمنية وبالزى العسكري والسلاح الشخصي للأفراد، في بلدات العيزيرية وأبو ديس شرق القدس، والرام شمال القدس».

وأشار إلى أن الشرطة كانت تتواجد في تلك المناطق منذ عدة سنوات، لكن عملها كان محدودا، وبدون زي رسمي، ولا سلاح. وبين أن الممارسات الإسرائيلية في تلك المناطق شجعت على تفشي الجريمة وتعاطي المخدرات. وإعتبر الضميري ذلك إنجازا لتأمين وحماية المواطنين وممتلكاتهم، و ملا حقة الخارجين عن القانون.

اقتحام الأقصى مجدداً وزيادة ملحوظة في أعداد المعتدين

ارتفاع كبير في عدد حالات الاعتقال في صفوف المقدسين الشهر الماضي

رام الله - «القدس العربي»:

اعتدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وقواتها الخاصة، على المصلين الفلسطينيين داخل المسجد الأقصى المبارك، عندما حاولوا التصدي للاقتحام عدد من المستوطنين للمسجد، رغم وجود العشرات من الفلسطينيين من مدينة القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، تلبية لنداءات القيادات والقوى والشخصيات الدينية والوطنية في القدس، لإحباط مخططات منظمة الهيكل الزعوم، ومنع إقامة أي فعاليات واحتفالات خاصة في الأقصى، بعيد الفصح اليهودي. وأدى تدفق المصلين على المسجد، إلى إجبار شرطة الاحتلال المرافقة بمجموعات المستوطنين على اختصار جولاتهم داخل المسجد، واقتصرها على المنطقة الممتدة بين بابي الغاربة والسلسلة.

وفي الوقت ذاته، وأصلت شرطة الاحتلال احتجاز بطاقات الشبان والنساء من كافة الأعمار، على بوابات المسجد الخارجية إلى حين خروج أصحابها منه، فيما وأصلت النساء المبعדות عن الأقصى اعتصامهن بالقرب من بوابته. وفي السياق ذاته، حذر آخر تقرير أصدره مركز معلومات واد حلوة، في

القدس المحتلة، مما أسماه بالتصعيد الإسرائيلي في مدينة القدس، حيث سجل شهر آذار/ مارس الماضي ارتفاعا في حالات الاعتقال وزيادة في أعداد المقتحمين للأقصى. ورصد تقرير المركز مجمل الانتهاكات الإسرائيلية ضد المقدسين في المدينة المقدسة خلال الشهر الماضي، حيث تواصلت الاعتداءات على المواطنين وممتلكاتهم ومقدساتهم.

فقد رصد المركز، ما مجموعه 185 حالة اعتقال بينهم 41 في صفوف الأناث بينهم أربع فتيات قاصرات، و65 قاصرا، بينهم 7 دون الاثني عشر عاماً، وتركزت الاعتقالات في حارات القدس القديمة، وأحياء بلدة سلوان، والطور، ووادي الجوز.

أما بخصوص المسجد الأقصى، فأشار التقرير، إلى أن الجماعات اليهودية المتطرفة صعّدت من اقتحاماتها له خلال الشهر الماضي، ويعتبر أكثر الأشهر الذي شهد اقتحامات منذ مطلع العام الجاري، حيث اقتحمه 1064 متطرفا، و73 من عناصر وحدة المخابرات والجنود، مقارنة بـ 654 خلال شهر شباط/ فبراير الماضي و 657 خلال كانون الثاني/ يناير.

وتزامن تصعيد الجماعات المتطرفة مع تصعيد مماثل لسلطات، إذ نفذت كما هدمت ست غرف من الطوب من جهة آخرى. تنفيذ ما يسمى بسياسة «سلطة الطبيعة» وهي سياسة هدم المنشآت والغرف وتجريف الأراضي بمدينة القدس بحجة حماية البيئة، إضافة إلى تسليم وتعليق أوامر الهدم العشوائية لبناي ومنشآت سكنية.



النائبة خالدة جرار

وكشف الأحدث عن التواصل مع البرلمانات العربية والأوروبية، خاصة وأن النائب جرار عضو في الجمعية البرلمانية الأوروبية، التي تضم جميع برلمانات الدول الأوروبية، واعتقلت من مناطق «أ» الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية أمنيا وسياسيا، ولا يحق لإسرائيل اتخاذ إجراءات فيها، ضد الفلسطينيين. أما النائب مصطفى البرغوثي، عن كتلة المبادرة الوطنية الفلسطينية، فقد قال أن أكثر من خمسين نائبا فلسطينيا تعرضوا للاعتقال، وما زال تسعة عشر منهم خلف القضبان، مؤكداً أن اعتقال جرار هو عمل انتقامي وسياسي وخرق للقانون الدولي.

وقد رصد المركز، ما مجموعه 185 حالة اعتقال بينهم 41 في صفوف الأناث بينهم أربع فتيات قاصرات، و65 قاصرا، بينهم 7 دون الاثني عشر عاماً، وتركزت الاعتقالات في حارات القدس القديمة، وأحياء بلدة سلوان، والطور، ووادي الجوز.

تعدت محكمة نادي الأسير من زيارة الأسيرة النائية خالدة جرار، في سجن «هشارون» حيث تحتجزها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ونقلت عنها دعوتها إلى تكثيف الاهتمام في قضية الأسيرات الفلسطينيات على الصعيد كافة، جراء ما عاينته من أوضاع حياتية صعبة يعيشنها، مشددة على أن هذه القضية بحاجة إلى معالجة أكبر من قبل الجميع، ووجهت تحية لكل أبناء شعبها وللمؤسسات التي دعمتها منذ اعتقالها.

أما بشأن قضية اعتقالها، فقالت جرار إن البيئات التي تدعيها سلطات الاحتلال بحقها لا تبرر اعتقالها، وما تحدث عنه الاحتلال هو فقط ما يتعلق بخطابات عامة وعلنية، مشيرة إلى أنها التزمت الصمت طوال فترة التحقيق. وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت النائبة جرار في الثاني من نيسان/ إبريل الجاري، وأصدرت بحقها أمرا إداريا مدته ستة شهور، وعقدت لها جلسة تفتيت، حضرها زوجها، والأمين العام لحزب الشعب بسام الصالحي، والقيادي في الجبهة الشعبية عبد الحميد ملح، وعضو الكنيست أحمد الطيبي، لكن الجلسة أجلت إلى 14 نيسان الجاري.

المتشددون يخشون أن يخسروا مواقعهم في النظام الجديد إذا جرى التوافق على وقف إطلاق النار وحكومة جديدة

صعوبة الحل السياسي تضع ليبيا أمام خطر حرب أهلية طويلة



متشددون ليبيون يجتمعون في درنة شرقاً بعد سيطرة تنظيم الدولة عليها

■ طرابلس - أ ف ب: يرى محللون أن الحوار بين الأطراف الليبية والذي من المفترض أن يستأنف هذا الأسبوع يواجه صعوبات في ظل عدم ارتباط القوى المتحاربة بالضرورة بالجماعات المسلحة، ما يبرز بأطالة أمد النزاع الذي بات يتحول إلى حرب أهلية تغذيها تدخلات خارجية.

ويقول فريدريك ويرى المحلل في معهد كارنيجي للسلام إن «صعوبة المحادثات تكمن في أن اللاميين فيها ليسوا بالضرورة مرتبطين بالجماعات المسلحة على الأرض». ويضيف أن هذه الجماعات لا تنضوي بدورها تحت قيادة واحدة بل تعمل بإمرة «قيادة مجزأة»، ويتابع «هناك براغماتيون ومعتدلون في الجانبين يريدون إنهاء القتال ويرون أن محاربة التطرف تكون عبر حكومة موحدة، لكن هناك أيضاً متشددون يخشون أن يخسروا مواقعهم (في النظام الجديد) في حال جرى التوافق على وقف إطلاق نار وحكومة جديدة».

ومنذ آب/أغسطس الماضي، انقسمت الليالي بين فريقين رئيسيين، وأصبحت كل مؤسسة في ليبيا، مؤسستين: حكومتان واحدة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق وأخرى مناوئة لها تدبر العاصمة في الغرب، شركتان للنظر، قوتان عسكريتان نقول كل منهما أنها تمثل الجيش، وأيضاً وكاتلان رسميتان لليبيا. وتتهم الحكومة المعترف بها السلطات الحاكمة في العاصمة بالإفلات على الشرعية بعد طردها من طرابلس إثر مواجهات دامية، بينما تقول

الحكومة الموازية أن السلطة المناوئة لها انقلبت على مبادئ الثورة، وسقطت حرب إعلامية شرسة تدور بين الجانبين. وتخوض قوات موالية للطرفين مواجهات دامية يومية عند أطراف المناطق الخاضعة للسيطرة كل منهما: تحالف «فجر ليبيا» الذي يسيطر على العاصمة ويضم مجموعات إسلامية ويقول إنه يتبع رئاسة إركان الجيش، و «الجيش

الوطني»، وهو عبارة عن قوات يقودها الفريق أول خليفة حفتر المناهض للإسلاميين وتتبع رئاسة أركان موازية تعمل تحت راية «عملية الكرامة». وتقتل منذ بداية الحرب بين هذه القوات في تموز/يوليو أكثر من ثلاثة ألف شخص، بحسب منظمة «ليبيا بادي كاوند» المسنقة التي تعتمد على مصادر متنوعة بينها دوائر الطب العدلي. ورغم هذا الانقسام والمواجهات اليومية، تقول

الأمم المتحدة التي ترعى المحادثات بين المتحاربين عن الحكومتين في المغرب والتي من المتوقع أن تستأنف هذا الأسبوع، أن الدخول في مرحلة انتقالية تشمل حكومة وحدة وطنية يضع البلاد على طريق الحل. ويرى اساندر العمرائي مدير مشروع شمال أفريقيا في «مجموعة الأزمات الدولية» أن «نجاح الحوار يتعلق (...) بمدى إمكانية عزل المفسدين».

ومما حدث في النزاعين السوري والعراقي، وجد تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف موطناً في ليبيا أكثر مع وجود داعم إقليمي لكل لفقة. ويقول استاذ العلوم السياسية علي الزليطني أن «ليبيا تعيش في خضم حرب أهلية مريرة والبلاد منقسمة إلى معسكرين». ويشير إلى أن «الدعم الإقليمي لكل المعسكرين، حيث تدعم مصر والإمارات عملية الكرامة، في حين تدعم قطر وتركيا عملية الفجر، يسهم في تعميق هذه الانقسامات». من جهته يقول العمرائي «نحن في بداية حرب أهلية» تدور «وسط تدخلات خارجية من قبل دول تدعم أطرافاً مختلفة»، ويتابع «الخطر يكمن في أن تستمر (الحرب) وتتصاعد، ونحن نشهد حالياً ومع مرور الوقت جهات جديدة تفتح»، معتبراً أنه «كلما زاد التدخل الإقليمي في هذه الحرب، كما حدث في الحرب الأهلية في لبنان (1975-1990)، كلما طالت أكثر».

وسمحت الحرب في ليبيا للجماعات المتطرفة فيها باستغلال الفوضى الأمنية والفراغ في سدة القيادة الموحدة لتعزيز نفوذها، وباتت هذه الجماعات تسيطر على مدن ومناطق في الشرق والوسط، ومن بينها «أنصار الشريعة» الموالية لتنظيم القاعدة والمنصفة على انها جماعة إرهابية.

ولكن رغم الخطر، تصر معظم الدول الغربية على الحل السياسي وتشجع التدخل العسكري، نظراً للتعقيدات الإضافية التي قد تنتج عن تدخل مماثل. ويرى الزليطني أن التوصل إلى حل سياسي في ليبيا سيفتح الطرق أمام مواجهة خطر تصاعد التطرف.

لكنه يوضح أنه «ما لم توفر الإرادة الحقيقية لدى الليبيين، وخصوصاً الفاعلين على الأرض منهم فإن الحرب هذه ستستمر لسنوات حتى يجد الليبيون أنه لا بد أن يجلسوا على طاولة حوار تتهي الصراع والانقسام، كما حدث في لبنان».

إيطاليا ومصر والجزائر مستعدة لدعم مكافحة الإرهاب وإعادة الإعمار في ليبيا

روما - من محمود الكيلاني

أعلن وزير الخارجية الإيطالي، الأريعاء، أن بلاده وكلا من مصر والجزائر مستعدة لدعم جهود الليبيين في مكافحة الإرهاب وإعادة الإعمار.

وفي مؤتمر صحفي مشترك في ختام اجتماع ثلاثي حول الأزمة الليبية، قال وزير الخارجية الإيطالي، باولو جيتيلوني: «يمكن لإيطاليا ومصر والجزائر أن تدعم الجهد الذي يقوم به الليبيون في مكافحة الإرهاب والوصول إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية شاملة.. لكن حل الأزمة الليبية يجب أن يكون على يد الليبيين، بحسب ما نقله التلفزيون الرسمي الإيطالي».

ووصى قائلاً أن الشعب الليبي لا يمكنه أن ينتظر من دولنا الثلاث أن تكون بديلاً عن الزعماء الليبيين، الذين يجب أن يكونوا مسؤولين في مرحلة التفاوض حتى الوصول إلى اتفاق، ولكن يمكن لليبيين أن يتوقعوا منا دعم ما يبذلون حتى تحقيق الاستقرار وإعادة الإعمار والانتعاش الاقتصادي».

وخلص الوزير الإيطالي إلى القول إن «حكومتنا تشارك في إطار الشرعية الدولية من أجل ضمان الاستقرار ومحاربة الإرهاب في ليبيا.. لن يكون بوسع الإرهاب أن يقوم بملء الفراغ في ليبيا: لأن حكومتنا قادرة على الرد».

وعقد اجتماع جيتيلوني مع نظيره المصري سامح شكري والجزائري عبدالقادر مساهل، في مقر وزارة الخارجية الإيطالية بالعاصمة روما، وناقش تطورات الأزمة الليبية، لا سيما الوضع الأمني والجهود الدولية لمواجهة الإرهاب.

«الإناضول»

مسؤول ليبي: توقيف القنصل السوداني لقيامه بجولات مشبوهة غير قانونية في الشرق

ليبيا - من معزز المجبري

قال حسن الصغير، وكيل وزارة الخارجية في الحكومة الليبية المؤقتة، برئاسة عبدالله الثني، إن توقيف القنصل السوداني حبيب جبار الله، جاء لـ «قيامه بجولات مشبوهة غير قانونية في العديد من المناطق بالشرق الليبي، كان آخرها زيارة لسجن عسكري مهم دون إذن».

وفي وقت سابق من الأربعاء، استدعت وزارة الخارجية السودانية السفير الليبي في الخرطوم، محمد صولا، وطلبت منه إطلاق سراح القنصل السوداني في مدينة بنغازي (شرق) عبد الحليم عمر «فورا ودون شروط ولا تأخير».

وقال المسؤول الليبي، إن «القنصل السوداني قام خلال الفترة الأخيرة بعدة جولات في عدد من المناطق الشرقية للبلاد، دون أن يحصل على إذن من الخارجية الليبية، وهو ما يخالف التقاليد الدولية المتبعة»، ومضى قائلاً إن «توقيف القنصل

السوداني جاء بعد زيارته لسجن قرادة، دون الحصول على تصريح الأمر الذي دعا مسؤولي السجن إلى الإشتباه فيه، خاصة أن السجن عسكري ومهم جدا؛ ما اضطر إدارة السجن إلى التحفظ على القنصل». وأضاف الصغير للأناضول أن «القنصل السوداني زار بدون تصريح أو حتى إخطار للسلطات الليبية مدن بنغازي والمرج ومنطقة الأبيار وغيرها».

وتابع أن «دولة السودان شقيقة للشعب الليبي وقضيلها مرحب به، إلا أن تصرفه يدعو إلى الاستعراب، لذلك سيتم التحفظ عليه لحين صدور أمر بإطلاقه.. هو بصحة جيدة، وقد زاره مسؤولون من الخارجية الليبية في مقر توقيفه». وفي الخرطوم، قال المتحدث باسم الخارجية السودانية السفير صفي الصديق، في تصريحات صحفية، إن القنصل السوداني كان أسس الثلاثاء في مهمة تفقدية لأوضاع سودانيين محتجزين في أحد سجون مدينة البيضاء وسط ليبيا، لمعرفة ملايسات احتجازهم،

القوة المساندة للجيش الوطني تعلن تقدمها في ورشانة و «فجر ليبيا» تنفي

طرابلس - د ب ا: أعلنت القوات المساندة للجيش الوطني الليبي في منطقة ورشانة عن إحراز تقدم كبير والسيطرة على كل من الناصرية والعامرية والساعدة الواقعة غرب العاصمة طرابلس بعد السيطرة على العريزيّة.

وأوضح عبدالمجيد الورشفاني، أحد قادة القوة المساندة للجيش، في اتصال هاتفي بـ «بوابة الوسط» الأربعاء، أن القوة أحرزت تقدما كبيرا الثلاثاء بسيطرتها على ثلاث بلدات في منطقة ورشانة، وأكد أن القوة استولت على عدد من السيارات وإحدى عربات صواريخ «جسراد» خاصة بقوات «فجر ليبيا» ليلة الثلاثاء، في الاشتباكات التي دارت داخل المنطقة.

وقال الورشفاني إن القوات المساندة للجيش تبسط سيطرتها بداية من العسة (15 كيلومترا جنوب غرب طرابلس) قرب الحدود مع تونس، مروراً بالعقريية جنوب الجبل السنوية والطايرية في العجيلات، إلى التيم جنوب صبراتة، وأخيرا محمية جنوب صرمان.

وأضاف أن القوات المساندة موجودة الآن جنوب الزهراء بالقرب من كويري الزهراء الرابط بين طرابلس والعريزيّة، مما جعل قوات «فجر ليبيا» تطالب السكان بخلاء

وعمله وفق ما قالته مصادر مصرفية للأناضول في وقت سابق. ويوجب قرار المصرف المركزي في البيضاء (شرق) الصادر أمس الخميس: «توقف وتسحب كافة الصلاحيات والتوقيعات المخولة بموجب القانون للمحافظ السابق الصديق الكبير»، والغني القرار أيضا: «حقوق التمثيل والعضوية الممنوحة للمحافظ السابق في كافة المصارف والمؤسسات المالية المحلية والدولية التي يساهم مصرف ليبيا المركزي في رأس مالها أو يستثمر فيه أصولها أو يكون عضواً فيها».

وحذر المصرف الليبي المركزي في البيضاء خلال قراره «كافة المصارف والمؤسسات المالية العاملة في ليبيا وخارجها بما في ذلك الإدارات الداخلية ومصرف ليبيا المركزي وفروعه من مغية التعامل مع المحافظ السابق الصديق الكبير تجنباً لأي مسؤولية قانونية تطال

المصرف المركزي الليبي في طبرق ينفذ قرار إقالة المحافظ في طرابلس وسحب صلاحياته

المحافظ المقال علي سالم حبري بهماض المحافظ. وينأى علي قرار مجلس النواب بطبرق، أصدر مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي التابع للسلطات الليبية في البيضاء (البرنان) بإقالة المحافظ البنك المركزي الليبي الصديق الكبير الصادر العام الماضي وسحب كافة صلاحيات المحافظ السابق.

وقال مجلس النواب الليبي المتعقد في مدينة طبرق (شرق) في 14 أيلول/سبتمبر الماضي 2014، محافظ البنك المركزي الليبي الصديق عمر الكبير وإخافته إلى النائب العام للتحقيق معه، وذلك بسبب عدم مؤلته أمام مجلس النواب بعد استدعائه للمساءلة، بالإضافة إلى وجود بعض التجاوزات المالية والإدارية بالبنك بحسب ما قال للأناضول في ذلك الوقت عيسى العريبي البرلمان الليبي الذي أكد تكليف نائب

المتطرفون لا يفقهون الإسلام والتونسيون سينتصرون عليهم» الغنوشي للسياسيين: الاستثمار في الدماء يخدم الإرهاب

تونس - من حسن سلمان:

مؤخرا من ضعف الدولة والوضع الأمني المتردي في تهريب السلاح وتنفيذ بعض الهجمات ضد العسكريين والمدنيين في البلاد. وتحفل تونس بالذكرى 77 لعيد الشهداء، وهي تروخ لأحداث 9 نيسان/أبريل عام 1938 التي شهدت سقوط عشرات التونسيين برصاص الاحتلال الفرنسي خلال ودعا الغنوشي التونسيين إلى الاستفادة من أجواء الحرية التي وفرتها الثورة ونيل الفرقة والنزاع «لبناء الوطن والرفع من مستواه والارتقاء بتونس إلى مصاف الدول المتقدمة».

وشدد على أهمية الوحدة الوطنية لمواجهة خطر الإرهاب، مشيراً إلى أن «الشعب التونسي سينتصر في النهاية على الإرهاب ولن يثنيه الإجماع الذي يرتكبه بعض الإرهابيين الجرمين المحققي الذين لم يفهموا الإسلام».

يذكر أن العملية الإرهابية الأخيرة في ولاية القصرين (غرب) أسفرت عن مقتل خمسة جنود تونسيين وإصابة ثمانية آخرين بجروح، حيث نبش الهجوم تنظيم إرهابي يُدعى «أجناد الخلافة بالقبروان»، فيما نسبت مصادر إعلامية الهجوم إلى كتبية «عقبة بن نافع» بقيادة الجزائري مراد الشايب الذي خلف شقيقه خالد (لقمان أبو صخر) على رأس التنظيم الإرهابي.

دعا رئيس حركة «النهضة» التونسية الشيخ راشد الغنوشي السياسيين في بلاده إلى عدم «الاستغفار في الإرهابيين» محققي، لم يفهموا الإسلام بشكل جيد. وقال الغنوشي في تصريح لعدد من وسائل الإعلام على هامش الأقتال بعيد الشهداء في تونس «لقد كنت في زيارة إلى الهند التي فيها قرابة مليار ونصف المليار نسمة، وفيها فسيفساء من الديانات والأعراق واللغات، ومع ذلك فكلهم مجتمعون في دولة واحدة، وبالمقابل نحن في تونس لدينا عشرة ملايين نسمة لديهم دين واحد ومذهب واحد وعرق واحد ولم نقدر على التعايش ببعضنا».

وأضاف «علينا أن نستحيين من أنفسنا وأن لا يلجأ بعض السياسيين إلى الاستثمار في الدماء واتهام الآخرين بالإرهاب والتبشير (التعطيل) على الناس وتشتيت صفوفهم لأن ذلك لن يستفيد منه سوى الإرهابيين وحدهم». وكتبت «النهضة» رفضت اتهامها من قبل بعض السياسيين مؤخرًا بالتسبب في تفاقم ظاهرة الإرهاب خلال حكم «الترويكا» مشيرة إلى أن الإرهاب كان متواجداً خلال حكم بن علي، لكن الإرهابيين استفادوا

منظمة حقوقية جزائرية تتحدث عن معلومات بشأن أعدام «مليشيات» موالية لحكومة العراق 16 سجينا بينهم ثلاثة جزائريين

الجزائر - من إلياس وهيبي

قالت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان (غير حكومية)، الأربعاء، إنه قد توفرت لديهم أدلة، عن قيام ميليشيات موالية للحكومة العراقية، بإعدام ما لا يقل عن 16 سجيناً في سجن الناصرية جنوب العراق، بينهم ثلاثة جزائريين. وأوضحت الرابطة في بيان لها، أن «الحلمي أبو بكر الصديق، الأمين العام للمكتب اللائحة للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان بمحافظه الشلف (300 كلم غرب العاصمة)، تلقى أمس رسالة عبر هاتفه المحمول، بعث بها جزائري يقبع حالياً في سجن الناصرية بالعراق (لم يذكر اسمه لاعتبارات أمنية)، جاء فيها أن الميليشيات الموالية للحكومة العراقية، أعدمت قبل أيام، ما لا يقل عن 16

الجزائر - من إلياس وهيبي

سجيناً في سجن الناصرية جنوب البلاد، بينهم ثلاثة جزائريين». وحسب البيان، لم تشر الرسالة التي بعث بها الجزائري المسجون إلى هوية الميليشيات، أو هوية الثلاثة الجزائريين المدعومين. وعلى خلفية هذه الأنباء، أدانت الرابطة ما أسمته «جريمة» قتل السجناء من طرف الميليشيات الموالية للحكومة العراقية، باعتبار أن ذلك «خرق صريح للقانون الدولي». وحسب البيان، دعت الرابطة المجتمع الدولي، إلى عدم غض الطرف عن جرائم القتل الطائفي التي ترتكبتها القوات الحكومية والموالية لها»، وعبرت عن «قلقها الشديد» إزاء تردّي أوضاع المعتقلين الجزائريين». ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من الحكومة العراقية. ويعتبر سجن الناصرية المركزي

رئيس البرلمان الجزائري يؤكد أن الإصلاحات التي تضمنها الدستور الجديد عميقة وتكرس الحريات

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:

قال العربي ولد خليفة رئيس المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) في الجزائر إن التعديل الدستوري سيتم الكشف عنه قريباً، موضحاً أنه استلم نسخة من الدستور الجديد، الذي يتضمن، على حد قوله، تعديلات عميقة، تكرس الممارسة الديمقراطية الحقيقية وليست ديمقراطية الوجاه، وتعزيز الحريات الفردية والجماعية، للمشاركة في مسعى تعديل الدستور. وأضاف على التلفزيون الحكومي أن التعديلات الدستورية، تكرس الفصل بين السلطات، وخاصة ما بين السلطة القضائية والتنفيذية، في إطار السعي لبناء دولة القانون.

وأوضح أن الدستور الجديد يعطي صلاحيات أوسع للبرلمان، تمكنه من أداء واجبه الرقابي على عمل الجهاز التنفيذي على أكمل وجه، مشيراً إلى أن البرلمان سيكون يباكناه متابعة أعمال الحكومة، وكذا سحب الثقة من رئيس الحكومة وإسقاط حكومته،

منظمة حقوقية جزائرية تتحدث عن معلومات بشأن أعدام «مليشيات» موالية لحكومة العراق 16 سجينا بينهم ثلاثة جزائريين

الجزائر - من إلياس وهيبي

قالت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان (غير حكومية)، الأربعاء، إنه قد توفرت لديهم أدلة، عن قيام ميليشيات موالية للحكومة العراقية، بإعدام ما لا يقل عن 16 سجيناً في سجن الناصرية جنوب العراق، بينهم ثلاثة جزائريين. وأوضحت الرابطة في بيان لها، أن «الحلمي أبو بكر الصديق، الأمين العام للمكتب اللائحة للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان بمحافظه الشلف (300 كلم غرب العاصمة)، تلقى أمس رسالة عبر هاتفه المحمول، بعث بها جزائري يقبع حالياً في سجن الناصرية بالعراق (لم يذكر اسمه لاعتبارات أمنية)، جاء فيها أن الميليشيات الموالية للحكومة العراقية، أعدمت قبل أيام، ما لا يقل عن 16

في رسالة وجهها للأمم المتحدة عقب المذكرة التي رفعتها له لجنة الاتحاد وزير خارجية المغرب: نرفض أي دور أو تدخل للاتحاد الأفريقي في نزاع الصحراء

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف

رفض المغرب أي دور للاتحاد الأفريقي في مسلسل تسوية نزاع في الصحراء الغربية لعدم حيادية الاتحاد وتبنيه لمواقف جبهة البوليساريو التي تتنازع المغرب السيادة على الصحراء التي استردها من إسبانيا 1976 وتسمى لإقامة دولة مستقلة عليها.

وقال وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور أن المغرب يرفض بشكل قاطع أي دور أو تدخل، كييفا كان شكله، للاتحاد الأفريقي في قضية الصحراء الغربية، وإن المناورة الأخيرة للاتحاد الأفريقي، التي تروم تحقيق تغال بين «مبعوثه الخاص» جواكيم شيسانو مع مجلس الأمن، أمر غير مقبول يتاتا بالنسبة للمغرب.

وقال مزور في رسالة وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، يوم أول أمس الأربعاء، إنه «عقب المذكرة التي وجهتها إليكم لجنة الاتحاد الأفريقي مؤخرا، حول قضية الصحراء المغربية، أو أن أجسد التعبير لكم عن الرفض القاطع للمملكة المغربية لأي دور أو تدخل، كييفا كان شكله، للاتحاد الأفريقي في هذا الملف».

وأشار المسؤول المغربي إلى أنه تم



مظاهرة مؤيدة للبوليساريو في اسبانيا

الجمهورية الصحراوية التي أعلنتها جبهة البوليساريو 1977 من جانب واحد.

وأكد مزور أن مناورات الاتحاد الأفريقي من أجل التدخل في هذا الملف

من شأنها أن توجه ضربة قاضية للمسلسل السياسي الجاري تحت رعاية الأمم المتحدة، والذي يحظى بدعم كافة الأطراف والمجموعة الدولية، بما حصري للإشراف الأممي، وإشراف فيها البلدان الأفريقية.

الأمم المتحدة على هذا الملف يأتي عقب الإخفاقات المتتالية لمنظمة الوحدة الأفريقية في تدبير هذا النزاع وأن الاتحاد قدم حكما مسبقا، وبطريقة منحايزة، عن نتيجة المفاوضات السياسية تحت رعاية الأمم المتحدة، من خلال قبوله انضمام كيان ليست له أية صفة من مقومات السيادة.

واتهم الاتحاد بالتجرّد من أي حياد منذ أن اتخذ بكل وضوح موقفا لصالح الأطراف الأخرى، من خلال إطلاق حملة شرسة ومستعمرة ضد المملكة المغربية، وتبني أطروحات الجزائر و «البوليساريو». ويعد القرار الأخير لمجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي حول قضية الصحراء المغربية مظهرا جديدا للتحيز الصارخ لهذه المنظمة في هذا الملف في إشارة لمطالبة الاتحاد الأفريقي بتوسيع صلاحيات قوات الامم المتحدة المنتشرة بالمنطقة لمراقبة وقف إطلاق النار لتشمل مراقبة حقوق الانسان والتقرير بها لمجلس الامن.

وطالبت رئيسة الاتحاد الأفريقي تكوسازانا دلاميني زوما في رسالة لبان كي مون الأمم المتحدة بإضاعة مراقبة حقوق الإنسان لمهام بعثتها لحفظ السلام وطلبت تعميم الرسالة على مجلس الأمن المؤلف من 15 عضوا والذي من المقرر أن يصوت على تجديد الثانية عشرة حول الملاحع الوطني على مدى يومين، تحت شعار «جميعا من أجل نظاهرات لرابضية بدون عنف، أنه على سبيل المثال أن ميارة (الديريسي)، التي تجمع قريقي الواد شرطي يوميا بالإضافة إلى أكثر من مئة ألف نأف من قوات أمنية أخرى.

وأكد بوشعيب أرميل المدير العام للأمن الوطني المغربي أن الماكية الأمنية لمباريات البطولة الوطنية الاحترافية وكأن المهاجرون أكثر من مئة وعشرة آلاف شرطي لتأمينها بمعدل يومي يتاهز 3365 عنصرا، و454 عنصرا لكل مباراة، وذلك بالإضافة إلى مشاركة ما يناهز مئة ألف عنصر من القوات المساعدة في تأمين جميع مباريات دوري البطولة الوطنية.

وأضاف، خلال افتتاح المناظرة

الاتحاد الأوروبي يطالب إسبانيا بوقف عمليات طرد المهاجرين من مليبية نحو المغرب خوفا من الاعتداء عليهم

ويتعلق الأمر بعمليات تسلل/ اقتحام الأسوار التي تفصل مليبية عن باقي الأراضي المغربية، وهي ظاهرة قديمة تعود إلى أكثر من 13 سنة وتفاقت منذ بدء سنة 2005 وأحيانا تخلف قلى وجرحي بسبب التدخل العنيف لقوى الأمن. وارتفعت إقبال التعاون الأمني بين المغرب وإسبانيا لمواجهة الظاهرة ومنها إقدام السلطات الإسبانية على التسليم الفوري للمهاجرين الأفرقة لنظيرتها المغربية عندما يتحتمون الأسوار المذكورة، ومن جانبه أقام المغرب جدارا سلكيا ثالثا في الحدود من مليبية رغم أنه يطالب بالسيادة على هذه المدينة.

ويقف التقرير عند هذه النقطة أساسا، حيث يؤكد التقرير المنجز من طرف لجنة برلمانية وخبراء زاروا مليبية الصيف الماضي، ومن ضمن المؤاخذات التي يوجهها

التقرير اتهامات إلى الأجهزة الأمنية المغربية والإسبانية بإساءة حقوقا إلى المجتمع عبة والاقتصادية في معالجة هذا الموضوع، فإنا أعرف الكثير من الشباب الذين يتم اعتقالهم لحظة تجاوزهم الأسوار إلى الأجهزة الأمنية المغربية والباطور الجهاز المعروف بالقوات المساعدة، وذلك بسبب الإشتباه في سوء معاملتهم لاحقا في الأراضي المغربية. ويصر التقرير على عدم وجود أي نص قانوني يسمح بطرد المهاجرين الأفرقة الذين دخلوا إلى مليبية في الوقت ذاته، ويطلب التقرير الإسباني والإسبانية بوقف السماح لأفراد الأمن المغربي بتجاوز الأسوار الفاصلة بين مليبية والأراضي المغربية.

وكان موضوع تسلل المهاجرين الأفرقة إلى سبنة ومليبية مغربيا - إسبانيا محضا، لكن وقوع خروقات متعددة من طرف الجانبين جعل الجمعيات الحقوقية الدولية تنظم حملة يومية وصلت إلى مؤسسات من مجلس أوروبا وكذلك الأمم المتحدة التي رفعت هذه السياسية.

ورغم الرهان على ما هو أمسي ومنها عمليات الطرد الفورية من مليبية وترحيل المغرب لمئات المهاجرين من منطقة الناوور المحاذية لمليبية، إلا أن هذه السياسة فشلت وتسيبت في ردود فعل دولية.

وكان المهاجرون الأفرقة يبراهنون على قوارب الهجرة من شمال المغرب نحو السواحل الأندلسية، ولكن أمام الحراسة المشددة في منطقة مضيق جبل طارق، يراهنون على التسلل إلى سبنة ومليبية خاصة وأن عملية التسلل لا تكلفهم أي ثمن عكس التهريب عبر القارب الذي يتجاوز 700 يورو للمهجر الواحد.

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

طالب الاتحاد الأوروبي من إسبانيا تجسيد عمليات طرد المهاجرين غير النظاميين نحو المغرب انطلاقا من مدينتي سبنة ومليبية (تقعان شمال المغرب وتحتهما إسبانيا) وبرر موقفه بما اعتبره خروقات تقوم بها الأجهزة الأمنية في حق المهاجرين علاوة على عدم قانونية الطرد.

وصدر التقرير يوم أمس الخميس واطلعت «القدس العربي» على بعض خطوط العريضة التي تتضمن انتقادات قوية لكل من الرباط ومدريد في التعامل مع المهاجرين الأفرقة الذين يحاولون التسلل إلى سبنة ومليبية وخاصة هذه المدينة الأخيرة انطلاقا من الأراضي المغربية.

قال ان الشباب ملؤا الخطابات السياسية الخشبية والسياسيين وان اعتماد المقاربة الأمنية لا يحل المشكلة

داعية مغربي: شباننا يحتلون المركز الثاني بعد تونس بين جنسيات العالم المتتحقين بتنظيم الدولة الإسلامية

يعيشون إلى الانحاق بهذا التنظيم، وهناك بالمقابل أشخاص ذوو مستويات تعليمية عالية من الدول الاسكندنافية من فئات يلتحقون بهذا التنظيم.

وأرجع الداعية المغربي انضمام شبان مغاربة لهذا التنظيم المتشدد بسب «الفكر والنموذج الغصري الذي تقدمه داعش لبعض محدودي الفكر، وأوضح «أقصد بذلك عن مشروع الخلافة والدولة الإسلامية الذي يشكل المسطح، يفرى الكثير من الشباب، والمعالجة هنا ينبغي أن تكون فكرية».

ومضى قائلا: «هناك أيضا المستوى المدني من التعليم والعرفة، والذي يدفع الكثير من الشباب المغربي إلى الاندفاع وراء هذه الأطروحات المتطرفة».

ويرى «أبو حوص» أن «اعتماد المغرب المقاربة الأمنية في التصدي لهاته الظاهرة على أهميتها غير كافية وغير مجدية إطلاقا».

واستطرد أن: المشكل فقري، وعلينا أن نجتث أصول هذا الفكر السروج في الكثير من المواقع، وحتى الخطاب الديني الذي يسمي نفسه معتدلا يخرط بشكل غير مقصود وغير مباشر في تحميم

هؤلاء الشباب للانطلاق مثل هاهذ البؤر المتطرفة»، ودعا إلى «إعمال من معالجة الاجتماعية والاقتصادية في معالجة هذا الموضوع، فإنا أعرف الكثير من الشباب الذين يتم سجون البلاد، ولم يجدوا عملا والتحقوا بمثل هذه التنظيمات».

ولفت إلى «أن الشباب ملؤا الخطابات السياسية في البلاد التي صارت خطابات خشبية، وملؤا السياسيين حينما رأوا الكثير من الشقاق والخداع في الممارسة السياسية، فكل النفور والتضجر والم الل والسأم من أولئك الذين لوثوا العمل السياسي».

واعتبر أن «هذا الوضع رسخته الكثير من الأحزاب السياسية المغربية في أواسط الشباب، وصار خطابهم جافا محظوظا بكتور، ينظر الشباب من السياسيين، وناشداً أبو حوص الحركات الإسلامية والأحزاب السياسية الغربية إلى جانب هيئات المجتمع المدني والدعاة إلى حق الشباب على المشاركة في الحياة السياسية ببلورة خطاب مطور ومتناسخ مع الثورة الكبيرة التي يعرفها العالم، بعيدا عن الشعارات الاستهلاكية التي يروج لها».

وأكد «أن للعمل السياسي قيادة كبيرة من أجل التغيير، والتغيير كما هو أصح والفضل، والتطور من درجة إلى درجة أعلى، لأن الشباب أكثر الناس قابلية للتغيير، وفي كل الدعوات الإصلاحية السياسية الكبرى للأنبياء والرسل».

وأول ذلك إلى «الأحزاب والجمعيات لتأطير الحماس الشبابي لصالح البلاد والوطن، وتوجيهه، حتى لا يفرغونه في داعش والمخدرات والانحرافات الخرافي، حتى لا يقع ما يقع اليوم».

واشترط أبو حوص، لنفادي ذلك، «إصلاح الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية حتى يكون طعاه الشباب مجديا، ويكون هناك حوار مع الشباب الغربي، ثم الحرية الكاملة والإفئاع التي يجعلنا نصصر على تحملهم ليضعوا أيديهم ووطنهم»، وأشار إلى تغيير نظرة الشباب المغربي للعمل السياسي لا بد أن تصاحبها تغييرات على مستوى الدولة والحكومة والجمع، برفق منسوب الوطنية في هؤلاء الشباب الذين توزعت ولاياتهم».

ولم يتسن الحصول على إحصاء من مصدر رسمي أو مستقل عن نسب المتتحقين بتنظيم الدولة الإسلامية بين

مباحثات عسكرية مغربية - فرنسية لتعزيز علاقات التعاون الثنائي

الرباط - «القدس العربي»:

قالت مصادر رسمية مغربية أن الجنرال دوكور دارمي، بوشعيب عرب، المفتش العام للقوات المسلحة المغربية وقائد المنطقة الجنوبية، استقبل في الرباط الجنرال بيير دوفيلبي، قائد أركان الجيوش الفرنسية وذلك بتعليمات من الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة المغربية.

وقال بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أن المباحثات بين المسؤولين شكلت فرصة جديدة للتأكيد على علاقات التعاون الثنائي الممتازة القائمة بين القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الفرنسية.

وقفا للتقرير، فإن معظم المقاتلين الأجانب الذين توجيبن في سوريا والعراق، لا يتون عن تونس والمغرب وفرسا وروسيا، كما مشهد عدد المقاتلين الأجانب القادمين من المالديف وبنغلدا وترينادا وتوباغو أزيادا، وبدأت بعض دول أفريقيا جنوب الصحراء في تصدير المقاتلين للمرة الأولى، «الأناضول»

أمين منتدى المعارضة الموريتانية: الآمال في الحوار على وشك التلاشي

نواكشوط - «القدس العربي»:

وأوضح ولد بلال وهو وزير سابق للخارجية «أن الرباط الموريتاني محمد ولد سعيد اللوار، إلا أن عدم تصاققه الأخير الوطني في مؤتمره الصحافي الأخير من اللبعية السياسية ويسبغفي الأمر بتلاشي نوعا ما..».

وأشار إلى «أن الإقصام منصب حاليا حول قياس درجة الاستعداد وستوى الجدية وعلى الطرف الحكومي أن يقدم الأدلة والبراهين على ذلك».

وأكد ولد بلال «أن موريتانيا مقيلة على نهاية مأمورية دستورية في الأخيرة للربان الحالي».

وقال «الربان الحالي كبير جدا فاما أن يحترم الرئيس الدستور ويخرج من اللبعية السياسية ويسبغفي الأمر الحد الأدنى من التوافق وإما أن يحاول لخرجات وتتنازع مهمم للبلد يتفق عليها الجميع»، وقال «السؤال المطروح اليوم هو إن كان النظام على استعداد فعلي وجدي لجلسة التندی والتحوار معه حول مستقبل البلد وحواءه».

منظمات حقوقية تعتبره امتثالا للضغوط التي تمارس على السلطات لتصحيح صورتها أمام الرأي العام العالمي

قانون جديد لمحاربة الرق في موريتانيا... تعريف أكثر دقة وتعويضات للضحايا

للرق كالعبودية الروائية (إذا ولد الشخص لأبوين خاضعين للرق يصبح هو نفسه رقيا).

وأضاف ولد سيدي محمد أن من بين أهداف القانون الجديد إجراء النصوص بأحكام قانونية جديدة من أجل منع تعويضات للضحايا.

وأشار إلى أن من بين أهداف القانون الجديد إيجاد مؤسسات رسمية فاعلة مكلفة بإعداد برامج توعوية موجهة للأرق السائبين وتبني سياسة التمييز الإيجابي لصالح هذه الشريحة.

وفي السياق ذاته نبّشت رابطة «علماء موريتانيا» قبل أيام أسبوعا علميا من أجل توجيه خطاب علمي لمحاربة الرق في البلاد، وتتناول أنشطة الرابطة (مستقلة لكنها قريبة من السلطة) إسهامات علمية ترتكز على الشريعة الإسلامية من أجل وضع آليات تساعد في محاربة الرق ومخلفاته بالبلاد، ومحاربة بعض المفاهيم الفقهية الخاطئة المتعلقة بالرق الرسمي.

ويدخل هذا الأسبوع العلمي ضمن استراتيجيية وضعها السلطة لهذا العام

تحت اسم «خريطة الطريق» التي تتضمن تطبيق 29 توصية خاصة بمحاربة «الرق»، ويثير موضوع الرق جدلا واسعاً في الأوساط السياسية والحقوقية بموريتانيا، حيث تتهم جهات حقوقية بسلطات البلاد بـ«النستر» على الظاهرة، في حين ترى بعض منظمات حقوقية كجمعية «الناضول» على مخلفات الرق.

ورأى بلا توي، الأمين العام لحركة المبادرة الانتقافية «إبرا» (حقوقية) إن ما تقوم به السلطة ليس مجهودا حقيقيا لمحاربة الرق باعتبار أنها تفقد «الإرادة الصادقة والتنسيق مع النشطاء الحقوقيين»، حسب قوله.

وأضاف أن محاربة الرق تتطلب إشراك جميع القسوى الوطنية بغض النظر عن موقفها السياسي، مشيرا إلى أن أية مقاربة للقضاء على الرق يتم بشكل أحادي من طرف السلطة لن «تكلل بالنجاح».

واعتبر أن ما تقوم به الحكومة امتثالا للضغوط التي تمارس عليها من أجل تصحيح صورتها أمام الرأي العام العالمي، ويعود تاريخ الجدل حول العبودية في موريتانيا إلى السنوات الأولى لاستقلال

تعز تنتفض وتقرر حمل السلاح للدفاع عن الجنوب

اليمن: قوات صالح تسهل للحوثيين دخول مدينة «عتق» مركز محافظة شبوة



جندي سعودي فوق دبابة بالقرب من الحدود الجنوبية للمملكة مع اليمن أمس

وأوضحت أن انتفاضها ستشمل التحرك الشعبي لحماية منطقة الوازية الواقعة بالقرب من الشريط الساحلي الغربي من اجتياح الحوثيين أو القوات المتحالفة معها. وأعلنت هذه القبائل دعمها على الزحف على جميع النقاط التي أقامتها مليشيات الحوثي وإسقاطها، بالإضافة إلى قطع الطريق الساحلي من مدينة الخا إلى عدن لمنع وصول أي تعزيزات عسكرية للحوثيين في عدن وتأمين سواحل باب المندب من أي اعتداء وإمداد المقاومة بعن بالرجال المدربة والفنيين العسكريين.

وطنا الحبيب وسكلم مشوار الشهداء من أبناؤها من قادة الفكر السياسي والقيادات العسكرية الكماثن ضد التعزيزات العسكرية الحوثية «منذ بدء الزحف على إخواننا في المحافظات الجنوبية وتم منع أي تعزيزات توجه باتجاه إخواننا في المحافظات الجنوبية».

مؤكد أن أبناء تعز التحموا مع إخوانهم في بعض جهات القتال في محافظة لحج خلال الأيام الماضية وأكد هذا الحلف أن قبائله ستكون فوق ما ينتظر الجميع في مثل هذه الظروف التي يمر بها

وتصعدت على أساس قبلي بعيدا عن الحزبية والسياسة التي فرقت أبناء المنطقة الواحدة وأن هذه القبائل تسعى من خلال هذه التحالفات إلى إحياء دورها القبلي القوي الذي دسره الرئيس السابق على صالح سياساته التدميرية للبيئة القبلية في محافظة تعز ومحافظات الجنوب بشكل عام.

وفي بيان لتحالف قبائل الحزبية أرجعوا أسباب تأسيس هذا التحالف إلى أنه «جاء استجابة لنداء الواجب الوطني والديني والأخلاقي وتبعية لنداء الوطن والواجب».

وأعلن حلف قبائل الحزبية عن دعمه الشامل للشريعة الدستورية «معتلة في رئيس الجمهوريه هادي ووقوفها صفا مع عاصفة التحرك والشعبية لحماية المنطقة من اجتياح الحوثيين والقوات الخاصة الوالية لها، والوقوف صفا واحدا لرد الاعتداءات الحوثية».

وأضاف البيان أنه من بين الأهداف التي يسعى هذا الحلف إلى القيام به هو «الزحف على جميع النقاط المسحذة التي أقامتها الميليشيات الحوثية وقطع الطريق الذي تمر من تعز إلى أي جهة ترتبط بعدن نشع أي تعزيزات عسكرية تابعة للحوثيين

بقوات الجيش التابعة لصالح وبين رجال المقاومة الجنوبية، وتمحور المعارك الضارية في مناطق كريتير والملا والتواهي وخور مكسر ودار سعد والشخير عثمان، وحقق رجال المقاومة تقدما عسكريا كبيرا ورغم عدم توازن القوى العسكرية بين الجانبين، حيث يقاتل الحوثيون بقوات الجيش من الاسلحة الثقيلة والدبابات، بينما يواجه رجال المقاومة بأسلحة خفيفة ومعدات بدائية ومتواضعة.

وذكرت العديد من المصادر والمنظمات الحقوقية أن الحوثيين أفرطوا في استخدام القوة ضد المدنيين في مناطق محافظة عدن وارتكبوا جرائم كبيرة ضد أبناء عدن وضمفوا مساكن ومناطق مزدهمة بالسكان في منطقة كريتير والملا والتواهي وغيرها وتسيبوا في وقوع كوارث إنسانية في هذه المناطق إثر قطع الكهرباء والمياه والمواد الغذائية عن السكان لأكثر من أسبوع.

وذكر العديد من السياسيين أن المسلحين الحوثيين المدعومين من قوات صالح يرتكبون بواسطة هذه العمليات العسكرية في محافظة عدن (عملا انتقامية) ضد أبناء عدن المسالمين وضد أبناء الجنوب بشكل عام، وأن هذه الجرائم لن يتم السكوت عنها ولن تمر مرور الكرام.

وتواكبت هذه الأعمال العسكرية الميدانية مع الضربات الجوية لتحالف (عاصفة الحزم) بقيادة السعودية على مواقع المعسكرات التابعة لصالح والتجمعات الحوثية في العاصمة صنعاء وصعدوا وعدن ولحج وغيرها والتي أسهمت بشكل كبير في تدمير مكاتب القوة العسكرية لديهم وأضعفت تحركاتهم كما أوقفت التعزيزات العسكرية لأماكن الجبهات الحوثية في الجنوب، والتي حاولوا تعويضها بتحقيق بعض المكاسب السريعة في أماكن بعيدة وحيث لا زالوا يمتلكون بعض القوى العسكرية، كما حصل في شبوة.

وفي محافظة أبين الجاورة لعن قال قائد اللجان الشعبية هناك عبداللطيف السعيد أن اللواء 15 مشاة في زنجبار سيسقط قريبا في أيدي المقاومة الشعبية، وقال «سوف ترى ميليشيات الحوثي منا مالم تكن توقعه ولم يكن لها بالحياسين».

وأضاف «إن النصر بات قريبا جدا ولن العود بدأ يضعف وينهار أمام الضربات التي يقدمونها». ووجه السيد نداء إلى جميع أفراد الجيش الذين تم إبعادهم إلى الإنضمام في صفوف المقاومة الشعبية

بقيادة «القدس العربي»: شهدت الساحة أمس تطورا كبيرا على الصعيد العسكري، حيث سقطت عاصمة محافظة شبوة الجنوبية في أيدي المسلحين الحوثيين وقوات الرئيس السابق على صالح، في حين شهدت المحافظات الجنوبية الأخرى تصعيدا كبيرا ضد المسلحين الحوثيين وكبدتهم خسائر فادحة.

وذكرت المصادر أن مسلحي جماعة الحوثي المدعومة بقوات الرئيس السابق على عبدالله صالح وسيطروا على مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة (جنوب شرق اليمن) عقب مواجهات عنيفة مع رجال المقاومة الشعبية الجنوبية في المحافظة خلال الأيام الماضية.

وأوضحت أن المواجهات المسلحة التي شهدتها محافظة شبوة خلال الأيام الماضية بين القوات الحوثية ورجال المقاومة تراوحت بين الكر والفر والجائنين، حتى تمكنت قوات الحوثي من اقتحام مدينة عتق من خارجها بمساعدة القوات العسكرية الموالية لصالح المرابطة في معسكرات الدولة داخل المدينة، حيث أجهزت هذه القوات مجتمعة على المقاومة الشعبية الجنوبية وأجبرتها على التراجع.

وأوضح الناطق الرسمي باسم حركة أنصار الله (جماعة الحوثي) محمد عبدالسلام أنه خلال تطهير مدينة عتق من المسلحين المناوئين لهم شن طيران التحالف العسكري بقيادة السعودية غارتين جويتين على المدينة ولم يحصل أي أضرار.

وفي غضون ذلك، شهدت العديد من المحافظات الجنوبية والشمالية الجاورة لها تحركا شعبيا وعسكريا كبيرا ضد التمدد الحوثي المسلح، حيث اشتعلت جبهات عديدة في محافظة الضالع وأب الجاورة لحافظة عدن والعديد من المحافظات الجنوبية ومع رجال القبائل في أب وصور أي تعزيزات للمسلحين الحوثيين في الجنوب، ونفذوا العديد من الكماثن المسلحة في المناطق التابعة لمحافظة أب، وأجبروا تعزيزات الحوثي العسكرية القادمة من العاصمة صنعاء والعديد من المناطق الشمالية على التراجع أو التوقف، وأوقعوا في العديد منها ضحايا بين قتيل وجريح وتدمير العديد من المعدات والعربات العسكرية.

وشهدت العديد من مناطق محافظة عدن مواجهات عنيفة بين الميليشيات الحوثية المدعومة

بقيادة «القدس العربي»: وأضاف أن هذه الصواريخ تنكسر «بمدى خطورة أكثر من الخمسين إلى كوريا الجنوبية وتم هو ضروري، لحفظ السلام وجود قوة (أمريكية) مدربة بشكل جيد دعما» للقوات الجوية الجنوبية.

وتنمّع قرارات الأمم المتحدة بشكل واضح كوريا الشمالية من إجراء تجارب لصواريخ بالستية، لكن ذلك لم يمنع بيونغ يانغ من اللجوء إلى هذا الأمر للتعبير عن استيائها.

وأطلقت كوريا الشمالية مؤخرا عددا من صواريخ قصيرة المدى في بحر اليابان لاحتجاج على التدريبات العسكرية السنوية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية التي تعتبرها «مناورة لغزو أراضيها».

وانتهت تدريبات كي ريسولف في نهاية الشهر الماضي بينما تستمر مناورات فول إيغل حتى 24 نيسان/أبريل.

وتشير هذه المناورات السنوية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية توترات بين الكوريين اللتين تعتبران في حالة حرب منذ الحرب الكورية

واشنطن تحذر من تحقيق «القاعدة» مكاسب جديدة في اليمن

واشنطن - «القدس العربي»: واوضحت أن انتفاضها ستشمل التحرك الشعبي لحماية منطقة الوازية الواقعة بالقرب من الشريط الساحلي الغربي من اجتياح الحوثيين أو القوات المتحالفة معها. وأعلنت هذه القبائل دعمها على الزحف على جميع النقاط التي أقامتها مليشيات الحوثي وإسقاطها، بالإضافة إلى قطع الطريق الساحلي من مدينة الخا إلى عدن لمنع وصول أي تعزيزات عسكرية للحوثيين في عدن وتأمين سواحل باب المندب من أي اعتداء وإمداد المقاومة بعن بالرجال المدربة والفنيين العسكريين.

واوضحت أن انتفاضها ستشمل التحرك الشعبي لحماية منطقة الوازية الواقعة بالقرب من الشريط الساحلي الغربي من اجتياح الحوثيين أو القوات المتحالفة معها. وأعلنت هذه القبائل دعمها على الزحف على جميع النقاط التي أقامتها مليشيات الحوثي وإسقاطها، بالإضافة إلى قطع الطريق الساحلي من مدينة الخا إلى عدن لمنع وصول أي تعزيزات عسكرية للحوثيين في عدن وتأمين سواحل باب المندب من أي اعتداء وإمداد المقاومة بعن بالرجال المدربة والفنيين العسكريين.

واوضحت أن انتفاضها ستشمل التحرك الشعبي لحماية منطقة الوازية الواقعة بالقرب من الشريط الساحلي الغربي من اجتياح الحوثيين أو القوات المتحالفة معها. وأعلنت هذه القبائل دعمها على الزحف على جميع النقاط التي أقامتها مليشيات الحوثي وإسقاطها، بالإضافة إلى قطع الطريق الساحلي من مدينة الخا إلى عدن لمنع وصول أي تعزيزات عسكرية للحوثيين في عدن وتأمين سواحل باب المندب من أي اعتداء وإمداد المقاومة بعن بالرجال المدربة والفنيين العسكريين.

كوريا الشمالية تطلق صاروخين تزامنا مع زيارة لوزير الدفاع الأمريكي للمنطقة

واضاف أن هذه الصواريخ تنكسر «بمدى خطورة أكثر من الخمسين إلى كوريا الجنوبية وتم هو ضروري، لحفظ السلام وجود قوة (أمريكية) مدربة بشكل جيد دعما» للقوات الجوية الجنوبية.

وتنمّع قرارات الأمم المتحدة بشكل واضح كوريا الشمالية من إجراء تجارب لصواريخ بالستية، لكن ذلك لم يمنع بيونغ يانغ من اللجوء إلى هذا الأمر للتعبير عن استيائها.

وأطلقت كوريا الشمالية مؤخرا عددا من صواريخ قصيرة المدى في بحر اليابان لاحتجاج على التدريبات العسكرية السنوية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية التي تعتبرها «مناورة لغزو أراضيها».

وانتهت تدريبات كي ريسولف في نهاية الشهر الماضي بينما تستمر مناورات فول إيغل حتى 24 نيسان/أبريل.

وتشير هذه المناورات السنوية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية توترات بين الكوريين اللتين تعتبران في حالة حرب منذ الحرب الكورية

واضاف أن هذه الصواريخ تنكسر «بمدى خطورة أكثر من الخمسين إلى كوريا الجنوبية وتم هو ضروري، لحفظ السلام وجود قوة (أمريكية) مدربة بشكل جيد دعما» للقوات الجوية الجنوبية.

وتنمّع قرارات الأمم المتحدة بشكل واضح كوريا الشمالية من إجراء تجارب لصواريخ بالستية، لكن ذلك لم يمنع بيونغ يانغ من اللجوء إلى هذا الأمر للتعبير عن استيائها.

وأطلقت كوريا الشمالية مؤخرا عددا من صواريخ قصيرة المدى في بحر اليابان لاحتجاج على التدريبات العسكرية السنوية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية التي تعتبرها «مناورة لغزو أراضيها».

وانتهت تدريبات كي ريسولف في نهاية الشهر الماضي بينما تستمر مناورات فول إيغل حتى 24 نيسان/أبريل.

وتشير هذه المناورات السنوية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية توترات بين الكوريين اللتين تعتبران في حالة حرب منذ الحرب الكورية

تنظيم «الدولة» يتبنى هجوما إلكترونيا على القناة الخامسة الفرنسية

باريس - الأناضول: تعرضت شبكة القناة الخامسة التلفزيونية الفرنسية (Mondel TV5) التي تبث للعالم الخارجي، لهجوم إلكتروني، حيث استمعوا لشرح حول الوضع من المسؤولين العاملين في القناة، حيث قال وزير الداخلية للمحافظين: إن التحقيقات بدأت بشأن الهجوم الإلكتروني، وأنهم في حالة استنفار من أجل الوصول إلى منفذي الهجوم، بحسب قوله.

وبدورها صرح الوزير بيليرين أنها ستعقد اجتماعا مع المسؤولين الإعلاميين، مناقشة ادعاءات الهجوم وأقنات وسائل الإعلام الفرنسية أن هذا الهجوم الأول من نوعه، وأن آيا من المؤسسات الإعلامية تتعرض لهجوم مماثل من قبل.

جدير بالذكر أن القناة الخامسة تبث للعالم الخارجي، ويمكن مشاهدتها من 200 دولة.

باريس - الأناضول: تعرضت شبكة القناة الخامسة التلفزيونية الفرنسية (Mondel TV5) التي تبث للعالم الخارجي، لهجوم إلكتروني، حيث استمعوا لشرح حول الوضع من المسؤولين العاملين في القناة، حيث قال وزير الداخلية للمحافظين: إن التحقيقات بدأت بشأن الهجوم الإلكتروني، وأنهم في حالة استنفار من أجل الوصول إلى منفذي الهجوم، بحسب قوله.

وبدورها صرح الوزير بيليرين أنها ستعقد اجتماعا مع المسؤولين الإعلاميين، مناقشة ادعاءات الهجوم وأقنات وسائل الإعلام الفرنسية أن هذا الهجوم الأول من نوعه، وأن آيا من المؤسسات الإعلامية تتعرض لهجوم مماثل من قبل.

جدير بالذكر أن القناة الخامسة تبث للعالم الخارجي، ويمكن مشاهدتها من 200 دولة.

ظريف يجتمع مع رئيس وزراء باكستان وقائد الجيش

تنفيذ غارات جوية على مواقع للحوثيين لوقف تقدمهم في اليمن في الشهر الماضي.

ويناقش البرلمان الباكستاني هذا الأسبوع الطلب السعودي من إسلام آباد للانضمام إلى التحالف، وعلى الرغم من تشديد الشكرين على الروابط الأخوية مع السعودية غير أن أحدا منهم لم يدعم مسألة المشاركة في العملية العسكرية ضد اليمن.

وقال ساراجا عزيز مستشار رئيس الوزراء للشؤون الخارجية والأمنية يوم الأربعاء 8 أبريل/نيسان إن الاجماع التام في البرلمان هو على ألا تشارك باكستان في أي عملية عسكرية، وأن تحالوا للتوسط والتأثير وتسهيل الحوار السلمي.

وكان ظريف قد دعا المجتمع الدولي إلى فرض وقف لإطلاق النار وإرسال مساعدات إنسانية ودعم الحوار بين اليمينيين ودعم تشكيل حكومة تشمل كل الأطراف.

تنفيذ غارات جوية على مواقع للحوثيين لوقف تقدمهم في اليمن في الشهر الماضي.

ويناقش البرلمان الباكستاني هذا الأسبوع الطلب السعودي من إسلام آباد للانضمام إلى التحالف، وعلى الرغم من تشديد الشكرين على الروابط الأخوية مع السعودية غير أن أحدا منهم لم يدعم مسألة المشاركة في العملية العسكرية ضد اليمن.

وقال ساراجا عزيز مستشار رئيس الوزراء للشؤون الخارجية والأمنية يوم الأربعاء 8 أبريل/نيسان إن الاجماع التام في البرلمان هو على ألا تشارك باكستان في أي عملية عسكرية، وأن تحالوا للتوسط والتأثير وتسهيل الحوار السلمي.

وكان ظريف قد دعا المجتمع الدولي إلى فرض وقف لإطلاق النار وإرسال مساعدات إنسانية ودعم الحوار بين اليمينيين ودعم تشكيل حكومة تشمل كل الأطراف.

ظريف يجتمع مع رئيس وزراء باكستان وقائد الجيش

تنفيذ غارات جوية على مواقع للحوثيين لوقف تقدمهم في اليمن في الشهر الماضي.

ويناقش البرلمان الباكستاني هذا الأسبوع الطلب السعودي من إسلام آباد للانضمام إلى التحالف، وعلى الرغم من تشديد الشكرين على الروابط الأخوية مع السعودية غير أن أحدا منهم لم يدعم مسألة المشاركة في العملية العسكرية ضد اليمن.

وقال ساراجا عزيز مستشار رئيس الوزراء للشؤون الخارجية والأمنية يوم الأربعاء 8 أبريل/نيسان إن الاجماع التام في البرلمان هو على ألا تشارك باكستان في أي عملية عسكرية، وأن تحالوا للتوسط والتأثير وتسهيل الحوار السلمي.

وكان ظريف قد دعا المجتمع الدولي إلى فرض وقف لإطلاق النار وإرسال مساعدات إنسانية ودعم الحوار بين اليمينيين ودعم تشكيل حكومة تشمل كل الأطراف.

وزير الدفاع: لن نوافق على تفتيش منشأتنا العسكرية خامنئي: «إعلان لوزان» لا يضمن الاتفاق النووي ولا معنى لرسائل التهنة بهذا الصدد

لوزان بأنه «اتفاق أبدي لجميع الراحم مع إيران» الذي يفتح طهران من صنع القنبلة النووية.

وفي السياق ذاته، أكد رئيس القضاء الإيراني، صادق لاريجاني، أنه يجب على الفريق المفاوض الإيراني فرض مراقبة دقيقة على كيفية صياغة تفاصيل الاتفاق الشامل مع الغرب، بحيث لا تبقي أي فرصة لتفسير وتاويل بنود الاتفاق من قبل الأعداء والأجانب.

وفي صعيد ما نشرته بعض وسائل الإعلام الغربية ومنها صحيفة «الغارديان البريطانية»، حول أن تفتيش المواقع العسكرية التي يتم النشاط النووي فيها، هو أحد بنود اتفاق لوزان، أكد وزير الدفاع الإيراني، حسين دهقان، أنه لم يتم الاتفاق حول تفتيش المواقع العسكرية الإيرانية، وأن إيران لن تقبل بأي تفتيش لمنشآتها العسكرية.

وحسب وكالة فارس نيوز التابعة للحرس الثوري، أشار وزير الدفاع الإيراني إلى ما وصفها مزاعم بعض وسائل الإعلام الغربية حول إدراج تفتيش مواقعها العسكرية ضمن بنود توافق لوزان، ونفى ذلك نفيا قاطعا، وقال إن المنشآت العسكرية هي جزء من الضغوط الحمراء الإيرانية، وأن طهران لن تقبل بأي شكل من أشكال التفتيش لهذه المنشآت.

وشدد حسين دهقان على أن توصيات وتدابير خامنئي كانت استراتيجية الحكومة والجهاز الدبلوماسي خلال فترة المفاوضات النووية مع الغرب، وأن إيران لا تقبل بالإملاءات الغربية.

لوزان بأنه «اتفاق أبدي لجميع الراحم مع إيران» الذي يفتح طهران من صنع القنبلة النووية.

وفي السياق ذاته، أكد رئيس القضاء الإيراني، صادق لاريجاني، أنه يجب على الفريق المفاوض الإيراني فرض مراقبة دقيقة على كيفية صياغة تفاصيل الاتفاق الشامل مع الغرب، بحيث لا تبقي أي فرصة لتفسير وتاويل بنود الاتفاق من قبل الأعداء والأجانب.

وفي صعيد ما نشرته بعض وسائل الإعلام الغربية ومنها صحيفة «الغارديان البريطانية»، حول أن تفتيش المواقع العسكرية التي يتم النشاط النووي فيها، هو أحد بنود اتفاق لوزان، أكد وزير الدفاع الإيراني، حسين دهقان، أنه لم يتم الاتفاق حول تفتيش المواقع العسكرية الإيرانية، وأن إيران لن تقبل بأي تفتيش لمنشآتها العسكرية.

وحسب وكالة فارس نيوز التابعة للحرس الثوري، أشار وزير الدفاع الإيراني إلى ما وصفها مزاعم بعض وسائل الإعلام الغربية حول إدراج تفتيش مواقعها العسكرية ضمن بنود توافق لوزان، ونفى ذلك نفيا قاطعا، وقال إن المنشآت العسكرية هي جزء من الضغوط الحمراء الإيرانية، وأن طهران لن تقبل بأي شكل من أشكال التفتيش لهذه المنشآت.

وشدد حسين دهقان على أن توصيات وتدابير خامنئي كانت استراتيجية الحكومة والجهاز الدبلوماسي خلال فترة المفاوضات النووية مع الغرب، وأن إيران لا تقبل بالإملاءات الغربية.



الرئيس الإيراني حسن روحاني



المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي

وأرسل رسالة تهنئة له ولأخريه حول «إعلان لوزان»، ولا معنى لهذه الرسائل أصلا، وأضاف أنه ما تم حتى الآن خلال المفاوضات النووية لا يضمن الاتفاق الشامل ولا تفاصيله، وأنه لم تنته المفاوضات.

وشدد قائد الثورة الإيرانية على أن عدم التوصل لأي اتفاق هو أفضل بكثير من الاتفاق الذي يبتهك كرامة الشعب الإيراني، ونفى نفيا قاطعا إشراكه وتدخله في تفاصيل المفاوضات النووية.

ورغم هذا النفي القاطع لخامنئي، أكد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، ووزير الخارجية، محمد جواد ظريف، والفريق المفاوض النووي مرعات عديدة أنهم يتسابقون في تفاصيل المفاوضات مع قائد الثورة، وأنهم يستمتعون بدعمه وإرشاداته بهذا الصدد.

وشن خامنئي حملة شديدة على الضربات الجوية التي يقوم بها تحالف عربي بقيادة المملكة العربية السعودية ضد المتطرفين في اليمن، وقال حسيما نقل موقعه الرسمي على الإنترنت، في إشارة إلى الدور السعودي في هذه الضربات «أن هذا العمل في المنطقة غير مقبول.. وبدوره، شدد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، على أنه يجب إلغاء جميع أشكال العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران في نفس يوم توقيع الاتفاق الشامل مع الغرب، ووفقا لوكالة إرنا للأنباء الإيرانية، أكد حسن

لندن - «القدس العربي»: بعد تصريحات المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي حول معارضة واشنطن لإلغاء العقوبات الاقتصادية على إيران بشكل كامل وفي خطوة واحدة بالتزامن مع الاتفاق الشامل الغربي مع طهران، والترحيب الواسع للمسؤولين الإيرانيين وقادة الحرس الثوري ووسائل التهنة حول التوافق الذي حصل في لوزان بسويسرا، وفي تصريحات مختلفة تماما أكد المرشد الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي، أن «إعلان لوزان» لا يضمن الاتفاق النووي، وأنه لا معنى للرسائل التهنة بهذا الصدد.

وحسب وكالة إرنا للأنباء الرسمية الإيرانية أمس (الخميس)، صرح المرشد الأعلى الإيراني أن «إعلان لوزان» لا يضمن الاتفاق النووي ولا يلزم إيران قانونيا، لأنه لم يتم تنفيذ أي شيء، ورد على خامنئي على سؤال عن سبب عدم اتخاذ موقف حاسم نتائج المفاوضات النووية الأخيرة في سويسرا، قال إنه لا يرى أي جديد في «إعلان لوزان» يستحق اتخاذ موقف من قبله، ودون الإشارة إلى تهنئة رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية، حسين فيروز أبادي، والقائد العام للحرس الثوري، اللواء محمد علي جعفري، له بشأن نتائج الجولة الأخيرة للمفاوضات النووية، قال المرشد الأعلى الإيراني إن البعض

قضية تجديد الخطاب الديني خسرت بتدخل السيسي فيها

عقدة حرب اليمن عام 62 تكبر مع كل حديث عن الحرب البرية... واتهام أمريكا بنصب فخ للسعودية لاستنزافها

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

رغم كثرة الأخبار والموضوعات السياسية المهمة في صحف أمس الخميس 9 إبريل/نيسان، إلا أن اهتمامات الغالبية الساحقة أنصبت على إجازة شم النسيم يوم الاثنين المقبل، وأين سيتم قضاء هذا اليوم، والاستعدادات لامتحانات نهاية السنة للمدارس ابتداء من الشهر المقبل.

والقبض على أحمد مصطفى إبراهيم الشهير بأحمد المستريح، في كمين تم إعداده له قرب نادي الصيد في محافظة الجيزة وتسليمه إلى مباحث الأموال العامة، للتحقيق معه قبل تسليمه للنيابة العامة للتحقيق معه، في البلاغات المقدمة ضده بالنصب على المواطنين في قنا وغيرها، بتوظيف أموالهم في كروت الشحن والسيارات بغائة شهرية قدرها أحد عشر في المئة، ثم توقعه عن صرف أرباح أو إعادة الروائع.

والاهتمام كذلك بعبارة فريق الأهل والأسماعيلي وانتهاها بالتعامل. مقابل ذلك تضاعف الاهتمام بالقضايا الساخنة رغم سيطرتها على وسائل الإعلام مثل، العمليات العسكرية في اليمن،

اليمن الفخ الذي تخطط أمريكا لإيقاع دول المنطقة فيه

وتبدأ بابرز ردود الأفعال على ما يحدث في اليمن، وما يتهدد عن احتمالات إرسال مصر قوات برية للمقاتل هناك، وقول زميلنا إبراهيم خليل رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» حكومية «ناصري»، في يوم السبت: «مشكلة اتساع نطاق الحرب وامتدادها وطول أمدها ودخول المزيد من دول العالم كطرف في الحرب الدائرة، باكستان وماليزيا والسنتغال وتركيا، وهو ما يمثل تشيئنا لبطاق عليه الحرب بين السنة والشعبة، وهو أيضا ما يطلق عليه المراقبون بورطة اليمن، وهو الفخ الذي تخطط أمريكا لإيقاع دول المنطقة فيه وما يبدو أنه يحدث بالفعل على أرض الواقع، خصوصا أننا نعرف بماذا ستنتصر إيران تجاه ما يجري، مصر في قلب هذه الحرب والتحولات وتؤكد هنا أن الجيش المصري يقف في طليعة القوى العالمية التي تصدى للإرهاب بكل قوة، وليس بعيدا ما يقوم به الجيش من المحافظة على الأمن القومي المصري في البحر الأحمر، وقطع أي أيد عابثة تحاول الإخلال بالأمن والاستقرار هناك، وهذا هو دور القوات المسلحة المصرية على مدار التاريخ، التحدي الكبير والحل المجدي للفعل والثابت هو ضرورة الحوار والجلوس إلى طاولة المفاوضات بين المنظمات اليمنية المتصارعة للم الشمال، وأن يكونوا حاضرا ضد قوى التخلف من الحوثيين، فهل يتحقق هذا الأمل أم تستمر الخلافات، ومن ثم تؤدي إلى مزيد من ورطة اليمن».

الحوثيون يخوضون حربهم لصالح إيران

وإلى يوم الأحد والدكتور عمرو عبد الكريم وقوله في «المصريون» الأسبوعية المستقلة التي تصدر كل أحد، ويتم طبعها في مطابع الأهرام، عمرو قال: «وكانه محكوم على العرب أن يختل ميزانهم الاستراتيجي مع مجتمعين في وجه الأعداء العالميين والخليين إيران وإسرائيل، تبع عنك القوى الدولية وما تملكه من شبكة تحالفات ومصالح وامتدادات في العسوق وفي الأطراف، بما يجعلها حاضرة في كل قضية إقليمية أو حتى محلية».

خاض الحوثيون حربهم بالوكالة ضد الدولة اليمنية لصالح الحلف الإيراني، في محاولة لتطويق السعودية والخليج العربي وتكثير أوراق النفوذ الإيرانية التي مديح مشروعا السنوي، وكانت التصريحات الإيرانية الكاشفة بأن صنعاء وأربع عاصمة عربية تنسقط في الميزان الاستراتيجي الإيراني، فجاء التحرك السعودي الاستباقي ناجحا، إن على صعيد العمل العسكري على الأرض وبناء تحالف عسكري من عشر دول إقليمية مع تاييد دولي ملحوظ، أو على صعيد العمل الدبلوماسي الذي أمن غطاء إقليمي ودوليا داعما ومؤيدا للتحرك و موافقا على دعياته ونتائج».

مصر يجب أن تكون حكما وليس طرفا

وفي يوم الأحد نفسه قال زميلنا وصديقنا الأديب جمال الغيطاني «يساري ناصري، في عموده اليومي في الأخبار «عبور»: «الهدف الرئيسي للقوى التي تستهدف إعادة تقسيم المنطقة على أسس طائفية وعرقية إسقاط الدولة المصرية، الهدف الرئيسي أن هو الجيش، سواء من الولايات المتحدة أو حلفائها الأقربين، يكفي منع الساعات العسكرية عن جيش يخوض حربيا ضد الإرهاب... استدرج الجيش المصري إلى اليمن الآن موقفة تفارين أخرى، حيث لا توجد جيوش واضحة، إنما مليشيات طائفية ومجرم حرب نهب بلده ودمرها أشبه بزعيم ماها، لمصلحة العرب جميعا يجب أن تكون مصر حكما في هذا الصراع وليس طرفا، يجب أن تكون على علاقة بإيران بحيث يملكها بعد دور سياسي ودبلوماسي يجنب المنطقة مخاطر صراع طائفي مدمر... المهم اتقاء التدفقات السوداء، مثل اليمن، والازتلاق إلى الصراع الطائفي المتناح».

الحوثيون يتجنبون الهجوم على مصر

وتخادر «الأخبار» إلى «المصري اليوم»، لتكون مع الخبير الإعلامي ياسر عبد العزيز ليبرالي وقريب من الخط الفتح على وقوله: «ستكون مصر وفيه لحفاظات الخليليين الذين ساندوها بل حاسبا في الأوقات العصيبة، وبدافع الوفاء سيتوجب عليها توجيه النصيحة لهم والمشاركة في وضع استراتيجيات هذا التدخل، ليس فقط لأنها جزء من التحالف ولكن لأنها تاريخيا وجغرافيا وأخلاقيا في مكانة تؤهلها لذلك وبناء عليه وبالنظر إلى ما يفعله الحوثيون الذين يتجنبون الهجوم على مصر والعرب يرض حتى هذه اللحظة، وبالنظر إلى ما يفعله على عبد الله صالح، الذي ما زال يناشده مصر ليعب دور غير المشاركة في القتال، يجب على مصر أن تدعو إلى «تقليل التباهي والتفاخر، في خطاب الحلفاء» والتدخل مصر بريا في اليمن». «مفترض أن قوات درع الجزيرة، هي باتوا فريسة سهلة لإعلام الحواري وعلى عبد الله صالح وإيران، على مصر أيضا أن تبدأ في صنع فرصة لتقاء الأطراف المتصارعة، والبدء في التفاوض للموصل إلى حل يعيد التوازن إلى المنطقة، ويحفظ لليمن حقه في أن يكون دولة ويسمون المصلحة الوطنية المصرية والمصلحة القومية العربية في أن».

«عاصفة الحزم، لن تعيد اليمن

وتخادر «المصري اليوم» إلى «صوت الأمة» الأسبوعية المستقلة التي تصدر كل أحد وقول مدير تحريرها زميلنا عبد الفتاح علي، وهو قريب من خط عبد الناصر، أسف جدا قصدي خالد الذكر: «صبيحة الخامس من شهر مارس/ آذار دخلت قوات الحوثيين صنعاء بالطريقة نفسها التي دخلت بها القوات الأمريكية ببغداد، بلا أدنى مقاومة، وتستطيع أن تقولها وأنت مرتاحا الضمير بفعل خيانة عملي لقادة وبشخصيات من الوزن الثقيل عقوبات الإعدام، في هذا التوقيت بالذات كان الموعد «المفترض» لعاصفة الحزم والمهر المنطقي للنجدة من القوى الإقليمية والعربية بغائة الشعب اليمني، من مليشيات تحتل العاصمة وتحاصر الرئيس وتحجز الحكومة، لكن لا القوى الإقليمية تدخلت ولا السعودية حركة طائراتها ولا مصر حركت بواجرها، ولا باكستان قررت أن تشارك بقنوطها في الفرح، لأن ما يسمى بالرئيس الشرعي لم يطلب منه وقتها طلب الاستغاثة».

آخر عهد اليمن بجيش كان إبان حكم إبراهيم المصري، الرئيس الذي بدأ يتفشل بلاد اليمن «الشعالي وقتها»، من أوائل القبيلة وتخلفها، ويضعها على مشارف الحضارة والتقدم بأن أخذ خطوات إصلاحية متقدمة عزل بقضاها مشايخ القبائل الرجعيين «عبد الشيك السعودي» من وظائفهم الديكورية، وقام بهيكله جيش حقيقي، لكن

ومشكلة التعديلات على قانون انتخابات مجلس النواب لإجرائها قبل شهر رمضان المبارك، ومعرفة الأزهر مع قناة «القاهرة والناس» وبرنامج إسلام بحري، ولوخط أنه رغم حصوله على إجازة لمدة أسبوع، إلا أن القناة تواصل عرض حلقات قديمة من البرنامج، وهذا ما حدث حتى مساء الأربعاء. وهذا وقد أخبرني زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب جمعة فرحات «ناصرى» أمس في جريدة «الفجر» الأسبوعية المستقلة، أنه رأى اثنين من السلفيين يشاهدان الحلقة فقال أحدهما للثاني.. أعوذ بالله.. يبشغل عقله.

كما أشارت الصحف إلى نجاح قوات الجيش في شمال سيناء في قتل أربعة عشر إرهابيا حاولوا مهاجمة الأكنة، ومقتل ضابطين وجرح عدد من الجنود، إثر انفجار لغم في مدرعتهم، كما قتل أحد عشر مواطنا في العريش، بينهم خمسة أطفال سقطت عليهم قذيفة مجهولة. وقرار النائب العام المستشار هشام بركات إحالة ثلاثمائة وتسعة وسبعين من الذين شاركوا في اعتصامي أربعة والنهضة إلى محكمة الجنائيات، وإلقاء القبض على عدد من الإخوان في قرية مطر طواس في الفيوم، ونقل كل المشتبه في انتمائهم للجماعة في مصلحة الطب الشرعي إلى أماكن أخرى. وإلى بعض مما عدنا....

رصاصات مشايخ القبائل اغتالته، اليمن الذي كان والذي نحل أم يعود، لن يعود بعاصفة الحزم»، ولا عاصفة الصحراء ولا أي عاصفة تأتي من الأراضي السعودية، بل بثورة تزج القبائل ومشايخها.. بثورة تقتل الطرف الممول سعودي والطائفة الممولة إيراني، لكن من الذي يؤثر وعلى من؟ هذا هو السؤال».

طاقات الجحيم انفتحت على اليمن

وفي اليوم التالي الاثنين حاول زميلنا رئيس مجلس إدارة «الأهرام» والخبير الاقتصادي أحمد السيد النجار «يساري على ناصري» الإجابة على سؤال عبد الفتاح بقوله: «بيبدو واضحا أن أخطاء السياسة الأمريكية والخليجية إزاة الثورة الشعبية اليمنية ضد علي عبد الله صالح وعدم السماح بإزاحته كليا وبناء نظام جديد قد أنتجا في النهاية هذا التحالف الذي يجمعه الحوثيين، والذي يحاول ابتلاع الدولة اليمنية حتى لو بالتحالف مع إيران، ويخطئ من يتصور أن الحرب اليمنية الإفترسة ستنتهي سريعا، أو أن الهزيمة العسكرية لأي طرف ستؤم استقرارا للأوضاع في هذا البلد وفي الدول المجاورة له.

لقد انفتحت طاقات الجحيم وأصبح المصير الصومالي شاخصا في الأفق، وعلى كل حريص على مستقبل اليمن أن يعمل على فتح باب التفاوض لإدارة الخلافات الداخلية في اليمن باليات ديمقراطية، والاحتكام للشعب عبر انتخابات جديدة تحت إشراف دولي كامل، مع فتح باب المحاسبة على المال والدم، لأن التساهل مع من نهب ومن أراق الدماء لا ينتج سوى تجدد رغبته هو وحلفائه وعصابته في العودة إلى السلطة مرة أخرى».

جلال عارف: مصر لن تتخلى عن أشقائها العرب

وتخادر «أهرام» الاثنين إلى «الأخبار» وزميلنا وصديقنا ثقيب الصحافيين الأسبق ورئيس المجلس الأعلى للصحافة جلال عارف «ناصرى» وقوله في عموده اليومي «في الصميم»: «اشفقأنا في اليمن هم أول من يعرقله في مصر لا تتحرك نحو أي قطر عربي إلا بالمحبة والتعاون، وأن جيشها كان وسيظل جيشا للعروبة، تعرف حجم ما نرفضه من دماء شهدائنا في حرب اليمن في الستينيات، وحجم ما قدمناه من خسائر بشرية ومادية، ولكننا نعرف ويعرف أشقاؤنا في اليمن أننا لم نذهب هناك للعدوان، بل ذهبنا لتأييد شعب عربي أراد أن يخرج من ظلم العيون والوسطى، الذي فرضه عليه نظام متخلف كان لابد أن يخفي ليسعيد شعب اليمن الحياة، ذهبنا بقوة عسكرية رمزية لا تتعدى بض مئات، كما يفترض أن تعود بعد بضعة أسابيع، لو لا التامر الذي أراد للشعب اليمني أن يقبى في ظلام التخلف.

قبل حرب اليمن كان زهاب قوة رمزية من جيش مصر إلى الكويت عقب إعلان استقلاله كافيا لمنع حاكم العراق يومئذ عبد الكريم قاسم من اجتياحه، وهو ما فعله صدام حسين بعد ذلك، فكانت مصر في مقدمة من ساهموا في رد العدوان وتحريك الكويت، كما قتال مصر ضد الإرهاب في سيناء، فلها لا تستطيع السكوت عن تهديد حدودها الغربية الخليل العربي، ويفتح بالشام والعراق ويفتح أبواب جهنم بآثار الفتنة الكبرى بين الشيعة والسنة من جديد، لكن مصر هي كل تحركاتها لا تهدف إلا للدفاع عن نفسها وعن العرب، وعندما ترغف السراح فهي لا توجهه إلا لإرهاب داخلي أو عدوان خارجي، وحين تعلن بكل وضوح أنها لن تتخلى عن أشقائها العرب، وتستصدي بكل قوة من يمس أمنها أو أمن الدول العربية، وفي مقدمتها دول الخليج فلها في الوقت نفسه تفتح كل الأبواب أمام أطراف الصراع لحل السياسي».

مخاوف من الحرب البرية

أما في «وقد»، الاثنين فقد وجه زميلنا وصديقنا محمد أمين انتقادات للرئيس بقوله عن كلامه بعد اجتماع المجلس العسكري: «لا ندرى ماذا دار في اجتماع الساعات الست، في المجلس الأعلى للقوات المسلحة»، ليس شرطا أن تعرف.. ليكتنا بالتكبير تابعنا تصريحات الرئيس «السيسى».. أناعتها معظم الفضائيات العربية.. فحفظنا تقريرا.. المفاجأة أن الرأي العام لم يطعمن، لكنه شعر بالقلق أكثر.. زادت احتمالات تحرك الجيش بريا إلى اليمن.. بعد ساعات نشرت «الشرق الأوسط» ما يؤكد هذه الاحتمالات.. فهل يفعلها الرئيس «السيسى».. أصلا؟ اللهجة التي قرأ يتحدث بها الرئيس، تؤكد أن مؤسسة الرئاسة في حالة دفاع عن قرار في طريقه للتحقيق.. سلاح وجه الرئيس كانت مختلفة.. لم يكن مستريحا كعادته.. كان يسوق أسمايا والبررات.. يتحدث عن اختلاف الظروف.. يخاطب وتواجه الأتساءء.. يحاول انتزاع موافقة على قرار حرب برية في اليمن.. فهل تتدخل مصر بريا في اليمن؟ دعونا نؤكد أن اجتماع المجلس الأعلى، لم يكن ليتعقد، لو لا أن رسالة غضب كانت قد وصلت، بعلم الوصول، إلى قصر الرئاسة.. باي نسبة؟.. باي درجة؟.. لا يه. لكن هناك على الأقل انقساما في الرأي العام.. قبل من يؤيد قرار الحرب.. الإشكالية الآن أن البرلمان غائب.. يعني لا يوجد مجلس شعب.. يوافق أو يرفض.. إذن قياس الرأي العام مسؤولية الإعلام.. مسؤولية الأجهزة السبانية.. التكيف الدستوري ومسؤولية الرئاسة، التي تحفظ بالسلطات التشريعية، في غياب مجلس الشعب.. فهل وصلت الرسالة للرئيس؟.. الناس تشعر بالقلق.. هناك «سنتفق» قد يتكرر.. لم تعارض في المشاركة بالخبرة والاستخبارات.. نحن الآن على خط النار!

الغريب أن هناك أصوات تأتي من بعيد.. ثم ترددها أصوات صربية عن جهل، أو غباء، أو غفلة، أو قصد، كلها تدفع إلى سكة الحرب البرية.. الجيش المصري يتحرك.. البعض يتحدث عن اختلاف الظروف.. آخرون يبررون بأن الملاحه قد تتصلط في القناة.. إذن مصر ستمتد من الجوع.. الملاحه أصلا تحت حماية دولية.. جميعه قواعد دولية.. مصر ليست مسؤولة وحدها من حماية باب النذب، ولا البحر الأحمر.. لا أحد يشك أو يشكك في نوايا «السيسى».. هو نفسه قال: هل نتفق بي؟.. الإجابة نعم الشعب يتق بك.. لكنه لا يوقع على بياض.. هناك مخاوف من الحرب البرية.. مفترض أن قوات درع الجزيرة، هي التي تتحرك أولا.. مفترض أن الشعب اليمني يتحرك أولا في مواجهة الحوثيين.. مفترض أننا نكون آخر من يتدخل هناك بريا.. ليس خوفا، لا قدر الله.. لكن هناك أولويات.. عدتنا جبهة في سيناء.. لا ينبغي أن نتغافل عنها!

أعرف أن الرئيس لا يعامر بتحريك الجيش.. القرار ليس له وحده.. هناك مؤسسات وطنية يتشاركه القرار.. قال إنه سيسعد لمجلس الدفاع الوطني.. وقال إنه سيلتقي مجلس الأمن القومي.. وسيسعد من جديد للمجلس الأعلى للقوات المسلحة.. لكنه أيضا ينبغي أن يحسب حسابا



لمخاطر الحرب.. ينبغي ان يحسب حسابا لرغبة شعبية أكبر في التنمية... أي خلل فيها قد يعرض مصر، لآثار أكبر من آثار الحرب نفسها(1)».

هل قرر العرب أخيرا أن يتوحدا؟

ومن ردود الأفعال على اليمن إلى استعراور ردود الأفعال على القمة العربية وما أتارته من السعادة بعودة روح القومية والوحدة العربية، ومن أبرز ردود الأفعال قول الأب فيق جريس من الطائفة الإنجليزية يوم الأحد في «الشرق»: «سنا في مؤتمر القمة العربية أن العرب قرروا أخيرا أن يتوحدا، وأن تكون مبادراتهم وقراراتهم في أيديهم وليس في أيدي قوة أخرى مهما كبرت، فلنشعوب العربية مصالحتها الكبرى.. فالعالم العربي وفي هذه اللحظة التاريخية وبعد سبعين عاما من إنشاء الجامعة العربية، ربما وصل إلى درجة النضوج والإدراك بأن الشعوب تواجهها وأن مصالحتها الحقيقية هي التي تتكاتف وتأخذ زمام المبادرة، ولا تجعل القرارات تتهاول عليها تتقمذها هي.. لا بأس أن يتم التنسيق مع قوة إقليمية أو دولية، لأن العالم العربي ليس وحده، بل هناك شعوب أخرى وسياسات أخرى، ولكن بشرط أن يظل القرار قرارا عربيا صرفا في ما يخص المصالح العربية.

القمة العربية أول قمة عربية يشعر بها المواطن العربي، وقد ختمها الرئيس المصري كما لم يفعل قائد عربي منذ سنوات بعيدة، بترديد جملة تشبه الهتاف «حيا الأمة العربية»، ثلاث مرات، هتاف قوي منح المتردين والياشين من عروبتهم بريق الأمل، حتى لو كان لفظيا والتمسك بخيار العروبة الذي يضحك أبناء الأمم والتضامن من شرايين العمل العربي المشترك، فهذا يعني أننا نستطيع توحيد وجهات النظر السياسية والاقتصادية بما يحكم تطعاتنا ويحقق اهدافنا».

استفاقة الأمة العربية أمام الأخطار المحدقة بها

وسرى تيار العروبة إلى «جمهورية» الاثنين وظهر في قول زميلنا السيد نعيم: «بيدو أن الأمة العربية أصبحت الآن في حالة إنفاة أو الاستفاقة للأخطار التي تحيط بها من كل جانب، بعد أن عثر النئاب حولها تريد أن تقطع قطعة من أرضها وإذلال شعوبها، وهذه الحالة النادرة التي ندعو لله سبحانه وتعالى أن تستمر وأن تقوى وأن تبقى الأمة العربية وشعوبها وحكامها في منتهى اليقظة والحذر والتكاتف في ما بينهم، بعد أن طار زمن الفرقة والانقسام والتشتت، فلم يجتمع شمل الأمة على مدى التاريخ إلا في حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973 التي قادتها مصر.

الجيش العربي الموحد أيضا كان أحد ثمار القمة العربية التي عقدت مؤخرا في شرم الشيخ، هذا الجيش الذي توافتت أغلب الدول العربية على قيامه لا بد أن تكون له ردود أفعال في مواجهة الإرهاب وحركات التطرف في البلدان العربية المشاركة في هذا الجيش، ويبدو الحماس العربي واضحا في قرار تكوين هذا الجيش خلال ثلاثة أشهر، وسنتنظر لنرى كيف سيتم تفعيل جهود هذا الجيش بحيث يؤدي دورا مهما في الحفاظ على الكيانات العربية، خطوات عربية سلمية تؤكد أن الأمة العربية تسير في الطريق الصحيح لمواجهة الخطر الداهم والذئاب المفترسة حولها».

ثورات الربيع دمرت الأمة العربية

أما زميله حلمي بدر فقال: «لأول مرة يأتي الأمن العربي والحفاظ عليه في أولويات العرب، بعد ثورات الربيع العربي، التي كادت تدمر الأمة العربية وتشل حركة العرب من جراء تحركات الجماعات المنطرفة والإرهاب، التي وجدناها في اليمن وسوريا والعراق وليبيا.. وكانت «عاصفة الحزم» ردا موجعا لهم ودرسا قاسيا لعودة الاستقرار إلى المنطقة العربية وحماية المواطن من شرورها».

رفعت رشا: ثورات الربيع العربي مؤامرة غربية

وإلى زبون آخر في هذه القضية هو زميلنا وصديقنا في «الأخبار» ورئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» الأسبق رفعت رشا «ناصرى» وقوله يوم الاثنين: «الضربة الأقوى التي قصمت الكيان العربي هي ما يسمى بثورات الربيع العربي، وهي الجزء الأكثر فاعلية في المؤامرة الغربية التي لا تقل خطورتها عن الصروب الصليبية القديمة، بل هي حرب صليبية جديدة، كما أعلنتها صراحة رئيس أمريكا جورج بوش، قد ضربت مؤامرات الربيع العربي جذور النظام الإقليمي الحدوي العربي بعدما ظل صادما على مدى عقود في القرن الماضي، على كاهنا الذين بأيديهم العقد والحل أن يعالجوا ما أفرزته مؤامرات الربيع العربي، وأن يعالجوا قبل ذلك الأسباب الداخلية التي أدت إلى نجاح هذه المؤامرات، من فساد داخل المجتمعات العربية وقمع واقتفاء العدالة الاجتماعية، كذلك بذل أقصى جهد لإخماد الفتن الدينية والعرقية والطائفية، كسا عليهم أن يرتفعوا إلى مستوى الحدث لكي تعود قيادة المنطقة إقليمي لهم، سواء كان ذلك بدور مصر العائدة أو بدور مشرق بين مصر والسعودية، أو دور جماعي تتشارك فيه كل دول مجلس التعاون الخليجي، فكل دولنا العربية هي خطر لن يستثنى من ضرره أحد».

أصوات تنادي بانسحاب مصر من التحالف

أما آخر وأجمل زبون في هذه القضية اليوم فستكون زميلتنا في «الأخبار» ميرفت شعب «ناصرية محببة»، وقولها يوم الثلاثاء: «وأخيرا

الأزهر ويجري

وأخيرا إلى بعض ردود الأفعال على معركة الأزهر وبلاغه الذي قدمه ضد إسلام بحيري وبرنامجه في قناة «القاهرة والناس»، وأولها من «أهرام» الاثنين وصاحبها الكاتب أحمد عبد التواب وقوله: «يفتح الباب مجددا لطرح القضية المهمة التي ينبغي أن تأخذ حقلها من النقاش الهادئ حتى يتلور فيها رأي عام، وهي الخاصة بالوضعية الاستثنائية التي يمنحها الدستور والقانون لمؤسسة الأزهر الشريف، بما يتعارض أحيانا مع الحريات التي طالب الشعب بتأصيلها، وفي وقت تجلت فيه أدلة مادية على أن هذه الوضعية تهدد أحيانا أوضا عاحسها السراي العام لزم من مند مثق، الموقف الشعبي الواضح من دون لبس والخاض بتحريره الفكر والنظرف وحكم الإخوان وحلفائهم ونشاطهم واستخدامهم سلاح تكفير الخصوم في السياسة، بل ومحاسنتهم على استخدام العنف بالسلاح والتخريض على ذلك أليس هذا ادعي إعادة النظر في هذه النصوص التشريعية حماية لمستقبل البلاد القريب».

إبراهيم عيسى: الأولوية لإصلاح الأزهر

وإذا توجهنا إلى جريدة «المقال» اليومية المستقلة الصادرة في يوم الاثنين فإن رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى هاجم الرئيس قائلا: «خسرت قضية تجديد الخطاب الديني بتدخل السيسي فيها: أولا : لأنه يقول فيها وعننا كلاما ممتازا وأفكارا متألقة، ولكنه لا يفعل لها ولا من أجلها شيئا.

ثانيا: لأنه يقول ما يقوله ثم كم أناط مهمة التنفيذ للفشلة في مؤسسة الأزهر، بل هم أصل المشكلة، وطالبهم بأن يحولها وهو اختيار خاطئ وغريب، فالأدنى أن يدعو إلى إصلاح الأزهر قبل أن يطالبه بامهمة، تماما مثلما يرفض المواومة مع الثيران المتاجر بالادين كما يقول، بينما لا تفعل حكومته ولا جهازه الأمني إلا بالتواطؤ مع السلفيين والأحزاب الدينية.

ثالثا: لأنه يخضع لابتنزاز يومي من مشايخ الحكم والمؤسسة الرسمية والسلفيين، وهيونه بأن الثورة الدينية قد يفهم منها الناس أنها ثورة ضد الدين، وأن تجديد الخطاب يجب ألا يمس التوابت «وإنبتهم في الحقيقة وليست توابت الدين».

رابعا: السيسى يعرف كم التشويه الذي جرى للعقل المصري دينيا، خلال السنوات الماضية، ومن ثم فهو يخاف من قدرة الإخوان والجماعات والسلفيين على تشويش صورته الدينية عند العامة والغلبة ومحدودي العقل وجبهة الوعي.

خامسا: من هنا يارتبط يتوقف الرئيس السيسي عن الدعوة لتجديد الخطاب الديني، فقد قاربنا أن نقرأ على ثورته الدينية الفاتحة، من الجدد والمجتهدين اتهدلوا من تحت رأس دعوته».

رضوى عبد اللطيف: أبنوا إعلامية تنشر سموم قراءاتها لأخريين

لكن كل مقالات عيسى وغيره لم تعجب زميلتنا الجميلة في «الأخبار» رضوى عبد اللطيف فقالت في اليوم التالي الثلاثاء وهي تنظر بغضب إلى صورته: «ليس البحري وحده هو الظاهرة اللافتة فهناك رائد هذا الاتجاه إبراهيم عيسى الذي يشرح لنا الدين في برامجه ومقالاته، ثم ما لبث أن أصدر صحيفته التي تدعى «المقال» كي يخبرنا أن محمد القرآن غير محمد السنة، في إشارة لسيدنا محمد، صلى الله عليه وسلم، ثمان عشرون مرة وتضي بالتناول على الخلفاء الراشدين والمصاحبة وأبو هريرة والبخاري، وكان علينا قبل أن نسير في ركب الراجعات غير المجيدة مع أمثال عيسى والبحري، الذين يعتبرون ما يقدمونه خدمة للإسلام وحرية رأي وحرية إبداع، تماما مثلما فعل رسامو «شعاري إبيدو» وهم يدافعون عن رسوماتهم المسيئة للرسول، يجب أن نتوقف طويلا أمام ما يسمى «بميتاق الشرف الإعلامي» ودور نقابة الصحفيين في الرقابة على كل ما ينشر في الصحف، قبل أن يتدخل الأزهر بالرر، لماذا تعطيمه أبنوا إعلامية يبررون فيها سموم قراءتهم المشوهة لأخريين؟ كان الأجدر ببؤالة قبل أن يغندوا كتب السيرة النبوية وصحيح البخاري، أن ينشئوا حملاتهم الإعلامية على كتب «داعش» التي تمسلا الانترنت وتستقطب شريبا لنشر دين آخر هو إسلام «داعش»، وبين «الإسلاميين» يظل دين الله في حفظه ورعايته حتى قيام الساعة».

نصير شمه *

■ لحظة الموسيقى هي أجمل اللحظات التي نتطلنا، هي خلاصة وعينا الروحي والفكري معاً، فالخبرة الموسيقية تحتاج إلى وعي أقصى، تحتاج إلى كلنا مجتمعين، وأغني بكتنا هو نحن بما جيلنا عليه من وعي تراخي وحضاري وإنساني وتاريخي وحياتي، وفي المحصلة وعي تجربتنا بالكامل. وإذا نتلقى الموسيقى ونذوقها تبعا لمكانتنا الفكرية الأعمق، وإذا امتلأنا بالموسيقى نصبح قادرين على الطيران بعيداً في أرض هي الأجل، أرض أحلامنا التي تنمو في دواخلنا وتسطع كنشم نلمح برييقها في عيوننا.

كنت أعيش من خلال الموسيقى والعزف لحظات مختلفة من الألم والحزن والموت، أرى صوراً متعددة، وأشتاق



العود والطريق!

وأحد إلى أرض أجمل، أنحني وأمشي مشروق القامة، أقت وأميل، منذ أول مقطوعة ألقيتها، كنت أرى الموسيقى، لهذا عندما قرأت ذات مرة قصيدة لشيمبورسكا تقول فيها: كما يرى الموسيقي / صنع لنفسه كماناً من زجاج. افقتني العبارة، ولا أعرف لماذا شعرت بأن هذه الكلمة تصدني أنا تحديداً، فقد صنعت لنفسي عوداً من روح، وصار عودي شفيفاً، وصرت أرى من خلاله وكنت بلا زجاج أرى الموسيقى تخرج متقطرة من كل شيء، ومنذ تلك اللحظة أيضاً عرفت أنني أريد أن يعيشتها معي لحظة بلحظة، يعايشون لحظتي ولحظتهم من آن، يرتفعون عندما أرتفع وينخفضون عندما أنخفض، يتألمون، يدمعون، يبتسمون، كنت أريد أن يأخذ مستعصي مني أقصى حالاته، أن يرى الصورة أمامه كما لو أنه أمام شاشة عرض كبيرة ونقية.

عملتُ على موسيقى الصورة، كنت أرى وأحاول أن أجسد ما أرى، بينما تجري أصابعي بسرعة وبخفة أحياناً، وبيده

أحياناً أخرى. كنت أرى الصور كلها. رحلة طويلة وجميلة. هي رحلة حياة، جيت خلالها أجزاء كثيرة من هذا العالم حاملاً عودي، ومؤمناً أن الفن يحمل رسالتنا حضارية إلى الأمام، ويجعل وجودنا أقل قسوة في عالم متناحر.

مع الموسيقى كان طريقي جميلاً وصعباً، اكتسبت خبرات كثيرة، وتعلمت أن الحزن الذي يهزنا به الزمن يجعلنا أقوى وأكثر قدرة على العطاء، وما أنسي اليوم أنظر إلى الموسيقى التي أعطيها الكثير فمحتنتي الكثير، بأنها سلم موسيقي يسبق درجات منحنى طاقة كبيرة وبأجحة لا منتهية، ومنحته طيراني في كل مرة أسك بها عودي.

لا يمكن مشوارتي مع العود سهلاً، كان طريقاً طويلاً ما زال أمامي الكثير لأبلغ نهايته، بل انني لئن ألبها أبدأ، غير أنني عرفت أن من يريد أن يحفر اسمه هو من يضيف لا من يسير على نوال السابقين فقط، فاهتمت بالثقافة والشعر والأدب، وكان زادي من الفنون التشكيلية كبيراً، فانا تقريبا لدي مجموعة من الأصدقاء التشكيليين أكثر بكثير من الموسيقيين، كما أن

مثقفون حصروا أسباب تراجعها في الرقابة والتيار الديني وتوقف الدعم الحكومي

سعد الفرج: تم القضاء على المسرح السياسي في الكويت بيد الدولة

«عبر 11 سبتمبر»، وأضاف أنه ما لم تدعم الدولة المسرح فلن تقوم له قائمة.

حكومات الظل الخفية

وعلق الناقد الأديب سليمان الشطي على وجود رقابة موازية، كما قال الفرج، إن بعض المسؤولين ليسوا قادرين على تحمل المسؤولية فهم حتى لا يتحملون مسؤولية الدفاع عن نص أجازوه، وقال إنه عندما وجد هؤلاء الرجال في الماضي انتعش المسرح، وطالب الشطي أهل المسرح بتكوين جبهة موازية حتى يعود المسرح إلى تأنقه، وهاجم الشطي: حكومات الظل الخفية، التي تجعل كل مسؤول لا يتحمل مسؤولية قراره.. فجاز الأعمال لم يتم التراجع عنه.. وأكد أن المسرح لن ينجح إلا بطلاقة عوامل هي: الرعاية والتقدير والحماية من كل أنواع الرقابة، وزير الإعلام السابق محمد السنغوسي لأم المسرحيين على التحجج بعدم وجود دعم حكومي، مشيراً إلى أن الدولة من حقها أن تقدم دعماً للمسرح، وتتساءل عن دور المسؤولين عن نشاطات الحركة المسرحية في توفير الميزانيات لأعمال المسرحية.

الدراما سهرتهم نجومية وطلوس

ودعا إلى عدم تعليق كل شيء على شماعة الدولة، وأشار إلى أن الفنانين الكبار لدواعي السن لم يعودوا باللياقة نفسها التي تسمح لهم بالسير والعمل في بروقات طويلة وبالتالي ابتعدوا عن المسرح.. وأيضاً سهولة العمل في الدراما التلفزيونية ومردودها من الأجر والشهرة أثر سلباً على الحركة المسرحية.. عدا عن أن طبيعة المجتمع نفسه تغيرت مع ظهور أشكال فنية مختلفة، كما أكد السنغوسي أهمية النشاط المسرحي المرسي المهم لإحياء المسرح، وأشار بخطوة الحكومة في إنشاء مجموعة من المسارح في الفترة المقبلة.. ويخطو طراد اسم عبد الحسين عبد الرضا على مسرح السالمية، ووجود وزير الإعلام في التخفيف من الإجراءات البيروقراطية والرقابية.

في جهته، اتفق خالد عبداللطيف رمضان مع الفرج في وجود رقابة موازية، مشيراً إلى أن الرقابة الرسمية تبدو أحياناً أكثر تساهلاً من هذه الرقابة الموازية، بينما طالب جاسم

ثلاثة أشهر بسبب جملة خرج فيها عن النص المجاز من الرقابة، وأشار إلى أن المسرحية تعرضت للهجوم من التيار الديني المتغل في جمعية الإصلاح، حيث وصفته الجملة الناقلة باسمها بالحشاش وشارب الخمر، لأن المسرحية طالبت بفصل الدين عن السياسة.

وقال الفرج إن جمعية الإصلاح طلبت منه سنة 1974 تقديم مسرحية إسلامية يكون فيه أبطال العمل من الرجال فقط، واعتذرت لهم لأنه لا يمكن نجاح عمل مسرحي من دون وجود للمرأة، وعلق قائلاً بأنهم يؤمنون بدور المسرح وأهميته لكنهم يريدون مسرحاً على حساب فكرهم.

وقال إن المسرح السياسي تم القضاء عليه لأسباب عديدة، حيث أن المسرح يعتبر من جماعات العمل العام، ومن شروط هذه الجماعات عدم العمل بالسياسة، وهو ما يمكن أي مسؤول من تدمير المسرح، كما أشار الفرج إلى نقطة أخرى تتعلق بالرقابة، حيث أشار إلى أن هناك رقابة موازية للرقابة الحكومية، حيث يمكن لأي جهة أو شخص في المجتمع أن يرفع قضية ويوقف عرض المسرحية، ووجود رقابة مجتمعية شديدة، حيث سبب أن يكون النص مجازاً تم تحديث مشكلة فتراج رقابة الدولة عن إجازته، وأضاف: بعد الاحتلال وبعد التحرير.. تخلصنا من المسرح السياسي الجاد.. فمن عام 1991 أين المسرح السياسي الجاد؟ وكانت لي تجربة قبل سنوات قليلة في «عبر 11 سبتمبر» مع الفنان القطري غانم السليطي قدمتها لشهر ونصف الشهر من العمل والبروفات بدون أجر.. وخسرنا كثنائيين في الإنتاج في البداية والإعلانات.. لأن المسرح الجاد لا يدعم وغير مطلوب في الكويت ولا في غير الكويت.. حتى لا يشكل سلطة.

المسرح يتيم لا أب ولا أم له

وأضاف: المسرح الآن يتيم الأب والأم لأنه لا يوجد دعم ولا تشجيع.. مستذكراً دور المغفور له الشيخ عبد الله السالم قائلاً: إذا كانت هناك نهضة مسرحية في أي وقت من الأوقات فهي بفضل المغفور له الشيخ عبد الله السالم الذي بنى في كل ضاحية مسرحاً.

وأكد الفرج أن الكويت تخلصت من الغزو العراقي وطرد المحتل، لكنها طردت معه المسرح السياسي والمسرح الجاد، في مقابل إسحاق المجال لمسرح التهريج، مشيراً إلى أنه تعرض للمضايقات والتهديد فترك المسرح السياسي واتجه إلى المسرح الاجتماعي.

وتوقف عند مسألة الدعم الحكومي للمسرح، مشيراً إلى أنه في العصر الذهبي للمسرح كان يتم دعم العرض المسرحي بألف دينار، وأن التلفزيون كان يدعم المسرح من خلال الإعلانات، لكن الدعم توقف وأصبح المسرح بلا أب ولا أم وهو ما أدى إلى خسائر كبيرة.. مؤكداً أنه خسر في مسرحية



محمد السنغوسي

جماعات الإسلام السياسي وغرفة التجارة ضدنا

وتابع الفرج: من الأمور التي تقيد الفرق المسرحية الأهلية أنها جمعيات نفع عام، وبالتالي لا يسمح لها بأن تخوض في السياسة بحكم القانون، لذلك اتفقت مع عبد الحسين عبد الرضا على إنشاء مسرح خاص فأسستنا المسرح الوطني وقدمنا «بيت صامت» وتعرضنا لمضايقات فاتجتها إلى الوسط الاجتماعي وقدمنا «بيت العز».

وتطرق إلى مرحلة أخرى في مسيرته، عندما تعاون مع الكاتب عبد الأمير التركي في «حرم سعادة الوزير» وممثل الشعبي، وهي أعمال سياسية جادة تم تكتويتها، من المسرح العالمي.. ويدها «وقت الساعة» و«حامي الديار» و«مضارب بني نطف» و«هذا سيفود هذي خلاجينه» وبسببها قامت جماعات الإسلام السياسي وأعضاء في غرفة التجارة بنش حملة ضدنا وتم تحويلنا للمحاكمة ثم الإفراج عنا بكفالة 300 دينار، ما عدا عبد الحسين عبد الرضا الذي حكم عليه بالسجن



سعد الفرج



جاسم نيهنا



سليمان الشطي



نبيل الفيكاوي

مهرجان السينما الأفريقية في دورته الـ 12 في مدينة قرطبة الإسبانية

تتويج «جيش الخلاص» المغربي بجائزة أحسن فيلم روائي

ميشال زونغو، لقدرته على استخدام السينما ليس فقط لإرادة النظام ولكن أيضاً لتغييره. فبعد مرور عشر سنوات من إغلاق مصنع فاسو فاني، وتسريح مئات العمال، يلتقي الخرج المغربي ويقتل أسلمتهم عبر الكاميرا.. فقد كانت كودوغو مدينة التسريح الرئيسية في بوركينا فاسو، ووجد مصنع بوركينا فاسي، ويعني «سنيج البلاذ»، وهو مشروع حكومي وواحد من الأعمدة التي عرفها البلاد بعد الاستقلال، لكن وبعد تطبيق خطط إعادة الهيكلة التي فرضها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ستودوي إلى وأل تسريح دور سنائتي التي عادت للمعطل المصرية حورية فرغلي عن دورها في فيلم «ديكور» لخرجه أحمد عبد الله، وهو فيلم بلاتين بالأسود، ويحكى قصة مها الشابة المتحسسة للسينما منذ صغرها، وبعد أن أصبحت مديرة فنية صارت خبيرة في خلق عالم الصور، ونجحة سينمائية فصح أمها في العمل، تتخطى عليها الحقائق فتصبح أمام اشتباك شخصيتين، الأولى هي صديقتها أهدا من خلال الصور، والثانية شخصيتها الواقعية لذلك الحدود بين الواقع والخيال تصيح غير واضحة.

وضمت للسابقة الرسمية 16 فيلماً بين الوثائقي والروائي، ارتجت في مسابقة واحدة: وعرفت مشاركة ثمانية أفلام روائية طويلة، لكل من الفيلم المغربي «البحر من ورائكم، لهشام العسري، و«ديكور» للمخرج المصري أحمد عبد الله، «شاطر تونس» للتونسية كوثر بن هنية، «لصوص بودا بودا، لجموع» «دات إيز أس، من أوغندا، «أحب من تحب» لجانا باس من جنوب أفريقيا، «ستوريزوف أول ريفز»، من قصص من حياتنا للكاتب جيم شيشي و«تنغس أو فو» إيميليس واندر، للروائي كوفي ريبور هولز، بالإضافة إلى الفيلم المتوج «جيش الخلاص» لعبد الله الطابع.

وفي قسم الأفلام الوثائقية ضمت المنافسة كلا من فيلم «أدي غازي» أو صنع في مدغشقر لمرجه البغايشية نانثية لوسا، و«بيتز أو فو أنتونوف» نبضات أنتونوف للمسوداني جوجو كيك، الوثائقي الجزائري «ورش عمل أ» للمخرجين الثلاثة طارق سامي وكريم لوليش وليسي ديش، «حيطان ورجال» للمغربية دليلة

قرطبة – القدس العربي

من خالد الكطايي:

حلول الموضوع ردد فعل حادة بين مؤيد ومعارض، خاصة أن مسألة «الثلية الجنسية» في المغرب وفي العالم العربي لا تزال تعتبر من ضمن التابوهات المسكوت عنها رغم وجودها.

ويعتبر الطابع أول كاتب وسينمائي في المغرب وفي العالم العربي ينقل موضوعه المثلية الجنسية إلى الشاشة الفضية، من دون موازية أو التفاف مقتبسا روايته السيرة إلى السينما.

وسبق للفيلم أن فاز في مهرجان جيجان شاشات في جنيف سنة 2013 وفي مهرجان الخطوات الأولى في أنجيرس الفرنسية سنة 2014، كما تم توجيه تنويه خاص من لدن لجنة التحكيم للروندي كوفي ريبور هولز عن فيلمه «تنغس أو فو» وإيميليس واندر، الذي نال أيضاً جائزة الجمهور، بعد نيله ثقة التلفزيونين الذين صوتوا في القاعة، وحسب مدير الخزائنة السينمائية باتدلسيا بابلو غارسيا كاسادو، فهذه الجائزة الفخرية «دليل على تفاعل موقعه في تلك الغابات المطيرة والكثيفة، ولتلقى امرأة شابة، وفي أوائل القرن الواحد والعشرين، مراسل صحفي اجنبي يلتقي بعاهرة في ملهى ليلي، يقضيان الليل معا ولكن في اليوم الموالي تخفي الفتاة في ظروف غامضة، يحاول المراسل معرفة ما حدث لها والانتهاء من تصوير فيلم وثائقي عن رحلته.. وعادت جائزة أحسن فيلم قصير للوردو



وإفيلم صفارات إنذار فاسو فاني» لمرجه

مهرجان السينما الأفريقية في دورته الـ 12 في مدينة قرطبة الإسبانية

تتويج «جيش الخلاص» المغربي بجائزة أحسن فيلم روائي

ميشال زونغو، لقدرته على استخدام السينما ليس فقط لإرادة النظام ولكن أيضاً لتغييره. فبعد مرور عشر سنوات من إغلاق مصنع فاسو فاني، وتسريح مئات العمال، يلتقي الخرج المغربي ويقتل أسلمتهم عبر الكاميرا.. فقد كانت كودوغو مدينة التسريح الرئيسية في بوركينا فاسو، ووجد مصنع بوركينا فاسي، ويعني «سنيج البلاذ»، وهو مشروع حكومي وواحد من الأعمدة التي عرفها البلاد بعد الاستقلال، لكن وبعد تطبيق خطط إعادة الهيكلة التي فرضها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ستودوي إلى وأل تسريح دور سنائتي التي عادت للمعطل المصرية حورية فرغلي عن دورها في فيلم «ديكور» لخرجه أحمد عبد الله، وهو فيلم بلاتين بالأسود، ويحكى قصة مها الشابة المتحسسة للسينما منذ صغرها، وبعد أن أصبحت مديرة فنية صارت خبيرة في خلق عالم الصور، ونجحة سينمائية فصح أمها في العمل، تتخطى عليها الحقائق فتصبح أمام اشتباك شخصيتين، الأولى هي صديقتها أهدا من خلال الصور، والثانية شخصيتها الواقعية لذلك الحدود بين الواقع والخيال تصيح غير واضحة.

وضمت للسابقة الرسمية 16 فيلماً بين الوثائقي والروائي، ارتجت في مسابقة واحدة: وعرفت مشاركة ثمانية أفلام روائية طويلة، لكل من الفيلم المغربي «البحر من ورائكم، لهشام العسري، و«ديكور» للمخرج المصري أحمد عبد الله، «شاطر تونس» للتونسية كوثر بن هنية، «لصوص بودا بودا، لجموع» «دات إيز أس، من أوغندا، «أحب من تحب» لجانا باس من جنوب أفريقيا، «ستوريزوف أول ريفز»، من قصص من حياتنا للكاتب جيم شيشي و«تنغس أو فو» إيميليس واندر، للروائي كوفي ريبور هولز، بالإضافة إلى الفيلم المتوج «جيش الخلاص» لعبد الله الطابع.

وفي قسم الأفلام الوثائقية ضمت المنافسة كلا من فيلم «أدي غازي» أو صنع في مدغشقر لمرجه البغايشية نانثية لوسا، و«بيتز أو فو أنتونوف» نبضات أنتونوف للمسوداني جوجو كيك، الوثائقي الجزائري «ورش عمل أ» للمخرجين الثلاثة طارق سامي وكريم لوليش وليسي ديش، «حيطان ورجال» للمغربية دليلة

مسرحية حول الناشطة الأمريكية التي قتلها جرافة اسرائيلية تعود الى نيويورك



ريتشل كوري

تشارلوت هيمينغز اعادت الناشطة كوري الى الحياة

وقال «لا اعتقد انهم يكترون بالقدر نفسه لعروضنا العشرة التي يشاهدها 200 شخص على الاكثر يوميا».

ولو كانت ريتشل كوري حية لاحلقت اليوم بعيد ميلادها الـ36، وهو اليوم الذي قرر والداه حضور العرض في نيويورك. وقال كريغ «اعتقد انها ستكون مندهشة وتضحك... لمعرفة ان ما كتبه يؤدي على خشبة مسرح في نيويورك».

خسارة مأسوية للارواح، عندئذ اعتقد اننا نكون قد قمنا برسالة ذات قيمة نوعا ما».

والعام الماضي عرقل محتجون امام متروبوليتان اوبرا الليلية الافتتاحية لمسرحية «وفاة كليغوفر» حول خطف فلسطينيين سفينة سياحية ايطالية انتهى بمقتل رجل يهودي من نيويورك على كرسي متحرك.

ويعتقد بوكمان ان هيبسة وثرءا وحجم متروبوليتان اوبرا جعل المسرحية اكثر جذبا لجموعات مؤيدة لاسرائيل.

اثارة احتجاجات مهمة.

وقال جوناثان كين المخرج ومؤسس فرقة عمل المسرحية لوكالة فرانس برس انهم تلقوا شكاوى بالهاتف لكن مبيعات التذاكر كانت أفضل من المتوقع.

وقال كين «الصحافة بشكل عام لم تهجم وهذا كان مفاجئا» وأضاف «ربما العالم قد تغير في 10 سنوات والناس متفهمون اكثر ولم تعد مثيرة للجدل كالسابق».

وليلة الافتتاح وقف متظاهر وحيد قبالة الشارع حيث تعرض المسرحية وكان يفتح ثم يلف لافتة كتب عليها «ريتشل كوري كانت من النازيين الجدد ومحبة للارهاب»، وعلى خشبة مسرح لين ريدغريف، اعادت الممثلة تشارلوت هيمينغز الناشطة كوري الى الحياة امام جمهور صفق بحرارة في الصالة التي شارفت بطاقات عرضها على النقاد.

والمسرحية مستقاة من رسائل كوري الالكترونية ومذكراتها ورسائلها الخطية، وتركز على حياتها، وهي ليست معادية للسامية ولا سياسية علنا، تصور شابة من اولمبيا بواشنطن، مثالية، ليقة، محبة لسلفادور دالي.

وفي السنوات العشر الاخيرة تمت ترجمتها الى اكثر من 12 لغة وعرضت في اكثر من 20 بلدا بحسب الوددين. وقال الود كريغ لوكالة فرانس برس «عندما يأتي الناس لمشاهدة العرض، ترد المسرحية على منتقديها».

ودافع الان بوكمان مؤسس «مشروع الثقافة» عن المسرحية التي تعرض من 2 الى 12 نيسان/ ابريل.

وقال «الناس الذين تحدثت اليهم بعد شرح موقفا، قبلوا على مضمون حقيقة تصرفنا بدون خلفيات، واننا عملنا بمسؤولية لانها ليست منحازة».

وتابع «اذا يمكننا لفت الانتباه لان العنف والكراهية اللذين يمتوان في المنطقة يتسببان في

نيويورك - أ ف ب: تعرض في نيويورك مسرحية حول الناشطة الأمريكية ريتشل كوري التي قتلها دهبسا تحت جرافة اسرائيلية في غزة حيث تلقى قبولا بعد ان تسبب جسد بتاجيل عرضها الاول قبل عشرة اعوام.

ويقول والدا الناشطة ومخرج المسرحية ان تراجع الجدل يعكس تغييرا في المواقف الأمريكية تجاه اسرائيل والنزاع الفلسطيني.

وقالت سينيدي كوري والدة ريتشل عن السنوات الـ12 التي مرت منذ مقتل ابنتها في 2003 «اعتقد ان المشهد تغير»، وقال شهود عيان ان الناشطة قتلت اثناء محاولتها وقف تدمير منزل فلسطيني.

وفي شباط/فبراير حكمت المحكمة الاسرائيلية العليا بعدم مسؤولية اسرائيل عن وفاة كوري لان ذلك كان عملا عسكريا في منطقة حرب.

وترى سينيدي ان قصة ريتشل ساعدت في تغيير ذلك المفهوم، اضافة الى حروب اسرائيل وعملياتها العسكرية في المنطقة في العقود الماضية. وقالت «فقط اعداد الناس المستعدين للابتعاد عما اعتقد انه كان تقليديا دما غير مشكوك فيه لاسرائيل».

وعنوان المسرحية التي حازت على جائزة «اسمي ريتشل كوري» مدتها 90 دقيقة تؤديها سيدة واحدة. وهي مستوحاة من كتابات الناشطة التي كانت تبلغ الثالثة والعشرين لدى مقتلها، وقام باعدادها الممثل البريطاني الان ريكمان والمحرة في «الغاردان» كاترين فاينر. وكانت انطلاقا للمسرحية في لندن عام 2005 حيث لقيت اطراء لكن قرارا بارجاء عرضها في نيويورك في 2006 اثار اتهامات من قبل معديها البريطانيين بممارسة الرقابة عليها.

واعلنت «ورشحة المسرح في نيويورك» (نيويورك تياتر ووركشوب) فيما بعد عن تقديم العمل لكنها عزت التأخير لخاوف من ان يستخدم البعض المسرحية منصة للترويج لأجنداتهم.

ولم يتسبب عودة المسرحية الى نيويورك في



ترحيب حار بنجمة تلفزيون الواقع كيم كارديشان في أرمينيا

على يد الجنود العثمانيين في الحرب العالمية الأولى لكن بعض المعجبين اعرّبوا عن أملهم ان تساهم الزيارة في تسليط الضوء على ذكرى الحادث في 24 ابريل نيسان.

وقال رجل في اواسط العمر لم يذكر اسمه خارج الفندق الذي نزلت فيه كارديشان في يريفان «ربما يكون هناك عشرات الملايين الذين يتابعونها على فيس بوك ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى وليس الأرمين فقط».

وأضاف «اذا علموا بشأن المذبحة... من نحن وماذا نكون... فماذا سيكون حالنا! اعتقد انه سيكون لهذا أثر ايجابي بأي حال»، وتعترف تركيا بمقتل كثير من الأرمين في معارك بدأت في 1915 لكنها تنفي ان عدد القتلى يصل إلى 1.5 مليون أو ان الأمر يرقى لإبادة جماعية.

يريفان - رويترز: لاقت نجمة تلفزيون الواقع كيم كارديشان استقبالا حارا في أرمينيا موطن أسلافها أثناء زيارة قد تسليط الضوء على مرور 100 عام على قتل جماعي للأرمين في 1915.

ورحب مئات المعجبين بكارديشان وزوجها فنان الراب كاني وست وطفلهما نورث وست وشقيقة كارديشان كولي كارديشان في العاصمة يريفان مساء الأربعاء.

وكتبت كارديشان على حسابها بموقع إنستجرام «أرمينيا نحن هنا!!! نحن سعداء للغاية لوجودنا هنا والبدء في رحلة العمر هذه شكرًا لكل من رحب بنا!». وأضافت «تشوق للجدول في بلدنا والاستمتاع ببعض الطعام الشهية!». ولم تتطرق للقتل الجماعي للأرمين

مطرب مغربي معتزل لأسباب دينية يعود إلى الغناء



الرباط - «القدس العربي»: أفادت صحيفة «الصبح» المغربية أن المطرب المغربي عبد الهادي بلخياط الذي اعتزل الغناء قبل نحو خمس سنوات سيغني مجددا على إحدى منصات مهرجان «موازين» أوائل حزيران/ يونيو المقبل.

ونقلت الصحيفة عن مصدر وصفته بالمطلع قوله إن بلخياط لم يستقر بعد على الشكل الموسيقي الذي سيظهر به أمام الجمهور مجددا، إذ من المرجح أن لا ترافقه فرقة موسيقية بالشكل الذي اعتاد به أن يغني في السهرات، وإنما سيقتصر على أداء أغان دينية بمرافقة الدفوف على الطريقة

الفنان المغربي مجيد بقاس ينال جائزة فرنسية

الرباط - «القدس العربي»: نال الفنان المغربي مجيد بقاس مؤخرا جائزة «أكاديمية شارل كرو» بروسيليا (فرنسا) عن اليوم الأخير «القطرة». وتمنح هذه الجائزة كل سنة في إطار مهرجان «بابل ميد Babel Med».

ويعد الفنان مجيد بقاس من أكثر الفنانين المغاربة انتشارا على الصعيد

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			9		
			6	4	5
			4		2
2	9	7		6	3
3			6	5	
	7	1		3	4
9	1		5		7
7	4		1		
			3		

البرج

برج الحمل

في بعض الأحيان، يجب أن تتعامل مع الغشيل في العمل. كن شجاعاً وانظر إلى هذه الانتكاسات على أنها فرص للتغيير إلى الأحسن.

برج الثور

أنت ناجح في العمل حتى وإن لم يلاحظ أحد ذلك أو يظهر لك التقدير. سوف يفيدك أن تظل مستعداً لمساعدة ودعم الآخرين. يربد أحمالك دمعك أيضاً في الوقت الحالي.

برج الجوزاء

في الوقت الحالي، يبدو أن حجم المشكلات في تزايد، ولكن يجب أن لا تطغى المشكلات عليك. فقط عندما تواجه مشكلة واحدة تلو الأخرى سوف تبدأ في الشعور بالسعادة مرة

أخرى.

برج السرطان

تستحق قوة عزيمتك الفناء، ولكنك تنسى أن الحياة تحمل أشياء أخرى غير النجاح. أنت تسعى بمثابة شديدة ولكن عليك أيضا تقبل النكسات. أعط لنفسك المزيد من الوقت للوصول إلى أهدافك بطريقة أكثر راحة.

برج الأسد

سوف تواجه اليوم بعض المواقف التي ستختبرك إلى أقصى حد، ومن المهم أن لا تفقد الثقة في قدراتك. أنت تملك القدرة على تغيير هذه الظروف. إذا كنت تواجه مشكلات في العمل كذلك، حاول أن لا تنقد السيطرة واكتشف أفضل طريقة لحل المشكلات القائمة.

برج العذراء

أنت تحمل حملا ثقيلًا من المشكلات؛ ابدأ بتخفيف الأثقال عن كاهلك، وإلا فسوف تستمر المصاعب في الزيادة.

برج الميزان

سيتم إعادة بحث وتقييم أراءك أو أعمالك بشكل من الأشكال. اذ لم تكن الأمور تسير على ما يرام، قد تميل إلى إرجاع السبب إلى خطأ صدر من الآخرين أو كنتيجة للظروف الحالية.

برج العقرب

أصبحت يومياتك سارة ومبهجة في طبيعتها حيث أنك تتفاهم جيداً مع جميع الأطراف وكل من تتقابل معه. استمتع بهذه الفترة التي فيها يعكس لك الجميع تعاطفهم، وانتفع من هذه الطاقة الإيجابية للخلاص من الضغط التي تواجهها خلال اليوم واسترجاع هويتك.

برج القوس

العديد من الأشياء لا تسير كما ينبغي، فتواجه عراقيل بينما توجهت ويبدو أن الجميع يعمل ضدك. حاول أن ترتب أمامك تلك الظروف التي يبدو أنها مناوئة وتعامل معها كونها تحديات.

برج الجدي

سيطرأ على حياتك تغيير لن تستطيع تجنبه لفترة طويلة، كما أنك تتمتع بالحساس والفة اللازمين لتنفيذ مشروعاتك. وظف تلك الطاقة لتخطو الخطوة الأولى.

برج الدلو

الوقت مناسب جداً لجميع العلاقات الشخصية، سواء كانت جديدة أو قديمة. سوف تجد عمليات التواصل مع من حولك ملهمة وغنية لأفكارك الخاصة. لكن يجب ألا تفكر فقط في المزايا التي يجلبها لك هؤلاء المعارف.

برج الحوت

كل شيء سهل في الوقت الحالي وأنت تستمتع حقاً بالأمر التي تقوم بها. سوف تدرك أيضاً ورائك أثر من الجاذبية الإيجابية. لا تتعجب عندما يقرب منك من هم حولك ويبحثون بك بأفكارهم.

ثلاث عاملات في دار المزدات «سودبيز» - لندن، يستعرضن ثلاثة تيجان من ممتلكات ماري دوقة ركبورغ، والتي كان ملك انكلترا جورج الخامس عرابها. وستعرض التيجان في مزاد علني يقام في 12 من الشهر المقبل في جنيف.

تكريم عبد الكريم برشيد في المهرجان الدولي للمسرح في سيدي قاسم

مخرجين محترفين: الأولى حول الجسد والقناع تأطير ميسي فاركاس من رومانيا؛ الثانية حول علاقة المسرح بالشرائح تأطير وحيدة الدريدي، كمال يوسف، جلال الشريف من تونس؛ الثالثة حول الدراماتورجيا تأطير د. نادر القفة من فلسطين؛ والرابعة حول إدارة الممثل تأطير جوري من إسبانيا.

كما يحفلي المهرجان بإصدارات مسرحية جديدة من خلال تخصيص حيز لائق بتقديمها وتوقيعها من طرف مؤلفيها مساء كل يوم.

إسبانيا، فضلا عن مشاركة الفرق المسرحية الغريبة، كما ستقدم عروض أخرى خارج السبقة وستتم إعادة تقديمها بالزرك الثقافي لمدية مشرق بلقشيري. وتتكون لجنة تحكيم المهرجان من المسرحي الفلسطيني الدكتور نادر القفة، رئيسا، والباحث الكويتي جمال الشابيخي، والمخرج المغربي عبد المجيد فينش، والكاتب المسرحي المغربي السكيني الصغير، والمخرج الجزائري الشيخ عقباوي، وجدير بالذكر أن هذه الدورة ستكون مكرسة لتكريم الكاتب المسرحي الدكتور عبد الكريم برشيد

الرباط - «القدس العربي»: انطلقت فعاليات الدورة الأولى للمهرجان الدولي للمسرح في مدينة سيدي قاسم (شمال المغرب) بدعم من وزارة الثقافة، وعمالة إقليم سيدي قاسم والمسرح الوطني محمد الخامس والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية. وستستمر إلى غاية 12 نيسان/ أبريل، ويشمل البرنامج العام للمهرجان عروضاً مسرحية تنافس على جوائز تقديرية في إطار المسابقة الرسمية، بمشاركة فرق مسرحية من تونس، ليبيا، الجزائر، العراق، رومانيا،

حل العله السابق

8	2	7	3	5	6	4	1	9
6	3	9	1	4	7	5	2	8
1	5	4	2	9	8	7	6	3
9	6	2	8	7	3	1	4	5
5	4	1	6	2	9	8	3	7
3	7	8	4	1	5	2	9	6
7	1	5	9	3	2	6	8	4
4	8	3	5	6	1	9	7	2
2	9	6	7	8	4	3	5	1

ركود في الأسواق وارتفاع سعر التبادل وتأخر صرف الرواتب

العراق يزيد مبيعاته من الدولار لوقف تراجع العملة المحلية



عراقيون يتبعون في احدي الاسواق

بغداد- وكالات: قال البنك المركزي العراقي امس إنه قرر اتخاذ إجراءات بهدف وقف تراجع العملة المحلية (الدينار) أمام الدولار في سوق الصرف المحلية، من خلال مضاعفة حصة شركات الصرافة في مزادات بيع النقد الأجنبي، وفتح منافذ لبيع الدولار في عدد من المصارف الحكومية.

وتراجع سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي في سوق الصرف المحلي ليصل إلى أدنى مستوياته خلال عامين تقريباً، وبلغ سعر الدولار أول أمس 1350 ديناراً وذلك مقابل 1280 ديناراً في الأسبوع الماضي بارتفاع 5.5 في المئة. وأضاف البنك أنه قرر السماح لمصارف الزافدين، والرشد، والعراقي للتجارة (حكومية) بفتح منافذ لبيع الدولار لشركات وصغار المستوردين.

وفي تقرير صادر في 19 مارس / آذار الماضي، خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد العراقي إلى 9% خلال العام الجاري، من توقعات سابقة في يناير / كانون الثاني الماضي، بنمو نسبتته 9.5%، لتتماشى توقعاته الحالية مع التقديرات الحكومية الأخيرة للبنك المركزي العراقي.

وقدر تقرير الصندوق تحقيق الاقتصاد العراقي انكماشاً قدره 9% في 2014، وهو يعد أول انكماش للاقتصاد منذ الغزو الأمريكي للعراق في 2003.

وقال خبراء اقتصاد وتجارة عراقيون إن الأسواق العراقية باتت تشهد ركوداً واضحاً متأثرة بالأزمة المالية التي تعاني منها البلاد.

العراقي، على العكس من ملاحظ على الحركة التجارية - خاصة مع ارتفاع سعر صرف الدولار - وايضا تأخر الحكومة في صرف رواتب الموظفين. وأدت حالة الركود إلى دفع التجار لبيع بضائعهم بالأجل (السداد اللاحق)، كما شهدت بعض البضائع زيادة في أسعارها مقارنة بنهاية العام الماضي وسط ارتفاع لسعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي إلى أعلى مستوى له خلال عامين تقريباً.

وفي سوق الشورجة، أكبر الأسواق التجارية في العاصمة بغداد، ينشغل سعد فلاح بترتيب صفوف متجره الذي يبيع المواد الغذائية بعدما وجد نفسه يقضي الساعات بدون زبائن وهو الأمر الذي لم يكن معتاداً من قبل. وقال فلاح في حديثه إن مبيعات متجره تراجعت بنسبة 25 في المئة على الأقل في الوقت الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وأضاف قوله: «الأزمة الاقتصادية بالعراق أثرت كثيراً علينا كعراقيين وخاصة التجار، فالكثير من تجار التجزئة باتوا يقلصون حجم مشترياتهم لأنهم تأثروا للغاية بالأزمة التي تعاني منها البلاد».

ويواجه العراق أزمة اقتصادية اضطرته إلى تقليل حجم الموازنة المالية نتيجة انخفاض أسعار النفط بأكثر من 50 في المئة منذ منتصف العام الماضي والبدء بسياسة التقشف. وأعلنت وزارة المالية العراقية في وقت سابق أنها ستزيد الضرائب على بعض الخدمات المقدمة.

وقال فلاح إن الكثير من الزبائن بدأوا في تقليص مشترياتهم خاصة

من السلع الكمالية. فهم يقتصرون على شراء السلع الأساسية والمهمة لأن بعضهم يعاني من تأخر تسليم الراتب والبعض الآخر يتخوف من شراء المزيد بسبب الظروف التي تعيشها البلاد.

وقال مجيد الكتاني، الذي يملك محلاً لبيع المواد الغذائية في سوق الشرطة الرابعة جنوب غربى العاصمة بغداد، إن السوق يعاني من نتائج الأزمة التي يعيشها العراق. وأضاف قوله: «الدليل على ذلك أن بعض كبار التجار بدأوا بإرسال مندوبيهم للترويج لبضائعهم وإعطاء حوافز لتجار التجزئة كإعطاء الأجل أو تحمل أجور النقل من أجل تنشيط حركة المبيعات».

وقال الكتاني إن الأزمة التي يعيشها العراق «طالت جميع فئات المجتمع، فالكثير من المواطنين لا يملكون مالا كافياً لشراء كل احتياجاتهم وبعضهم يشتري بالأجل إلى حين استلام راتبه».

وقال إن بعض السلع زادت أسعارها خاصة الأساسية منها بسبب عدة عوامل من بينها ارتفاع سعر الدولار في سوق الصرف».

وقالت الخبيرة الاقتصادية

والاستاذة في قسم الاقتصاد بجامعة بغداد سلام سيمس، إن تأخر الحكومة في دفع الرواتب الحكومية وراء حالة الركود الاقتصادي التي تعاني منها الأسواق التجارية. وأضافت أن هناك بعض الجهات الحكومية تأخرت في صرف الرواتب لمدة شهر أو شهرين بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد بسبب انخفاض أسعار النفط.

ويذكر أن العراق يعتمد على واردات النفط لتعويض 95 في المئة من الموازنة، ويتيح نحو 2.5 مليون برميل يوميا مع توقعات بزيادة الإنتاج إلى 4 ملايين برميل يوميا. وقالت سيمس، «بطبيعة الحال حركة التجارة في الأسواق تأثرت بسبب ذلك لأن أصحاب القوة الشرائية الأكبر في الأسواق هم أصحاب الدخول المتوسطة وأغلبهم من الموظفين».

وأشارت الخبيرة الاقتصادية إلى أن استمرار الأزمة يتوقف على سياسات الحكومة لمعالجة هذا الأمر والتصدي له. ودعت الحكومة إلى صرف رواتب أصحاب الدخول المتوسطة بشكل فوري وفرض ضرائب على ذوي الدخل العالية».

وقال محافظ البنك المركزي

ملايين برميل يوميا. وقالت سيمس، بعد أن كانت 250 مليوناً. وجاءت هذه الخطوة بطلب من مجلس النواب العراقي الذي ألزم البنك المركزي بعدم بيع أكثر من 75 مليون دولار في الأسواق التي يسيطر عليها من قبل شركات وصغار المستوردين.

وفي تقرير صادر في 19 مارس / آذار الماضي، خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد العراقي إلى 9% خلال العام الجاري، من توقعات سابقة في يناير / كانون الثاني الماضي، بنمو نسبتته 9.5%، لتتماشى توقعاته الحالية مع التقديرات الحكومية الأخيرة للبنك المركزي العراقي.

وقدر تقرير الصندوق تحقيق الاقتصاد العراقي انكماشاً قدره 9% في 2014، وهو يعد أول انكماش للاقتصاد منذ الغزو الأمريكي للعراق في 2003.

وقال خبراء اقتصاد وتجارة عراقيون إن الأسواق العراقية باتت تشهد ركوداً واضحاً متأثرة بالأزمة المالية التي تعاني منها البلاد.

في تقرير لخدمة «جي.إف.ام.اس» أسعار الذهب تتراجع العام الحالي وتتعاوى في العام المقبل

لندن - رويترز: قال محللو خدمة «جي.إف.ام.اس» في تقرير لهم امس إن أسعار الذهب قد تتراجع إلى أدنى مستوياتها في خمس سنوات العام الحالي مواصلة خسائر العامين الماضيين قبل أن تنتعش السنة المقبلة بفعل تعافي الطلب في آسيا.

وقالت جي.إف.ام.اس في تقرير «مسح الذهب 2015»، إن ارتفاع الأسعار يبدو بعيد المثال هذا العام بسبب القوة النسبية للاقتصاد الأمريكي مقارنة مع أوروبا والأسواق الناشئة. لكن تراجع المستثمر منذ عامين بصدد بلوغ منتهاه».

وقالت: «وفقاً لتصورنا الأساسي سيبقى متوسط سعر الذهب في 2015 في المنطقة 1170 دولاراً ولا تتوقع نمواً متواضعاً مع تصور

مخزونات النفط قرب ثاني اكبر مطار في لندن يمكن أن تبلغ 100 مليار برميل

لندن - وكالات: أفاد مسح أن مخزونات النفط تحت الأرض قرب مطار غاتويك ثاني أكبر مطار في لندن يزيد 20 ضعفا عما كان يعتقد سابقاً، إن يمكن أن يصل إلى نحو 100 مليار برميل. وذكرت مجموعة شركة «يو كيه أويل اند جاس انفسمتمنتس»، أن مسحاً عبر الحفر أجراه محللون من شركة «نوتيش ليمتد» قدر مخزون النفط في موقع «هورس هيل-1» الذي تبلغ مساحته 55 ميلاً مربعاً - وهو جزء من حقل «ويلد بسين» للنفط - بنحو 158 مليون برميل لكل ميل مربع.

وقال ستيفن ساندرسون، الرئيس التنفيذي للمجموعة إن تقدير نوتيش، وهي إحدى شركات المجموعة، يوحي بأن حقل ويلد بسين

لغرض الاستثمار ساعد في دفع السوق الحاضرة صوب فائض قدره 204 أطنان للعام».

وعلى صعيد العوامل الإيجابية بلغت مشتريات البنوك المركزية من الذهب 466 طنناً بزيادة 14 بالمائة على أساس سنوي. وبلغت مشتريات البنك المركزي الروسي مستوى قياسياً عند 173 طنناً.

وارتفع إنتاج المناجم إلى مستوى قياسي للعام الخامس على التوالي إذ سجل 3133 طنناً حسبما أظهر التقرير. وبلغ التحوط - أي قيام شركات التعدين ببيع الإنتاج بشكل مسبق - أعلى مستوى منذ عام 1999 عند 103 أطنان. وتراجع معرض كسر الذهب نحو 13 بالمائة إلى 1125 طنناً لأن الطبيعي ان انخفاض الأسعار يثني المستهلكين عن البيع.

موجة صعود دامت 12 عاماً، وتراجع شراء الحلي الذهبية - أكبر شرائح الطلب - تسببت في انخفاض الطلب. وهبط استهلاك الحلي في الصين بمقدار الثلث بعد أن زاد عندما انهار السعر في السنة السابقة. في المقابل تعافى الطلب الهندي على الحلي وزاد 14 بالمائة إلى مستوى قياسي بلغ 690 طنناً بعد تراجع على مدى ثلاث سنوات وهو ما أبطأ جزئياً أثر تراجع المشتريات الصينية. وهوت سوق التجزئة للمسكوكات والسيارات 40 بالمائة على أساس سنوي مع تراجع الطلب الصيني والهندي بشكل خاص. وهبط الطلب الصيني على السبائك 53 بالمائة إلى أدنى مستوى منذ 2010.

وقالت جي.إف.ام.اس: «بالنظر إلى ميزان العرض والطلب ككل، فإن تراجع مشتريات المسكوكات والسبائك والحلي

أساسي لسعر يبلغ 1250 دولاراً للأوقية في ظل تسارع الشراء بالأسواق الآسيوية، وسيمثل طلب المستثمرين من المؤسسات في تلك الأسواق على إبطاء أثر تراجع الطلب الغربي على الذهب خارج المقصورة في الفترة الأخيرة».

وقالت إن الذهب قد يتراجع إلى 1100 دولار للأوقية العام الحالي وهو مستوى غير مسبوq منذ مارس / آذار 2010. ومن المتوقع أن تتجاوز الأسعار 1340 دولاراً للأوقية. ونزلت الأسعار نحو اثنين بالمائة في 2014 مع تراجع الطلب بالسوق الحاضرة إلى أدنى مستوى في أربع سنوات عند 4158 طنناً بانخفاض 18 بالمائة.

وشهد العام السابق شراء مكثفاً في السوق الحاضرة ولا سيما في الصين مع اندثار الأسعار الفورية 28 بالمائة لتنتهي

في تقرير لخدمة «جي.إف.ام.اس» أسعار الذهب تتراجع العام الحالي وتتعاوى في العام المقبل

لندن - رويترز: قال محللو خدمة «جي.إف.ام.اس» في تقرير لهم امس إن أسعار الذهب قد تتراجع إلى أدنى مستوياتها في خمس سنوات العام الحالي مواصلة خسائر العامين الماضيين قبل أن تنتعش السنة المقبلة بفعل تعافي الطلب في آسيا.

وقالت جي.إف.ام.اس في تقرير «مسح الذهب 2015»، إن ارتفاع الأسعار يبدو بعيد المثال هذا العام بسبب القوة النسبية للاقتصاد الأمريكي مقارنة مع أوروبا والأسواق الناشئة. لكن تراجع المستثمر منذ عامين بصدد بلوغ منتهاه».

وقالت: «وفقاً لتصورنا الأساسي سيبقى متوسط سعر الذهب في 2015 في المنطقة 1170 دولاراً ولا تتوقع نمواً متواضعاً مع تصور

إيران بعد الاتفاق النووي... بين رفع العقوبات واستقرار المنطقة

الحرب العالمية «الثالثة» لم تعد عسكرية بل اقتصادية بامتياز

واشنطن - الأناضول: رغم الاتفاق المبدئي بنهاية مارس / آذار الماضي بين إيران والدول الست الكبرى، والذي شمل المبادئ الرئيسية للبرنامج النووي ورفع العقوبات الاقتصادية، والاستعداد للتوقيع على اتفاق نهائي يشمل التفصيل ومراحل التنفيذ قبل نهاية يونيو / حزيران المقبل، فهو يبرز مشكله معقدة - حاله عدم اليقين وفقدان الثقة بين الجانبين ومخاوفهما من الماطلة في التنفيذ وانتهاك نصوص البند التي تم الاتفاق عليها.

إيران بعد الاتفاق النووي... بين رفع العقوبات واستقرار المنطقة

واشنطن - الأناضول: رغم الاتفاق المبدئي بنهاية مارس / آذار الماضي بين إيران والدول الست الكبرى، والذي شمل المبادئ الرئيسية للبرنامج النووي ورفع العقوبات الاقتصادية، والاستعداد للتوقيع على اتفاق نهائي يشمل التفصيل ومراحل التنفيذ قبل نهاية يونيو / حزيران المقبل، فهو يبرز مشكله معقدة - حاله عدم اليقين وفقدان الثقة بين الجانبين ومخاوفهما من الماطلة في التنفيذ وانتهاك نصوص البند التي تم الاتفاق عليها.

إيران بعد الاتفاق النووي... بين رفع العقوبات واستقرار المنطقة

واشنطن - الأناضول: رغم الاتفاق المبدئي بنهاية مارس / آذار الماضي بين إيران والدول الست الكبرى، والذي شمل المبادئ الرئيسية للبرنامج النووي ورفع العقوبات الاقتصادية، والاستعداد للتوقيع على اتفاق نهائي يشمل التفصيل ومراحل التنفيذ قبل نهاية يونيو / حزيران المقبل، فهو يبرز مشكله معقدة - حاله عدم اليقين وفقدان الثقة بين الجانبين ومخاوفهما من الماطلة في التنفيذ وانتهاك نصوص البند التي تم الاتفاق عليها.

إيران بعد الاتفاق النووي... بين رفع العقوبات واستقرار المنطقة

واشنطن - الأناضول: رغم الاتفاق المبدئي بنهاية مارس / آذار الماضي بين إيران والدول الست الكبرى، والذي شمل المبادئ الرئيسية للبرنامج النووي ورفع العقوبات الاقتصادية، والاستعداد للتوقيع على اتفاق نهائي يشمل التفصيل ومراحل التنفيذ قبل نهاية يونيو / حزيران المقبل، فهو يبرز مشكله معقدة - حاله عدم اليقين وفقدان الثقة بين الجانبين ومخاوفهما من الماطلة في التنفيذ وانتهاك نصوص البند التي تم الاتفاق عليها.

إيران بعد الاتفاق النووي... بين رفع العقوبات واستقرار المنطقة

واشنطن - الأناضول: رغم الاتفاق المبدئي بنهاية مارس / آذار الماضي بين إيران والدول الست الكبرى، والذي شمل المبادئ الرئيسية للبرنامج النووي ورفع العقوبات الاقتصادية، والاستعداد للتوقيع على اتفاق نهائي يشمل التفصيل ومراحل التنفيذ قبل نهاية يونيو / حزيران المقبل، فهو يبرز مشكله معقدة - حاله عدم اليقين وفقدان الثقة بين الجانبين ومخاوفهما من الماطلة في التنفيذ وانتهاك نصوص البند التي تم الاتفاق عليها.

مخاوف باقية

تبقى الإشارة إلى أن معهد التمويل الدولي يستبعد أن يستعيد الاقتصاد الإيراني عافيته قبل منتصف عام 2017 أي بعد مرور سنتين على توقيع الاتفاق شرط أن يستمر تنفيذ بقة متبادلة بين إيران والدول الست الكبرى ومن دون انتهاكات للبند المتعلق عليها.

وسمع استمرار المخاوف من أن تستخدم إيران رفع العقوبات في تعزيز قدرات مليشياتها المنتشرة في بلدان عربية فلا بد من الإشارة إلى الفارق الكبير بين مرحلة ما قبل التوقيع على الاتفاق النووي وبعده. ففي المرحلة الأولى كانت إيران تسعى لمد نفوذها بادواتها الذاتية من أجل تحسين شروط مواجعتها وتعزيز أوقافها. أما في مرحلة ما بعد التوقيع فهي تستسعى لانتزاع إقرار بدورها ونفوذها من المجتمع الدولي وخصوصاً من الولايات المتحدة وليس بواسطة قوتها الذاتية.

مخاوف باقية

تبقى الإشارة إلى أن معهد التمويل الدولي يستبعد أن يستعيد الاقتصاد الإيراني عافيته قبل منتصف عام 2017 أي بعد مرور سنتين على توقيع الاتفاق شرط أن يستمر تنفيذ بقة متبادلة بين إيران والدول الست الكبرى ومن دون انتهاكات للبند المتعلق عليها.

وسمع استمرار المخاوف من أن تستخدم إيران رفع العقوبات في تعزيز قدرات مليشياتها المنتشرة في بلدان عربية فلا بد من الإشارة إلى الفارق الكبير بين مرحلة ما قبل التوقيع على الاتفاق النووي وبعده. ففي المرحلة الأولى كانت إيران تسعى لمد نفوذها بادواتها الذاتية من أجل تحسين شروط مواجعتها وتعزيز أوقافها. أما في مرحلة ما بعد التوقيع فهي تستسعى لانتزاع إقرار بدورها ونفوذها من المجتمع الدولي وخصوصاً من الولايات المتحدة وليس بواسطة قوتها الذاتية.

مخاوف باقية

تبقى الإشارة إلى أن معهد التمويل الدولي يستبعد أن يستعيد الاقتصاد الإيراني عافيته قبل منتصف عام 2017 أي بعد مرور سنتين على توقيع الاتفاق شرط أن يستمر تنفيذ بقة متبادلة بين إيران والدول الست الكبرى ومن دون انتهاكات للبند المتعلق عليها.

وسمع استمرار المخاوف من أن تستخدم إيران رفع العقوبات في تعزيز قدرات مليشياتها المنتشرة في بلدان عربية فلا بد من الإشارة إلى الفارق الكبير بين مرحلة ما قبل التوقيع على الاتفاق النووي وبعده. ففي المرحلة الأولى كانت إيران تسعى لمد نفوذها بادواتها الذاتية من أجل تحسين شروط مواجعتها وتعزيز أوقافها. أما في مرحلة ما بعد التوقيع فهي تستسعى لانتزاع إقرار بدورها ونفوذها من المجتمع الدولي وخصوصاً من الولايات المتحدة وليس بواسطة قوتها الذاتية.

مخاوف باقية

تبقى الإشارة إلى أن معهد التمويل الدولي يستبعد أن يستعيد الاقتصاد الإيراني عافيته قبل منتصف عام 2017 أي بعد مرور سنتين على توقيع الاتفاق شرط أن يستمر تنفيذ بقة متبادلة بين إيران والدول الست الكبرى ومن دون انتهاكات للبند المتعلق عليها.

وسمع استمرار المخاوف من أن تستخدم إيران رفع العقوبات في تعزيز قدرات مليشياتها المنتشرة في بلدان عربية فلا بد من الإشارة إلى الفارق الكبير بين مرحلة ما قبل التوقيع على الاتفاق النووي وبعده. ففي المرحلة الأولى كانت إيران تسعى لمد نفوذها بادواتها الذاتية من أجل تحسين شروط مواجعتها وتعزيز أوقافها. أما في مرحلة ما بعد التوقيع فهي تستسعى لانتزاع إقرار بدورها ونفوذها من المجتمع الدولي وخصوصاً من الولايات المتحدة وليس بواسطة قوتها الذاتية.

مخاوف باقية

تبقى الإشارة إلى أن معهد التمويل الدولي يستبعد أن يستعيد الاقتصاد الإيراني عافيته قبل منتصف عام 2017 أي بعد مرور سنتين على توقيع الاتفاق شرط أن يستمر تنفيذ بقة متبادلة بين إيران والدول الست الكبرى ومن دون انتهاكات للبند المتعلق عليها.

وسمع استمرار المخاوف من أن تستخدم إيران رفع العقوبات في تعزيز قدرات مليشياتها المنتشرة في بلدان عربية فلا بد من الإشارة إلى الفارق الكبير بين مرحلة ما قبل التوقيع على الاتفاق النووي وبعده. ففي المرحلة الأولى كانت إيران تسعى لمد نفوذها بادواتها الذاتية من أجل تحسين شروط مواجعتها وتعزيز أوقافها. أما في مرحلة ما بعد التوقيع فهي تستسعى لانتزاع إقرار بدورها ونفوذها من المجتمع الدولي وخصوصاً من الولايات المتحدة وليس بواسطة قوتها الذاتية.

رونالدو يصل إلى حاجز الـ 300 هدف مع الريال... وبرشلونة يسحق المرييا ويواصل صدارته

الدوري الإسباني



رغم دخوله نادي الـ 300 الا ان نجم رونالدو يعبر عن خيبته من اضعاف فرصة

■ مدريد - رويترز: سجل كريستيانو رونالدو هدفه 300 مع ريال مدريد ليقوده للفوز 2-صفر على ضيفه رايو فايكانو في الدوري الإسباني ويعيد إلى أربع نقاط الفارق الذي يتأخر به وراء برشلونة المتصدر قبل ثمانية جولات من النهاية.

ويعد تسجيل خمسة أهداف في مرمل غرناطة في الانتصار الكبير 9-1 في مطلع الأسبوع احتياج الريال للفوز على جاره في استاد «فايكاس» بعدما سبقه برشلونة للفوز بتغوزه برعاية نظيفة على ضيفه المرييا. وأحرز المتألق لويس سواريز هدفين لبرشلونة وأنهى ليونيل ميسي صيام ثلاث مباريات عن التهديف بالإضافة لهدف من مارك بارترا.

وعانى الريال للسيطرة على المباراة أمام ضيفه التواضع وأهدر سيليا من الفرص قبل أن يسجل رونالدو هدفه رقم 37 في الدوري هذا الموسم بضربة رأس إثر تمريرة عرضية من دانييل كارباخال في الدقيقة 68.

ورونالدو الذي يتصدر قائمة هدافي المسابقة هذا الموسم يتغوق بخمسة أهداف على ميسي، هو ثالث لاعب بعد راؤول (323 هدفاً) والغريو دي ستيفانو (307 أهداف) يصل إلى حاجز 300 هدف مع الريال لكنه احتاج إلى 288 مباراة فقط لتحقيق ذلك مقابل 741 لراؤول و396 لدي ستيفانو. وأضاف

المقبل. أما الريال فسيلعب مع أتلتيكو في دور الثمانية بدوري الأبطال في تكرار لمواجهة انتهت بالمسابقة القارية حين توج الريال بطلا بالفوز 1-4 بعد وقت إضافي.

ويملك برشلونة فرصة تكرار ثلاثيته التاريخية من الألقاب حين توج بطلا للدوري والكأس في إسبانيا ولدوري أبطال أوروبا في موسمها الرابع مع المدرب الأسبق بييب غوارديولا في

لكل مباراة. وأضاف: «ملك مصيرنا بأيدينا ويجب أن نواصل اللعب بالطريقة ذاتها». وسجل سواريز هدف الفوز في الكلاسيكو الشهر الماضي لينتهي اللقاء بانتصار برشلونة 2-1.

وهيا بيدرو الهدف الرابع لسواريز في الوقت المحتسب بدل الضائع. وقال سواريز: «ندرك جيدا أننا إذا لم نحافظ على تركيزنا في الدوري فإننا لن نحصل على النقاط الثلاث

بسبب اهتمام مان سيتي سايبلا يرجئ الرد على عرض تدريب ساو باولو

■ ساو باولو - د ب أ: طلب المدرب الأرجنتيني الخضم الأليخاندرو سايبلا مهلة 10 أيام للرد على العرض المقدم له من ساو باولو البرازيلي لتدريب فريقه، حسب ما أفادت بعض وسائل الإعلام في البرازيل.

وطبقا لما ذكره موقع «غلوبو سبورت»، فإن المهلة تنتهي يوم الجمعة المقبل، حيث أن سايبلا طلب مهلة الأيام العشرة لأنه ينتظر حسم مصيره مع مانشستر سيتي الإنكليزي الذي يفاوض في الوقت الحالي بينه والإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد.

وتعد مدة المهلة المذكورة هي نفسها التي طلبها المدرب الإيطالي للرد على النادي الإنكليزي لخلافة

كأس انكلترا هدف كوتينيو يرسل ليفربول إلى قبل النهائي



حارس بلاكبيرن إيستوود (13) يهاجم على مرمى ليفربول ويسدد على مرماه

■ لندن - رويترز: سجل فيليب كوتينيو هدف المباراة الوحيد في الشوط الثاني ليقود ليفربول لكسره عناد بلاكبيرن المنتمي للدرجة الأولى ليبلغ قبل النهائي لكأس انكلترا بالفوز في مباراة أعادة.

ودخل فريق المدرب بريندان روجرز المباراة بعد هزيمتين متتاليتين في الدوري الممتاز انتهتا تقريبا أمامه في انهاء الموسم بين الاربعة الكبار. وسيقابل مع استون فيلا في الدور قبل النهائي على استاد ويمبل. واستحوذ ليفربول على الكرة لكنه أخفق في اختراق دفاعات الفريق صاحب الارض الذي سد الطريق على لاعبي المنافس.

وجاء الفرج في الدقيقة 70 حين تبادل كوتينيو التمرير مع جوردان هندرسون من ركلة ركنية وتوغل في المنطقة وسد الكرة منخفضة في الشباك. وقال هندرسون قائد ليفربول: «كنا راغبين من البداية للنهاية. نتفكر الآن في مباراة صعبة امام استون فيلا على ملعب ويمبلي لكن انتصار اليوم متحدا دفعة معنوية كبيرة». وبذلك يبقى ليفربول الفائز بلقب كأس سبع مرات في طريقه للفوز باللقب تحت قيادة روجرز بعد مسيرة مخيبة في الدوري التيته خذلها عن المركز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا. وأشار روجرز إلى أن الفوز والأداء كان لهما مذاق خاص بعد الهزيمة مرتين

عقوبات اليويفا الفوز لروسيا وغرامة لمونتغرو ومباراة بدون جماهير

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) عن احتساب المنتخب الروسي فائزا 3/صفر في مباراته أمام منتخب مونتغرو (الجبل الأسود) والتي ألغيت قبل نهايتها ضمن تصفيات كأس الأمم الأوروبية.

واقصر الحكم لإلغاء المباراة قبل نهايتها بمدينة بودجوركا في مونتغرو بسبب شغب الجماهير. وكانت المباراة أوقفت بعد بدايتها بدقيقة واحدة واستمر الإيقاف لأكثر من نصف ساعة بسبب إلقاء الجماهير للاعبات النارية في اتجاه أرضية الملعب ما أسفر عن

كأس إيطاليا لاتسيو يحرم نابولي من لقبه ويتأهل إلى النهائي

■ روما - د ب أ: قاد البوسني سيناد لوليتش لاتسيو للتأهل إلى النهائي لكأس إيطاليا بعدما تغلب 1/صفر على مضيفه نابولي في إياب الدور قبل النهائي.

وكان يكفي نابولي (حامل اللقب) التعادل السلبي للتأهل عقب تعادله 1/1 في الذهاب الشهر الماضي بالعاصمة روما. إلا أن لاتسيو ظفر ببطاقة التأهل بعدما فاز 1/2 في مجموع مبارياته في مجموع المباراتين.

كأس ألمانيا ركلات الترجيح تقود الباييرن إلى المربع الذهبي ومفاجأة ضخمة من بيليفيلد

■ برلين - د ب أ: واصل بايرن ميونخ حملة الدفاع عن لقب كأس ألمانيا للموسم الثالث على التوالي بعدما صعد بصعوبة إلى الدور قبل النهائي عقب فوزه 3/5 بركلات الترجيح على ضيفه باير ليفركوزن في دور الثمانية.

وفشل الفريقان في هز الشباك طوال الوقتين الأصلي والإضافي ليحتكما إلى ركلات الترجيح التي حسمها الباييرن، حيث سجل كل الكرات عن طريق توماس مولر وبروير ليفاندوفسكي ونشايي الونسو وماريو غوزهز وتياغو الكانثارا. في المقابل

... وكرواتيا تواجه إيطاليا خلف أبواب مغلقة

■ برلين - د ب أ: قرر اليويفا معاقبة منتخب كرواتيا بخوض مبارياته مع ضيفه المنتخب الإيطالي في التصفيات الأوروبية في 12 حزيران/ يونيو المقبل، خلف أبواب مغلقة على خلفية السلوك العنصري للفريق الأخيرة بالتصفيات.

وذكر اليويفا أن لجنته التأديبية عاقبت كرواتيا بسبب «السلوك

الدوري الإيطالي بارما يحقق الفوز الأول منذ ثلاثة شهور

■ روما - د ب أ: استعاد بارما نعمة الانتصارات وحقق فوزه الأول منذ ثلاثة شهور بالتغلب على ضيفه أودينيزي 1/ صفر في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الرابعة والعشرين للدوري الإيطالي.

والفوز هو الثاني فقط لبارما في الدوري في عام 2015 حيث كان آخر فوز له عندما تغلب على فيورنتينا بالنتيجة 1/1 تحت إشراف الاتحاد الأرجنتيني فأن ذاتها في السادس من كانون الثاني/ يناير الماضي، ورفع بارما رصيده إلى 13 نقطة، لكنه ظل في المركز العشرين الأخير حيث كان الفوز هو الأول له في آخر 11 مباراة خاضها بالمسابقة، فيما تجمد رصيده

كأس فرنسا هاتريك إبراهيموفيتش يقود سان جيرمان إلى النهائي



ابراهيمو فيتش يحتفل بثلاثيته لباريس سان جيرمان في مرمى سان ايتيان

■ باريس - د ب أ: سجل المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش ثلاثة أهداف (هاتريك) ليقوده باريس سان جيرمان إلى الفوز 1/4 على ضيفه سانت ايتيان في الدور قبل النهائي لكأس فرنسا، ليحقق ياكوس في النهائي. وانتهى الشوط الأول بالتعادل 1/1، حيث تقدم إبراهيموفيتش بهدف من ركلة جزاء في الدقيقة 21 وتعادل روما ماوموما للضيوف في الدقيقة 25. وفي الشوط الثاني، سجل الأرجنتيني إيزكيل ليفيتزي وإبراهيموفيتش هدفين لسان جيرمان في الدقيقتين 60 و81 قبل أن يكمل إبراهيموفيتش ثلاثيته بهدف رائع في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع ليتأهل إلى النهائي بجدارة.

الفيفا يقرر عدم الفصل في قضية الحكم الأرجنتيني المثيرة للجدل

■ بوينس آيرس - د ب أ: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عدم التوفيق في قضية الحكم الأرجنتيني التي أثارت جدلا واسعا خلال الأيام الماضية، تشارك القرار النهائي بيد الاتحاد الألمانية. وقال المتحدث الرسمي باسم الفيفا: «بما أن الحادثة وقعت خلال إحدى المباريات التي تلعب تحت إشراف الاتحاد الأرجنتيني فإن القرار النهائي يظل بيد هذا الاتحاد».

وتسبب الحكم الأرجنتيني لدفينو في اندلاع جدل كبير في الأوساط الرياضية في بلاده حول أهمية الاستعانة بالتكنولوجيا في مباريات كرة القدم، بعد أن تراجع من



لاعبيون يحتفلون بانجازهم في التصفيات التي رفع تصنيفهم في الفيفا

تصنيف الفيفا للمنتخبات

■ زويش - رويترز: قفزت بوتان 46 مركزاً لتتقدم 46 مركزاً لتتصدر مؤخره تصنيف الاتحاد الدولي (الفيفا) إلى المركز 163 بعدما حققت أول انتصارات في تاريخها بتصفيات كأس العالم.

وتغلب البلد الواقع في منطقة جبال الهيمالايا على سريلانكا 1-0 صفر في كولومبو 2-1 في ثيمفو الشهر الماضي ليتأهل للدور الثاني في التصفيات الآسيوية. وبعد وصولها لأعلى مركز في تاريخها بالتصنيف ستكون بوتان ضمن المستوى الرابع في الفترة التي ستسحب يوم الثلاثاء المقبل. وحلت انغويلا محل بوتان في المركز

209 والأخير بتصنيف الفيفا بعد خسارتها 8-0 صفر في النتيجة الجمالية أمام نيكاراغوا في الدور الأول من تصفيات أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي المؤهلة لكأس العالم الشهر الماضي. وتؤكد وجود إيران واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا والامارات وأوزبكستان والصين والعراق في المستوى الأول في قرعة التصفيات الآسيوية حيث سيتم تقسيم 40 فريقاً لثماني مجموعات تضم كل واحدة خمسة فرق في أحدث مرحلة من طريق آسيا الطويل نحو نهائيات روسيا 2018.

وفي صدارة تصنيف الفيفا بقي منتخب

المانيا بطل كأس العالم في المركز الأول يليه الأرجنتين في المركز الثاني وتقدمت بلجيكا على كولومبيا لتصبح في المركز الثالث بعد فوزها على قبرص والكيان الصهيوني في تصفيات أوروبا الشهر الماضي. وتقدمت البرازيل للمركز الخامس مع استمرار تألقها تحت قيادة دونغا بفوزها 3-1 وديا على فرنسا في باريس و1-0 صفر على تشيلي في لندن. وخرجت فرنسا (11) وإيطاليا (13) من المراكز العشرة الأولى التي عاد إليها منتخباً سويسرا (9) وإسبانيا (10).

وشهد التصنيف تراجع المنتخب الإيفواري حامل لقب النسخة الأخيرة من أمم أفريقيا ثلاثة مراكز ليحتل المركز الثاني

أفريقيا والـ23 عالمياً. وجاء ترتيب المنتخبات الخمسة الأولى أفريقيا على النحو الآتي: الجزائر في الصدارة، ثم كوت ديفوار، ثم غانا (26 عالمياً)، فنوتس، وأخيراً السنغال (36 عالمياً).

وفي ما يتعلق بعرب قارة آسيا، فقد شهد التصنيف قفزة كبيرة للمنتخب السعودي الذي صعد 26 مركزاً ليحتل المركز الـ126 عالمياً، كما صعدت العراق 11 مركزاً ليحتل المركز الـ86 عالمياً، وقطر التي قفزت 10 مراكز ليحتل المركز الـ99 عالمياً، وصعد المنتخب السعودي أربعة مراكز ليحتل المركز الـ95 عالمياً، والإمارات مركزاً واحداً ليحتل المركز

بوتان تتقدم 46 مركزاً... وبلجيكا في المركز الثالث... وقفزة لعرب آسيا وهبوط للأفارقة

■ برلين - د ب أ: أكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن مباراة المنتخب الإنجليزي مع نظيره النرويجي في تصفيات الأمم الأوروبية للسيدات تحت 19 عاماً، سيتم إعادة التواني الأخيرة منها بدءاً من الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع بعد وقوع خطأ من الحكم. وتعد هذه المرة الأولى في تاريخ اليويفا التي يتم إعادة جزء من مباراة نتيجة أخطاء الحكام. وأقر اليويفا بأن الحكمة الألمانية ماريا كورتس احتسبت ركلة جزاء للمنتخب الإنجليزي في الوقت بدل الضائع وأثناء تنفيذ لي ويليامسون الركلة، دخلت إحدى زميلاتها لمنطقة الجزاء، لتقرر ماريا عدم احتساب الهدف واحتساب ركلة حرة غير مباشرة للترويج على عكس قوانين اللعبة التي تقضي بإعادة الكرة. وستتم إعادة المباراة بتسديد ركلة الجزاء على ملعب سسي فيو في بلفاست تحت إدارة حكم أخص.

وزير الرياضة الجزائري: سياستنا ستغير مع الكاف!

■ الجزائر - الأناضول: هاجم وزير الرياضة الجزائري، محمد تهامي، مسؤولي الاتحاد الأفريقي لكرة القدم بعد منحهم الغابون تنظيم كأس أمم أفريقيا 2017 على حساب الجزائر.

وقال تهامي: «ملف الجزائر هو أحسن الملفات على الإطلاق، فوز الغابون غير منطقي والمصالح تغيبت على الفوائد الرياضية في قرار الكاف». وأضاف: «ملف الجزائر كان متكاملاً ويستجيب لكل الشروط الضرورية، لذا فإن الذول طبع على الجميع بمجرد النطق باسم البلد المنظم كما أن اختيار الغابون لم يستند إلى أمور تقنية والشروط التي يجب توافرها في الملف، لكن الأمر جرى بخفيات أخرى».

وفي ما يتعلق بما يتم نهج في الفترة المقبلة، قال تهامي: «سنستفيد رؤيتنا وسياستنا مع الاتحاد الأفريقي وستنطلق توصيات من الكاف عن طريق عضونا في

صحف الجزائر تهاجم حياتو وتنتقد روراوة وتحدث عن هزيمة رياضية وسياسية

كأس الأمم: فضيحة رياضية وهزيمة سياسية، وهو ما ذهبت إليه «لوسوار دالجرية» أيضاً عندما كتبت «هزيمة سياسية ورياضية»، بينما اعتبرته «الوطن» بأنه «إخفاق لرواوة»، أما يومية «النهج» فاخترت عنوان: «حياتو يبيع الكان للغبون، يذبح روراوة ويغدر بالجزائر». «لوبيتور» أن الكاف طعن الجزائر. أما وجهة يومية «الشرق» أصابع الاتهام لحياتو وحملته مسؤولية خسارة الجزائر لاستضافة كأس أفريقيا حيث عنونت

اشتباكات بين لاعبي بيروزي الإيراني والنصر السعودي

■ طهران - الأناضول: شهدت مباراة النصر السعودي وبيروزي الإيراني، في دوري أبطال آسيا، اشتباكات متكررة بين لاعبي الفريقين، وسط أجواء توتر عكست الخلاف السياسي بين الرياض وطهران حول عملية «عاصفة الحزم» العسكرية الدائرة حالياً في اليمن.

ورغم تمكن حكم المباراة الصيني من الوصول بالمباراة إلى لحظة النهاية بفوز بيروزي بهدف نظيف على ملعبه بالعاصمة الإيرانية طهران، إلا أن أحداث المباراة مرت بأحداث مؤسفة كانت صعبة على الحكم. ففي الدقيقة 65، قام أحمد الفريدي، لاعب النصر، بعرقلة أحد لاعبي بيروزي بدون كرة، ما أدى إلى حدوث اشتباك بين اللاعبين أطراف الواقعة، امتد إلى اشتباك بين عدد من لاعبي الفريقين، وتكرر الأمر أكثر من مرة خلال مجريات اللقاء، وكان الحكم يبذل ما في وسعه من أجل فض الاشتباك، دون أن يخرج أي بطاقة لاعبي الفريقين، في ملحق اعتبره مراقبون مراعاة من الحكم لأجواء المباراة الساخنة، ورغبة منه في عدم تأزيمها أكثر.

وقام وزيرعبو بارتاده الطاقم الثالث لهم باللون الموحد «الجيش»، وهو الطقم الاحتياطي الثاني والمسجل آسيويًا، حيث أشارت وسائل إعلام سعودية إلى أن ارتداء لاعبي النصر هذا الذي جاء لإعلان تضامنهم مع «عاصفة الحزم».

واقامت المباراة في ظل الأجواء السياسية المشحونة حالياً بين الرياض وطهران، بعدما أعلنت السعودية عن قيادة عملية عسكرية لدعمها اليمن وشعبه من عدوان الميليشيات الحوثية، التي تقول دول الخليج إنها مدعومة من إيران.

وعزز بيروزي موقعه في صدارة المجموعة الأولى، بعدما رفع رصيده إلى تسع نقاط بعد انتهاء الجولة الرابعة.

بينما تجدد رصيد النصر، الذي تلقى خسارته الأولى في البطولة، عند خمس نقاط في المركز الثالث، وبتدين الفريق الإيراني بالفصل إلى مهدي تارومي الذي أحرز الهدف الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة 61، وبذلك، تأس بيروزي للمهزيمه التي مني بها من الفريق السعودي الذي تغلب عليه بثلاثة بياض في الجولة الماضية.

دوري أبطال آسيا الهلال يرتقي الى الصدارة بثنائية في مرمى فولاد خوزستان



لاعبو الهلال يحتفلون بنصرهم على فولاد

■ الرياض - د ب أ: ارتقى الهلال السعودي إلى صدارة المجموعة الثالثة لدوري أبطال آسيا، عقب فوزه الثمين والمستحق 2/0 صفر على ضيفه فولاد خوزستان الإيراني في الجولة الرابعة.

ورفع الهلال رصيده إلى تسع نقاط في الصدارة، متفوقاً بفارق الأهداف على السد القطري، الثاني الذي تلقى خسارة قاسية صفر/5 أمام ضيفه لوكوموتيف طشقند الأوزبكي في وقت سابق. وتوقف رصيده فولاد خوزستان عند ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات في قاع الترتيب.

وفشل الهلال في هز الشباك على مدار الشروط الأول الذي انتمى بلباطء الشديد، قبل أن ينتفض في الشوط الثاني الذي شهد هدف المباراة. وافتتح ناصر الشمراني التسجيل في الدقيقة 46 بضربة رأس رائعة، فيما أضاف زميله ياسر الشهري الهدف الثاني في الدقيقة 60 عبر تصويبه منقطة. وأشعل لوكوموتيف طشقند الأوزبكي المنافسة في المجموعة بعدما حقق فوزاً ساحقاً على ضيفه السد القطري وتغلب عليه 5/0 صفر، وتقدم لوكوموتيف بهدفين في الشوط الأول سجلهما مارات بيكماييف في الدقيقتين الساسية 14. وفي الشوط الثاني، انهار السد تماماً وتلقف شبكته ثلاثة أهداف أخرى سجلها ساجانر شاجميدوف ودامير كويسيفتش وروسلان كوربان في الدقائق 54 و79 و90. ويتلقى في الجولة المقبلة السد على ضيفه فولاد خوزستان بعد أسبوعين، فيما يحل الهلال ضيفاً على لوكوموتيف طشقند في الجولة ذاتها.

رادار الملاعب

تشاسي يقدم عرضاً لضم موتو

■ طوكيو - رويترز: قال نادي طوكيو الياباني إن تشاسي متصدر الدوري الإنكليزي قدم عرضاً لضم المهاجم يوشينوري موتو. ونقلت وكالة «كيودو» للأنباء عن النادي الياباني قوله إن موتو (22 عاماً) الذي سجل هدفاً واحداً في 11 مباراة دولية «لم يتخذ قراراً بعد، بشأن انتقاله المحتمل. وتخرج المهاجم الخطير منذ أسبوعين فقط من جامعة كيو بعد حصوله على شهادة في الاقتصاد ولن يسمح له بالانتقال حتى فتح باب الانتقالات في الصيف. وبدأ الموسم الجديد في الدوري الياباني الشهر الماضي وتلقى موتو تمرزاً ثلاثة أهداف في مبارياته الأربع ليسانع طوكيو على التوالي للمركز الثالث، وأحرز موتو 13 هدفاً في موسمه الأول العام الماضي وكان ضمن أفضل 11 لاعبي في الدوري.

اليويفا يعيد التواني الأخيرة من مباراة بسبب خطأ تحكيمي!

■ برلين - د ب أ: أكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن مباراة المنتخب الإنجليزي مع نظيره النرويجي في تصفيات الأمم الأوروبية للسيدات تحت 19 عاماً، سيتم إعادة التواني الأخيرة منها بدءاً من الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع بعد وقوع خطأ من الحكم. وتعد هذه المرة الأولى في تاريخ اليويفا التي يتم إعادة جزء من مباراة نتيجة أخطاء الحكام. وأقر اليويفا بأن الحكمة الألمانية ماريا كورتس احتسبت ركلة جزاء للمنتخب الإنجليزي في الوقت بدل الضائع وأثناء تنفيذ لي ويليامسون الركلة، دخلت إحدى زميلاتها لمنطقة الجزاء، لتقرر ماريا عدم احتساب الهدف واحتساب ركلة حرة غير مباشرة للترويج على عكس قوانين اللعبة التي تقضي بإعادة الكرة. وستتم إعادة المباراة بتسديد ركلة الجزاء على ملعب سسي فيو في بلفاست تحت إدارة حكم أخص.

الاتحاد السعودي يوقف التعامل مع وكلاء اللاعبين

■ الرياض - د ب أ: أعلن الاتحاد السعودي أن لجنة الاحتراف في المملكة قررت توقيف التعامل مع وكلاء اللاعبين بشأنا على العميم الصادر من الاتحاد الدولي لكرة القدم. وقال الاتحاد السعودي في بيان أن لجنة الاحتراف أرسلت تعميماً إلى جميع وكلاء اللاعبين، بناء على التعميم الصادر من الفيفا بخصوص اللائحة الجديدة حول العمل مع الوسطاء. وأضاف أنه تم إبلاغهم بعدم إمكانية الاعتماد على أي عقد وكالة اعتباراً من بداية الشهر الجاري، إلى حين إصدار لائحة عمل جديدة مع الوسطاء وفق متطلبات الفيفا.

ديورتيفو لا كورونيا الإسباني يقيل مديره

■ مدريد - د ب أ: أعلن نادي ديورتيفو لا كورونيا الإسباني إقالة مديره فيكتور فيرنانديز بعد تعادله 1/1 على ملعبه بصعوبة مع منافسه قرطبة في المرحلة الماضية من الدوري الإسباني. ويعتبر فيكتور مستأجراً من أسوأ لاعبي ريال مدريد وديورتيفو السابقين أبرز المستأجرين لخلافة فيرنانديز في الجولات القماتي المتبقية من الدوري الإسباني، ورغم إقصائه خبره التدريب مع الفرق المحترفة.

بلازر يرحب بتعين روسيا لمفتش لمكافحة العنصرية

■ برلين - د ب أ: رحب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلازر بتعيين الاتحاد الروسي مفتشاً لمناهضة العنصرية، لكنه حذر أيضاً من أنه ينبغي القيام بالكثير من العمل في هذا المجال من روسيا التي ستستضيف كأس العالم عام 2018. وجاء ذلك في تعليق بلازر بعد فرض عقوبة على نادي توربيدو موسكو للمرة الرابعة هذا الموسم بسبب حوادث متعلقة بالعنصرية من مشجعيه. وستعين عليه لعب مباراتين بدون جمهور بعدما تم عرض رمز النازية خلال مباراة الفريق في عطلة نهاية الأسبوع في الدوري. وكان الاتحاد الروسي عين الكيسي توكلاشيف في منصب مفتش لمكافحة العنصرية وهو منصب جديد. ونقل عن توكلاشيف قوله إنه يأمل في أن جمع مساعديه لرقابة المباريات في وقت لاحق من الموسم الجاري.

مدرب أرجنتيني: لاعبو كولومبيا يتطورون أسرع من الأرجنتيين

■ بوينس آيرس - د ب أ: أشار مدرب أرجينتينوس جونورز أرجينتينيني نيسنتور غوروسيتو جدلاً واسعاً بعدما أكد أن اللاعبين الكولومبيين يتطورون بشكل أسرع من الأرجنتيين، في إشارة إلى أحد لاعبيه يدعى ريدالدو لينيس. وقال: «لينيس يحمل الجنسية الكولومبية والكولومبيون يتطورون بشكل أسرع من لاعبينا... إنه يتميز بخصوص رائعة... أتمنى أن يستفيد أرجينتينوس من وجوده».

وكان المدرب الأرجنتيني سبق له وأن تسبب في حالة من السخط عندما ظهر يوم الثاني من نيسان/أبريل الجاري، وهو يوم تكريم الحاربيين القدماء وضحايا حروب جزر فوكلاند، في إحدى المحطات التلفزيونية مرتدياً قميصاً يحمل العلم البريطاني وحرفاً مختصرة لجملة «بريطانيا العظيمة».

فورمولا - 1 فيتيل: نسعى إلى ممارسة ضغط أكبر على مرسيدس في شنغهاي

العالم أربع مرات: «في بداية الموسم يتذبذب المستوى صعوداً وهبوطاً... نريد أن نزيد من فترات الصعود ونقل مستمراً وإذا نجحنا في ذلك سنتمكن من عرقلته». ويرغب فيتيل بعد تغلبه على سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون والألماني نيكرو روزبيرغ في مرسيدس الألماني خلال سباق الجائزة الكبرى الصيني يوم الأحد المقبل بمدينة شنغهاي.

وقال سائق فريق هاس، «علينا أن نكون الفريق الذي يلاحق مرسيدس بشكل مستمر وإذا نجحنا في ذلك سنتمكن من عرقلته». ويرغب فيتيل بعد تغلبه على سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون والألماني نيكرو روزبيرغ في مرسيدس الألماني خلال سباق الجائزة الكبرى الصيني يوم الأحد المقبل بمدينة شنغهاي.

دوري السلة الأمريكي عودة روز لم تقف شيكاغو من الهزيمة أمام ماجيك

■ لوس أنجليس - د ب أ: استعاد شيكاغو بولز نجمه ديريك روز بعد غياب 20 مباراة عقب تعافيه من عملية جراحية في الركبة، لكن ذلك لم يمنع هزيمته أمام أورلاندو ماجيك 105/103 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وسجل فيكتور اولاديبو 23 نقطة، بينما نقطتان حاسمتان قبل 1.5 ثانية من النهاية ليمنح ماجيك الفوز بثق الأفض. وسجل نيكولا فوسيفيتش 22 نقطة وأضاف الفريد بايتون 17 نقطة وتسع تمريرات حاسمة وتسع متابعات لفريق أورلاندو الذي حقق فوزه الثالث على التوالي والخامس والعشرين في الموسم الحالي مقابل 53 هزيمة، وفي أول مشاركة له منذ 23 شباط/فبراير الماضي سجل روز تسع نقاط وتمريرتين حاسمتين لفريق بولز. وأحرز جيبي بالتر 19 نقطة وأضاف باو جاسول والمونتيفري نيكولا ميرويتشيتش 15 نقطة لكل منهما لفريق شيكاغو الذي خسره للمرة الثانية والثلاثين مقابل 46 انتصار في الموسم الحالي.

وفي مباريات أخرى، فاز سان انطونيو سبيرز على هيوستن روكتس 98/110 ومغفيس غرينيلز على نيو أورليانز 74/110

كأس الاتحاد لتنس السيدات شاربوفا تقود المنتخب الروسي في الربع الذهبي

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الروسي للتنس أن ماريا شاربوفا الصنفة الثانية عالمياً ستقود المنتخب الروسي في مواجهة الرقبة مع نظيره الألماني بالربع الذهبي لبطولة كأس الاتحاد لفرق السيدات.

وتشارك شاربوفا في الفريق إلى جانب مواطناتها سيفيتلانا كوزنيتسوف وأنستازيا بافلوفا تشوكوفا وإيلينا فيسنيكينا حيث وافق الاختيار على اللابعات الأربع من قبل أنستازيا ميسكينا مدربة الفريق. وتقام فعاليات هذه الواجهة بين المنتخبين الروسي والألماني يومي 18 و19 نيسان/أبريل الحالي المنتجع سوتشي الروسي، ولا تشارك شاربوفا بشكل منتظم مع الفريق في كأس الاتحاد لكنها



شاربوفا تستشارك مع المنتخب الروسي

التحالف العسكري العربي في اليمن أوشك على تحقيق أول إنجاز له أمام إيران على شفا حرب إقليمية



جندي سعودي في وضع الاستعداد على الحدود مع اليمن حيث تشن بلاده قصفاً جويًا ضد الحوثيين

تقصصها الرؤيا الاستراتيجية المشتركة فهي لا تستطيع اعطاء رد مناسب للعدو الإيراني رغم كل المال الذي أنفقوه على شراء كميات كبيرة من السلاح – وإيران تعرف ذلك. يدعي المفتي أنه في الوقت الذي تخلسي فيه العرب عن الفلسطينيين فقد استغل الإيرانيون الفراغ الذي نشأ وساعدوا الفلسطينيين وجذوهم لخدمة أهدافهم، الآن تستخدم إيران أيضا الصينيين والروس لأغراضها وذلك عن طريق مؤامرة تقديم منافع وصفقات كبيرة منهم بواسطة العراق.

كما يدعي الوالد أيضا أنه لا يوجد لسلادة الأمريكية اصدقاء، وأن ما يهجم الأمريكيين هو مصلحتهم ومصلة إسرائيل الاستراتيجية (تدقق النظر). لقد اظهر المفتي ثقته بأن الوضع الذي نشأ أمام الولايات المتحدة فإن إيران تنتظر الضوء الأخضر من الولايات المتحدة لتحثل البحرين بعد أن قامت بحللال بغداد ودمشق وبيروت وصنعاء.

حسب اقواله فإن الإيرانيين الشيعة يتصرفون في الشرق الاوسط من خلال منظور تفوق فارسي ديني، قومي وعنصري، وتخفي مبادئ عقيدتها، وتعاملهم المتعالي تجاه العرب، وحتى إزاء الطوائف المسيحية، والنبينا، الأخرى، ويضيف الوالد بأن السنة يوصفون لدى الشيعة كـ«كفار»، وخالفني فتاوى كاذبة.

المفتي لذع اللسان ويوضح أن طريقة مواجهة إيران يجب أن تكون مشابهة للقوة والحكمة التي تستخدمها هي نفسها: في البداية – قوة معتدلة ومفاوضات «قوة ناعمة»، وفي النهاية – قوة عنيفة «قوة خشنة» وذلك لتحقيق الانجازات. ليس هناك شك أنه في الشرق الاوسط يديرون الحوارات ويحصلون على نتائج فقط هكذا، وهذه عبرة مهمة لأوباما الذي يرضي ويهدان أعداءه، الإيرانيون لا يعربون في الشرق الاوسط عبنا، بلدهم اجندة سيطرة مؤكدة على الشرق الاوسط، لذا لم يتم صدمه فهم يسيعلمون من اجل تنفيذها، باسم الله.

غزة وسيناء ضد إسرائيل ومصر، ناجح بما يكفي إلى درجة أنهم يريدون تطبيقه أيضا ضد أمن الأردن وإسرائيل في يهودا والسامرة.

«المبادرة العربية» لتلقي ايضا مع أهواء الشعب الفلسطيني. خلافا لرئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن ذلك ومن أجل تحقيق حسم كهدا فإن تدخلنا بريا في اليمن هو أمر ضروري، الانجاز السنني الذي يتحقق في الجبهة اليمنية يبدو أنه الاول، ولكن حتى الوقت الحالي فهو الوحيد. اذا عدنا إلى سوريا فإن الكفة ما زالت تميل لصالح التعاون بين إيران وروسيا، اللتان تعملان في صالح نظام الاسد، في هذه الجبهة هما تحظيان بدعم مقاتلي «كتائب بيت المقدس» الفلسطينية، هؤلاء الذين يتركز معظم نشاطهم في مخيم «اليرموك» (الذي يسمى عاصمة الشتات الفلسطيني)، وجدا وانفسهم بين الطرقة والسندان، فمن جهة فإن المخيم الذي فرغ تقريبا من سكانه يقع تحت تصرف النظام السوري، ومن جهة أخرى يعاني من مواجهة مباشرة وعنيفة مع مقاتلي داعش عديمي الرحمة، «اليرموك» القريب من مواقع السلطة والامن في دمشق، يسحب تدريجيا من ايدي النظام إلى ايدي المتطرفين، وفي نفس الوقت يقف الاسد السيطرة على المعابر الحدودية التي اغلقها من قبل المتطرفين يخفق ما تبقى من اقتصاد الدولة ويضعف النظام.

في الوقت الحالي يبدو أن دعم «كتائب بيت المقدس» للأسد يلغي محاولة الفلسطينيين عرض صورة الجهادية وعدم تأييد أي طرف من أطراف الصراع السوري الداخلي، كما أنه يشير إلى أن الطلاق الذي أعلن عنه بين النظام السوري ومنظمة حماس الإرهابية التي دعمت في البداية المتطرفين، لم يكن نهائيا. قصة الفرام التي تجري تتضمن مساعدة إيرانية لحماس في غزة: السلاح واعداد ترميم الاتفاق وتمويل العمليات الإرهابية.

ليس هناك شك في أن الاحلام المشتركة التي تتسج في اليمن حيث يستخدم الحوثيون السلاح الثقيل ويقومون بالمشي ويستعد لحرب أخرى رهن الانساعة ضد إسرائيل – لكن متشجعا من «الخضاع» الولايات المتحدة على يد إيران. لكن وقبل أن تزيد من نشاطاتها بواسطة حزب الله وحماس فإن إيران تركز جهودها في اليمن، بمساعدة الحوثيين، خامنئي والرئيس حسن روحاني بريان أن زخهما يتم وقفه من قبل القوات العربية في اليمن، وبواسطة حكام عُمان يهدون السعودية (التي صدقت في الماضي في البحرين) بأنها ستدفع ثمن ذلك، إيران لا تخاف من القوات العربية المشتركة، هناك يعرفون أن هؤلاء لن يتجرأوا على مهاجمة إيران، حتى هذه اللحظة يخوض الطرفان حرب شوارع في اليمن حيث يستخدم الحوثيون السلاح الثقيل ويقومون بحبس الضحايا من سكان المخم والدمار الشديد واضطر عشرات الآلاف إلى البقاء في منازلهم في ظروف صعبة، ومع القصف بدأت تفجيرات في المخيم السيراتي الواقعة التي جبت تحجز عشرات الاشخاص الآخرين.

منذ تموز 2014 كان المخيم تحت حصار شديد من قوات النظام السوري فيما يحضر فيه نحو 20 ألف لاجيء، ومع تقادم الأوضاع الإنسانية في المخيم بسبب الحصار بدأت تنتشر صور وشهادات عن جوع شديد أدى إلى مقتل الآلاف من سكان المخيم والاطفال والاعصاب. وحسب مطبات المنظمة السورية لحقوق الإنسان فقد توفي منذ فرض الحصار على المخيم شهرين شحايا الماضي 154 لاجئا جراء القصف وعدة مرات، في أعقاب الاتصالات بين القيادة الفلسطينية والحكومة السورية، وأرسلت زخم الغذاء والمساعدات الإنسانية إلى المخيم، ولكن حسب شهادات من الاسابيع الاخيرة، فإن المخيم يعيش منذ نحو ثلاثة اشهر تحت بندها الجهاديون بحق اللاجئين.

في ذلك فر نشطاء من منظمة الجبهة الشعبية – القيادة العاصة وانضموا إلى صفوف الثوار السوريين، وتقاتلت القوات الموالية لزعيم المنظمة، أحمد جبريل، إلى جانب الجيش السوري.

وأي تضاد لاطلاق النار الشديد داخل المخيم إضافة إلى نار المدفعية والقصف الجوي من الجيش السوري إلى حرب عشرات الآلاف اللاجئين إلى مخيمات اللاجئين في لبنان وفي الأردن، ووصل قسب من اللاجئين إلى تركيا. بعد وقت قصير من ذلك انتشرت في العالم صور الضحايا من سكان المخيم والدمار الشديد واضطر عشرات الآلاف إلى البقاء في منازلهم في ظروف صعبة، ومع القصف بدأت تفجيرات في المخيم السيراتي الواقعة التي جبت تحجز عشرات الاشخاص الآخرين.

منذ تموز 2014 كان المخيم تحت حصار شديد من قوات النظام السوري فيما يحضر فيه نحو 20 ألف لاجيء، ومع تقادم الأوضاع الإنسانية في المخيم بسبب الحصار بدأت تنتشر صور وشهادات عن جوع شديد أدى إلى مقتل الآلاف من سكان المخيم والاطفال والاعصاب. وحسب مطبات المنظمة السورية لحقوق الإنسان فقد توفي منذ فرض الحصار على المخيم شهرين شحايا الماضي 154 لاجئا جراء القصف وعدة مرات، في أعقاب الاتصالات بين القيادة الفلسطينية والحكومة السورية، وأرسلت زخم الغذاء والمساعدات الإنسانية إلى المخيم، ولكن حسب شهادات من الاسابيع الاخيرة، فإن المخيم يعيش منذ نحو ثلاثة اشهر تحت بندها الجهاديون بحق اللاجئين.

في ذلك فر نشطاء من منظمة الجبهة الشعبية – القيادة العاصة وانضموا إلى صفوف الثوار السوريين، وتقاتلت القوات الموالية لزعيم المنظمة، أحمد جبريل، إلى جانب الجيش السوري.

وأي تضاد لاطلاق النار الشديد داخل المخيم إضافة إلى نار المدفعية والقصف الجوي من الجيش السوري إلى حرب عشرات الآلاف اللاجئين إلى مخيمات اللاجئين في لبنان وفي الأردن، ووصل قسب من اللاجئين إلى تركيا. بعد وقت قصير من ذلك انتشرت في العالم صور الضحايا من سكان المخيم والدمار الشديد واضطر عشرات الآلاف إلى البقاء في منازلهم في ظروف صعبة، ومع القصف بدأت تفجيرات في المخيم السيراتي الواقعة التي جبت تحجز عشرات الاشخاص الآخرين.

منذ تموز 2014 كان المخيم تحت حصار شديد من قوات النظام السوري فيما يحضر فيه نحو 20 ألف لاجيء، ومع تقادم الأوضاع الإنسانية في المخيم بسبب الحصار بدأت تنتشر صور وشهادات عن جوع شديد أدى إلى مقتل الآلاف من سكان المخيم والاطفال والاعصاب. وحسب مطبات المنظمة السورية لحقوق الإنسان فقد توفي منذ فرض الحصار على المخيم شهرين شحايا الماضي 154 لاجئا جراء القصف وعدة مرات، في أعقاب الاتصالات بين القيادة الفلسطينية والحكومة السورية، وأرسلت زخم الغذاء والمساعدات الإنسانية إلى المخيم، ولكن حسب شهادات من الاسابيع الاخيرة، فإن المخيم يعيش منذ نحو ثلاثة اشهر تحت بندها الجهاديون بحق اللاجئين.

في ذلك فر نشطاء من منظمة الجبهة الشعبية – القيادة العاصة وانضموا إلى صفوف الثوار السوريين، وتقاتلت القوات الموالية لزعيم المنظمة، أحمد جبريل، إلى جانب الجيش السوري.

وأي تضاد لاطلاق النار الشديد داخل المخيم إضافة إلى نار المدفعية والقصف الجوي من الجيش السوري إلى حرب عشرات الآلاف اللاجئين إلى مخيمات اللاجئين في لبنان وفي الأردن، ووصل قسب من اللاجئين إلى تركيا. بعد وقت قصير من ذلك انتشرت في العالم صور الضحايا من سكان المخيم والدمار الشديد واضطر عشرات الآلاف إلى البقاء في منازلهم في ظروف صعبة، ومع القصف بدأت تفجيرات في المخيم السيراتي الواقعة التي جبت تحجز عشرات الاشخاص الآخرين.

اليمن، السلاح للحوثيين. العميد أحمد عسيري، المتحدث باسم التحالف العسكري لـ «عاصفة الحزم» ينضم إلى هذه الاتهامات ويحذر: روسيا تعمل لصالح إيران في اليمن وفي سوريا، هكذا فإن بصمات روسيا ظاهرة في المنطقة، سواء من خلال المبادرة بتسليح إيران بطائرات متطورة مضادة للطائرات أو العروض لانتشاء مفاعلات نووية «لأغراض السلمية» في الدول المختلفة. يبدو أن الرئيس فلاديمير بوتين نقل الحرب الباردة إلى الشرق الاوسط كجزء من تحقيق حلمه لاعادة روسيا إلى مكانة الدولة العظمى، وغايتها هي التار من الولايات المتحدة على موقعها من قضية شبه جزرية القرم والازمة في اوكرانيا.

التحالف العربي يدرك المصلحة الروسية، وقد سبق للسعودية أن أعلنت: اذا حاول بوتين وقف عملية «عاصفة الحزم» عن طريق قرار في الامم المتحدة، وقامت الولايات المتحدة بالوقوف ضدھا (لم تستخدم الفيتو). فسبواصل التحالف العملية بدعم من باكستان وتركيا، التي التقى رئيسها اردوغان أول أمس مع روحاني، ولكنه لم يتطرق إلى الصراع في اليمن.

اذا لم يتغير شيء حقا في توازن القوى فسيتضح شيئا فشيئا أن اليمن سيكون الدولة الاولى التي سيهزم فيها نشاط التمرد الإيراني على أيدي الدول العربية السنية. مع ذلك ومن أجل تحقيق حسم كهدا فإن تدخلنا بريا في اليمن هو أمر ضروري، الانجاز السنني الذي يتحقق في الجبهة اليمنية يبدو أنه الاول، ولكن حتى الوقت الحالي فهو الوحيد. اذا عدنا إلى سوريا فإن الكفة ما زالت تميل لصالح التعاون بين إيران وروسيا، اللتان تعملان في صالح نظام الاسد، في هذه الجبهة هما تحظيان بدعم مقاتلي «كتائب بيت المقدس» الفلسطينية، هؤلاء الذين يتركز معظم نشاطهم في مخيم «اليرموك» (الذي يسمى عاصمة الشتات الفلسطيني)، وجدا وانفسهم بين الطرقة والسندان، فمن جهة فإن المخيم الذي فرغ تقريبا من سكانه يقع تحت تصرف النظام السوري، ومن جهة أخرى يعاني من مواجهة مباشرة وعنيفة مع مقاتلي داعش عديمي الرحمة، «اليرموك» القريب من مواقع السلطة والامن في دمشق، يسحب تدريجيا من ايدي النظام إلى ايدي المتطرفين، وفي نفس الوقت يقف الاسد السيطرة على المعابر الحدودية التي اغلقها من قبل المتطرفين يخفق ما تبقى من اقتصاد الدولة ويضعف النظام.

في الوقت الحالي يبدو أن دعم «كتائب بيت المقدس» للأسد يلغي محاولة الفلسطينيين عرض صورة الجهادية وعدم تأييد أي طرف من أطراف الصراع السوري الداخلي، كما أنه يشير إلى أن الطلاق الذي أعلن عنه بين النظام السوري ومنظمة حماس الإرهابية التي دعمت في البداية المتطرفين، لم يكن نهائيا. قصة الفرام التي تجري تتضمن مساعدة إيرانية لحماس في غزة: السلاح واعداد ترميم الاتفاق وتمويل العمليات الإرهابية.

ليس هناك شك في أن الاحلام المشتركة التي تتسج في اليمن حيث يستخدم الحوثيون السلاح الثقيل ويقومون بالمشي ويستعد لحرب أخرى رهن الانساعة ضد إسرائيل – لكن متشجعا من «الخضاع» الولايات المتحدة على يد إيران. لكن وقبل أن تزيد من نشاطاتها بواسطة حزب الله وحماس فإن إيران تركز جهودها في اليمن، بمساعدة الحوثيين، خامنئي والرئيس حسن روحاني بريان أن زخهما يتم وقفه من قبل القوات العربية في اليمن، وبواسطة حكام عُمان يهدون السعودية (التي صدقت في الماضي في البحرين) بأنها ستدفع ثمن ذلك، إيران لا تخاف من القوات العربية المشتركة، هناك يعرفون أن هؤلاء لن يتجرأوا على مهاجمة إيران، حتى هذه اللحظة يخوض الطرفان حرب شوارع في اليمن حيث يستخدم الحوثيون السلاح الثقيل ويقومون بحبس الضحايا من سكان المخيم والدمار الشديد واضطر عشرات الآلاف إلى البقاء في منازلهم في ظروف صعبة، ومع القصف بدأت تفجيرات في المخيم السيراتي الواقعة التي جبت تحجز عشرات الاشخاص الآخرين.

منذ تموز 2014 كان المخيم تحت حصار شديد من قوات النظام السوري فيما يحضر فيه نحو 20 ألف لاجيء، ومع تقادم الأوضاع الإنسانية في المخيم بسبب الحصار بدأت تنتشر صور وشهادات عن جوع شديد أدى إلى مقتل الآلاف من سكان المخيم والاطفال والاعصاب. وحسب مطبات المنظمة السورية لحقوق الإنسان فقد توفي منذ فرض الحصار على المخيم شهرين شحايا الماضي 154 لاجئا جراء القصف وعدة مرات، في أعقاب الاتصالات بين القيادة الفلسطينية والحكومة السورية، وأرسلت زخم الغذاء والمساعدات الإنسانية إلى المخيم، ولكن حسب شهادات من الاسابيع الاخيرة، فإن المخيم يعيش منذ نحو ثلاثة اشهر تحت بندها الجهاديون بحق اللاجئين.

في ذلك فر نشطاء من منظمة الجبهة الشعبية – القيادة العاصة وانضموا إلى صفوف الثوار السوريين، وتقاتلت القوات الموالية لزعيم المنظمة، أحمد جبريل، إلى جانب الجيش السوري.

وأي تضاد لاطلاق النار الشديد داخل المخيم إضافة إلى نار المدفعية والقصف الجوي من الجيش السوري إلى حرب عشرات الآلاف اللاجئين إلى مخيمات اللاجئين في لبنان وفي الأردن، ووصل قسب من اللاجئين إلى تركيا. بعد وقت قصير من ذلك انتشرت في العالم صور الضحايا من سكان المخيم والدمار الشديد واضطر عشرات الآلاف إلى البقاء في منازلهم في ظروف صعبة، ومع القصف بدأت تفجيرات في المخيم السيراتي الواقعة التي جبت تحجز عشرات الاشخاص الآخرين.

منذ تموز 2014 كان المخيم تحت حصار شديد من قوات النظام السوري فيما يحضر فيه نحو 20 ألف لاجيء، ومع تقادم الأوضاع الإنسانية في المخيم بسبب الحصار بدأت تنتشر صور وشهادات عن جوع شديد أدى إلى مقتل الآلاف من سكان المخيم والاطفال والاعصاب. وحسب مطبات المنظمة السورية لحقوق الإنسان فقد توفي منذ فرض الحصار على المخيم شهرين شحايا الماضي 154 لاجئا جراء القصف وعدة مرات، في أعقاب الاتصالات بين القيادة الفلسطينية والحكومة السورية، وأرسلت زخم الغذاء والمساعدات الإنسانية إلى المخيم، ولكن حسب شهادات من الاسابيع الاخيرة، فإن المخيم يعيش منذ نحو ثلاثة اشهر تحت بندها الجهاديون بحق اللاجئين.

في ذلك فر نشطاء من منظمة الجبهة الشعبية – القيادة العاصة وانضموا إلى صفوف الثوار السوريين، وتقاتلت القوات الموالية لزعيم المنظمة، أحمد جبريل، إلى جانب الجيش السوري.

رؤوبين باركو

■ دخل الشرق الاوسط في هذه الايام إلى وضع يمكن وصفه بالامعقول كبير، وكل ذلك برعاية الولايات المتحدة. اتفاق الاطراف الذي وقع عليه الغرب مع آيات الله بقود فعليا إلى وصول إيران إلى ذروة في النهاية بترخيص من دول العالم، وفي منطقتنا يتصعبون في استيعاب غير المفهوم – في الوقت الذي توصل فيه إيران تحريك عجلات حربها وتمدها في مراكز قتل مختلفة في الشرق الاوسط وحيث تقف في اليمن أمام قوات التحالف العربية التي بدأت عملية «عاصفة الحزم»، يعلن المتحدثون باسمها أنهم نجحوا في اخضاع الغرب ويواصل زعماءها الاعلان عن نيّتهم في تدمير إسرائيل.

يبدو أن إيران تستطيع السماح لنفسها بذلك ازاء ضعف الرجل السالم براك اوباما، يفصله في تقول فرح – الدول العربية من حولها انهارت كبرج من ورق، وهي بقيت صامدة، هي ومصر، التي كما يبدو كانت سنتنها لو أن رئيسها عبد الفتاح السيسي خضع للمحظر الاقتصادي والتخلي الأمريكي عنه كما حدث في حبه لشاه إيران وفيما بعد لحسن مبارك. من حسن حظ الدول العربية التي تتجاهم الآن في الجناح اليمني من قبل إيران، أحد ما في الإدارة الأمريكية تشجع أخيرا وعمل على ازالة الحصار الأمريكي عن القاهرة التي تصارع من اجل بقائها الاجتماعي والاقتصادي، هذا التغيير من مكن السياسي من ايسماع صوت واضح وحاسم أكثر في التحالف العربي في الوقت الذي تعهد فيه بالحفاظ على أمن دول الخليج كجزء من أمن مصر. لقد عتمّ بذلك على اعلان باكستان أنها ستتوقف إلى جانب السعودية في الازمة مع إيران. الازمة ليست سهلة، ندى إيران كان باستطاعتها ايصالح الكثيرين لو لم تكن مشبعة بدما آلاف الارباء في الشرق الاوسط، لقد تحولت المنطقة إلى مملكة الالامعقول، حيث تقوم للمبشيا الإيرانية «الحشد الشعبي» التي تضم مقاتلين من حرس الثورة بضرع داعش بالتعاون مع الجيش العراقي وبمساعدة غير مباشرة من الولايات المتحدة، في المقابل فإن قوات إيرانية بمساعدة الشيعة العراقيين يقومون بذبح السكان السنيين في العراق وسرقة ممتلكاتهم، أيضا هذا يتم بترخيص أمريكي، فهم يتحركون وهم يحملون صور المرشد الأعلى على خامنئي في شوارع كرتيب «المحررة» ويحتفلون بصورة عنيفة. أيضا في سوريا النزاع الإيرانية الطويلة ملوسمة، الرئيس بشار الاسد صنيعة إيران يواصل نبح السكان المدنيين والمتطرفين، منذ انهيار تمهيدات اوباما بضرع النظام السوري اذا استخدم السلاح الكيماوي، فإن الاسد يقوم بضرع معارضيه بغاز الكلور مستفيدا من الفشل في اخلاء بلاده من المواد الكيماوية فقط يزيد استخدامها لها، هذا الروس يوقف اطلاق النار وكذلك يطالبون بعمرات اسناتية الأمريكي في الشريعة تحت أعين أمريكية مغلقة يُذكر لتمهيد حيثه بدور إيران كتهديد نووي سنيتم تجريدتها من قنابله. ازاء حقيقة أن هذا التمهد انهار فما الذي على إسرائيل أن تفهمه من السوابق (البعيدة والقريبة) التي أمانتا.

المحور المشترك

لاعب آخر في اللعب الشرق الاوسطي هو روسيا التي تساعد عسكريا المحور الإيراني – السوري. إن الحفاظ على مكانة الاسد هو مصلحة روسية يقف على رأسها ميناء في المياه الدافئة للاسطول الروسي في طرطوس، هذه اليد موجودة أيضا في اليمن، فهناك وبشكل مفاجيء يطلب الروس بوقف اطلاق النار وكذلك يطالبون بعمرات اسناتية لافغانستان، الروس يتطلعون إلى مصادق باب المندب متشجعين من انجازات الحوثيين الذين هم أداة يدين يوجه اصبع اتهام مباشرة، حسب رأيه فإن روسيا تهرب في طائرتها «الانسانية» التي تهدف ظاهريا إلى ائقاذ رعاياها في

الآن، وفي ظل الفوضى وانهيار الدول العربية في المنطقة، فإن الأمريكيين يصرون على الطبع من إسرائيل اقامة دولة إرهاب فلسطينية في يهودا والسامرة إضافة لتلك الموجودة في غزة. هذه رغبة أمريكية مُحجرة تتساق مع الطلب من إسرائيل الاستجابة إلى «المبادرة العربية».

هذه المبادرة بالفعل هي طريقة جديدة لضخ مسلحي داعش إلى يهودا والسامرة والجزلان وطبرية، وكذلك أفراد اللاجئين من «اليرموك» إلى داخل إسرائيل في إطار «حق العودة»، مع اصدقاء كهؤلاء – من يحتجنا إلى أعداء؟ وبشكل عام، يبدو أنه في الإدارة الأمريكية هناك من يعتقد (بههدف الانتقام؟) أن النموذج التدميري لحماس العامل من

والتيكسة في 1967. في 1957 قررت الحكومة في سوريا تجميع اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا موزعين في منطقة الجولان وحول دمشق وتوزيع سكن لهم في نطاق حجم 2.11 كم مربع، وقد اقيم المخيم على مسافة 8كم من الاحياء الجنوبية لدمشق، وخلافا لخيمات اللاجئين في لبنان، بنيت في اليرموك مبان متعددة الطوابق بتخطيط مدنيي، وذلك إضافة إلى مؤسسات التعليم والصحة والعديد من المتاجر، ولكن مثل خيمات اللاجئين الأخرى، عانى سكان اليرموك من اكتظاظ كبير ووضع اقصادي صعب.

ومع ذلك، حتى بداية الحرب الاهلية طرأ تحسسا ما في ظروف اليرموك الذي يعتبر مكان السكن اللائق نسبيا مقارنة بخيمات اللاجئين في لبنان وفي الأردن، والشباب الفلسطينيين الذين سكنوا في المكان، سمح لهم بالتعلم في الجامعات في سوريا وعمل الكثير من سكان المخيم في مجالات الطب والهندسة، وفي الايام العادية ربطت المواصلات العامة بين المخيم ودمشق، وفي المكان عملت أسواق شعبية نشطة، حيث كان العمال والسكان من الطبقات الفقيرة يشترون الغذاء، وعملت في المخيم جمعيات توفر المساعدات للاجئين، واقامت أربع مستشفيات وعدد من المدارس، وبين اعوام 1996 و 1998 ساعدت وكالات العوث والولايات المتحدة، استراليا، كندا ودول أخرى في ترميم وبناء المدارس والمراكز الصحية للسكان.

في سوريا، مع 180 ألف من سكانه، والقيم في العام 1957. وذلك خلافا لخيمات اللاجئين التي اقيمت في الضفة الغربية وفي قطاع غزة أو في لبنان والأردن في أعقاب النكبة في 1948

شاب فلسطيني في غزة يجانب علم بلاده أثناء تظاهرة لدعم مخيم اليرموك

هزرتس اليوم 9/4/2015

إسرائيل اليوم 9/4/2015

ليس القرن الواحد والعشرون هو ما يحاول الرئيس الأمريكي إنقاذه من نووي طهران

افتتاح السر

آري شافيت

■ الرئيس باراك اوباما يجري المقابلات الصحافية على نحو ابداعي، فهو يعرف كيف يخفي نيات صنف حجه وراه اقنعة باردة من اللسان الطليق والكام الفهيم الذي يبدو نوازنا، ولكن صديقي الطيب وزميلي الكبير تور فريدمان هو أيضا صافي لامع، وبدلا من الصدام والسيء وراء المغازل، يذفر كيف يستخرج من يقابلهم اقوالا بعيدة الأثر.

هكذا ولد السبق الاعلامي التاريخي، الذي لشدة العجب لم تنتض الصحافة الأمريكية عليه كلقبة قبيمة، «إيران لن تكسب سلاحا نوويا في أثناء ولايتي»، قال الرئيس الأمريكي لصحافي الاهد في الولايات المتحدة في مقابلة مصورة مع «نيويورك تايمز»، وأنا أكرر: «إيران لن تكسب سلاحا نوويا في أثناء ولايتي» قال اوباما لفريدمان.

منذ تبلورت صفقة بلوزان، ونشرت قبل اسبوع، اثارث قدرا لا يحصى من الاسئلة الصعبة، فلماذا لا يوجد أي وجه شبه بين الصيغة القامسية للصفقة وبين الصيغة الانجليزية؟ لماذا يدعي الإيرانيون بالقطع بان الغويات عليهم ستترفع على الفور، وسيتمكثون من مواصلة تحصيب اليورانيوم على نطاق صناعي وتطوير أجهزة طرد مركزي متطورة دون قيد؟ لماذا نحن وفقا للصفحة الأمريكية، ولم هذا الاسبوع من مواصلة الابقاء على النشأة النووية تحت ارضية في فورد والمفاعل النووي في اراك، حتى وفقا للصفحة الإيرانية، ليس واضحا اذ كانت الامانة المشعة (عشرة اطنان) مستخرج من نطاق إيران وأذا كان سيكون للمراقبين الدوليين قدرة وصول حرة إلى كل موقع في إيران؟ وما الذي يفترض أن يحصل بعد عشر سنوات؟ افلا تترسد أن نعيش بعد 2015؟ افلا تتسقى صفقة لوزان الطريق إلى مستقبل كابوسي وغير بعيد، تكون فيه إيران نووية والشرق الاوسط سيكون نوويا، وسينهار النظام العالمي – السد15 كلمة التي قالها اوباما لفريدمان تجعل علامات الاستفهام علامات تعجب، وما هي بالاصل الانجليزية: «Iran will not get a nuclear power on my watch» تقفعرها التي قالها اوباما لفريدمان تجعل علامات الاستفهام علامات بصوت، فيما كان وجه نحو الكاميرة، يقول الرجل الذي يقود مغامرة تاريخية الثانی 2017

ليس القرن الواحد والعشرون هو ما يحاول الرئيس انقاذه. ليس الـ 21 سنة التالية هي التي بعد الرئيس بان تستقر، كل ما يتعهد به الرئيس اوباما هو أن في الـ 21 شهرا التالية لن تنتج إيران ولن تركيب قنبلةها النووية الاولى، ما الذي يفترض بالإسرائيليين أن يفعلوه بعد هذا التمهد الرئاسي قصير المدى؟ ماذا يفترض بالسعوديين والصيريين والترك والارنديين وامارات الخليج أن يفعلوا؟ والاوروبيون؟ والامريكيون؟

ليس ضوءا واحدا اشعلته مقابلة اوباما – فريدمان. بل الف ضوء احمر، وعندما تضاف إلى الصورة اقتضاح السر عن كل علامات الاستفهام الصعبة في صفقة لوزان يتعاظم الاحساس بان شيئا خطيرا جدا يجري امام نظريتنا، يذور الخوف في أن اتفاق اوباما خامينئي لا يستهدف منع التحول النووي الإيراني، بل تأجيله ليضع سنوات فقط، الايام الثمانية القادمة هي ايام حاسمة، فالتاريخ ينظر البنا جميعنا الآن، اين وقلنا، ماذا قلنا وماذا فعلنا عندما اتخذ القرار الاهم في عصرنا، لن تكون مغفرة على الاطلاق، لن يكون سماح على الوهن والاهمال أو التقاهة، فالسياسة العادية للييسار اليمين لم تعد ذات صلة، ولا النمط المعروف للتعف نحو اوباما أو الكرامة نحو بنيامين نتنياهو أو العكس، زمن الازمة هو ليغوب، زمن الازمة هو لكل اسرائيلي، عربي، اوروبي وأمريكي يبحث بالاستقرار وسواء العقل، ما يوجد الآن على الكفة هو العالم الذي يفترض بابنا نحن ان يعيشوا فيه.

هزرتس اليوم 9/4/2015

بين السادس من أبريل والثلاثين من يونيو في القاهرة والخرطوم



د. عبد الوهاب الأفندي*

(1) شهد مطلع هذا الأسبوع بعض التكتؤ وكثيراً من التحسّر في طرفي وادي النيل، مرت على الخرطوم التكري الثلاثون لتفجر انتفاضة السادس من أبريل، واحدة من أعظم ثورات العصر الحديث؛ لأنها كانت سلمية بين فكي الدكتاتورية والحرب، ولأنها وحدت الشعب وأحيت، ولأنها كانت المرة الثانية خلال جيل واحد يتحقق فيها مثل هذه الإنجاز المبدع، ولكن نشوة الثورة الخاطلة مرارة عميقة ذهب بكل بهجتها، لأنها أفضت نزي ضياع لكل تلك المكاسب.

(2) في الحروسية، تذكر الناس أيضاً السادس من أبريل، 2008، التاريخ الحقيقي لانذاع الثورة الشعبية في مصر؛ يوم التحام شباب عالم الاتصالات الحديثة مع انتفاضة عمال المحلة الذي قُصص بهم الكيل من تغول الليبرالية الجديد والأسفاس القديم على معاشهم، فكانت اللحظة التي توّجها 25 يناير بأول ثورة وأعظم ثورة مثقفة في هذا القرن، كانت مصر يومها أعظم ما تكون، وأروع ما تكون؛ ملهمة للعالم كله، وموحدة ومعتزة بنفسها، كان ذلك يوم الخزي والحرمان، ويوم العزة والكرامة للشرفاء (بالعكس تماماً من الحال اليوم)؛

(3) في البلدين تذكر الناس كذلك الثلاثين من يونيو، يوم تبخرت مجزآت الثورة، وأسدل ستار تحيّف من الظلام على العاصمة. في الثلاثين من يونيو 1989 الخرطوم، استولى الجيش على السلطة لينتقد البلاد، كما قال، من عجز وتقصير السياسيين وعدوان المتطرفين الذين يريدون أن يبدلوا دين الناس ويظهروا في الأرض الفساد، وفي الثلاثين من يونيو 2013 احتشد الآلاف، ومن بينهم شباب السادس من أبريل، لاستدعاء الجيش لتولي السلطة، حتى ينقذ البلاد من عجز الساسة وتغولهم، وكذلك من الإرهابيين الذين اكتروا في الأرض الفساد.

(4) في السودان، كان الإسلاميون هم من دفع بالجيش لإقصاء حكومة أهومها بالعجز عن التصدي لحركة التمرد العلمانية التي أوشكت أن تكسح البلاد، وفي مصر، كان العلمانيون هم من استدعى الجيش لأن القوى السياسية كانت يزعمهم أيضاً عاجزة عن التصدي لطغيان الإسلاميين وانفراهم بالأمم، في الحالتين، دم كتا طانج، وفي مصر أقام شباب السادس من أبريل وغيرهم من القوى العلمانية سرادقات العزاء على الديمقراطية التي شاركوها في أونها، ولات ساعة مندم.

(5) هل كانت مصادفة أن تطابق في شطري وادي النيل التاريخان والثورات والانقلابات؟ في ربيع أبريل، توحّد قنات الشعب حول آمل تفتحت، وتفتحت عناصر الخير والبطء، وتغلب الأمل والحبة على الخوف والتوجس والكرهية، لم يكن الشباب المصري الذي تحرك في أبريل لدغم معالمها المحاصرين بالجوع والفقر يطارده مصالح شخصية، ولم يكن المتظاهرون الذين زينوا شوارع المدن السودانية والمصرية في مارس-أبريل 1985 ويناير 2011 يطالبون سلطة أو مكاسب لأنفسهم، كانوا يتحدون الموت لكي تحيا الأوطان، وتخرج من قفم أقزام يحذرون أن تسقم فوق قاماتهم الهزيلة، هنا كانت قمة العطاء، وقمة البطولة، وقمة الإنسانيّة، وقمة الجدل للشعوب والأوطان.

(6) في هجير يونيو، تبخرت الآمال والأحلام الجميلة، وساد الخوف والكرهية، نسج البعض أساطير وكوابيس حول «فرقة» الدولة السودانية أو «أخوة» الدولة المصرية، والتف الخائفون من هذا الكابوس أو ذاك حول انقلابي «مفقد»، سرعان ما كشف أنه أشد فتكاً ممن تصدى ل «إنقاذ» الناس منه.

(7) ساهمت قوى كثيرة في نسج هذه الكوابيس وهيات الأجواء للترويج لها، في السودان، ساهمت تعنت الحركة الشعبية ورفضها المشاركة في العملية الديمقراطية، وإصرارها على فرض نفسها على الساحة السياسية كحزب مسلح يطلب الهدنة، على تغذية مناخ الخوف، ودعم الخطاب المتحمن بهيوية مهددة، وفي مصر، ساهمت تعنت الإخوان وإصرارهم غير الموفق على التفرّد بالأمر، على تغذية أجواء عدم الثقة، فكان ما كان.

(8) لئلافس، ما يزال مناخ الخوف والكرهية هو المهيمن في شطري وادي النيل، وليس عجبا ما نراه من محبة ومودة بين حاكسي البلدين، فكلامها في أنهم يتكاثروا يخشى شعيه، عندما نشرت حركة شباب 6 أبريل هذا الشهر بيانها بعنوان «الانطلاقة الثامنة»، على صفحاتها في الفيسبوك، كانت هناك تعليقات قليلة منسجعة، وكثيرة تملّقت بالحدق والكرهية وعدم التسامح، بعض هذه التعليقات حملت نفساً إخوانياً، واتهمت الحركة بأن يديها ملطختان بدماء الآخرين، وسبب دعماً انقلاب سياسي، آخرون سخروا من عقد الحركة لقاءها في أطراف القاهرة، أو في «الصحراء» كما يقولون، عن غيبتها المستمر عن ساحات المواجهة مع النظام.

(9) في قنّي أن نشطراً كبيراً من هذه التعليقات جاء من مصادر تتوحد سعيّاً لزرع الشقاق بين العناصر الفاعلة في الشعب المصري، وتحسبا من توحيد الشعوب كل من جديد، نلّسن أن «انطلاقة» الحركة، و«توبيتها» من دعم الانقلاب تستحق كل ترحيب.

(10) المناخ السياسي السوداني يفيض كذلك بخطاب الإقصاء والكرهية والنعرات الطائفية من كل لون؛ سياسي، عرقي، قبلي، جهوي، ولعل النظام لو سقظ اليوم، ولم يصلح الفوم ما بانفسهم، فلن تقوم للبلاد قائمة، ناهيك عن الديمقراطية، وقدما قبل الإمام حسن البنا لأنتابعه؛ أفتقوا دولة الإسلام في أنفسهم، تقم في أو طاعتهم، وقد خلفه كثير من أنصاره، فانفسوا بالإسلام الآخرين، وأصبحوا مثل بني إسرائيل، يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم، وتحدّ نقول كذلك؛ أفتقوا الديمقراطية في أنفسهم وفي تعاملهم مع إخوانكم في الوطن، تقم في بلادكم، فثورات أبريل ويناير لم تقم إلا بعد أن توحدت الشعوب وتألقت القلوب، ولم تعد كل لغة تبرص بالأخرى.

(11) تخالف في إس التوبة التي دم أبريل ووصفه بأنه «أقسي الشهور»، تماماً كما رفض المرعي تخني البحري على بغداد قائلاً: (ذم الوليد ولم أتمم دياركم) فقال ما نرضف بغداد حوشيتنا، لنن نقين ولينا والنوى قذف/ يوم القيامة لم أعدمه تبتكيا). ونحن نقول كذلك إن أبريل هو أروع الشهور وأجملها وأنصرها، فيصيح كل شهر أبريل، وكل يوم هو السادس منه، حتى تنفتح أزار العطاء في الشعوب، وتنتزع أشواق الحرة، فتردهم لأمم الأوطان.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

في الوقت الذي كان فيه يتحدث معه بأدب، مخاطباً إياه بسيادة السفير، مبيناً أنه حريص على كلامه دوماً على ضرورة الحفاظ على الدولة والجيش السوري، والبحث عن آليات حتى الوصول إلى يوم يكافحون فيه تنظيم داعش سورية، مشدداً أنه «توقع أنه سيكون الجعفري أكثر تهديداً».

وخلص عضو الوفد في حديثه إلى أنه «في حال لم يخرجوا بهذا الاجتماع – ولو بأولية زمنية – باتفاق على موضوع أو اثنين، فما جدوى اللقاء؟»، على حد وصفه.

والخلاصة أن المعارض المحترم توقع بعض التهديد مقابل تضامن مع سرديّة النظام حول «الحفاظ على الدولة والجيش»، و«مجازة داعش»، ولكن رد النظام كان الإهانة والخرسة والسخرية منه.

إضافة إلى أن اللقاء كان فرصة جديدة للنظام لممارسة السخرية من فكرة معارضته عموماً ولإيقاع بين معارضيه، فقد كان مناسبة للراعي الروسي للتصريح عن المعارضة السورية والغرب صاروا أكثر استعداداً لإجراء محادثات مع الأسد.

لقد كسبتا معارضة سورية مهدية وخسرنا كل شيء آخر!



تحديث عقيدة أوباما: لا عزاء لـ «الحلفاء السنّة»!



شهدت تضخم غير مسبوq في أرقام تلك الميزانية، عنصر آخر أوضه أوباما، أنذاك، وتصلّ على هذه الثغائية التي تكاد أن تختص «العقيدة» بأسرها، وتراجع مفهوم «الحملة على الإرهاب»، كما استقّ خلال العقد الأخير، وبعد مرّة 11/9 بصفة خاصة.

وفي مواقف عقيدة أوباما إزاء «الربيع العربي»، لم تكن خافية طبيعة التحولات التي قام بها مبعوثون للبيت الأبيض، من أمثال وزيرة الخارجية هيلاري كلنتون، ووزير الدفاع روبرت غينيس، ورئيس أركان القوات المسلحة الأميرال مايكل مولن، ومساعد وزيرة الخارجية جيري فينمان، والسفير روبرت فورد... وهؤلاء لعبوا، في وقتنا ومصر واليمن والبحرين والسعودية بصفة خاصة، ثم في سوريا بعدئذ، سلسلة أدوار مباشرة لم تكن تهدف إلى إبقاء الموقف على الحياد إزاء الانتفاضات الشعبية، فكيف بمساندتها، كما هذا قبل أن يختار النظام السوري، بمساندة وإقرار من موسكو وطهران، العنف الأقصى، والأسلحة كافة، لكسر الحراك الشعبي، على مرأى ومسعم أوباما، صاحب «الخط الأحمر» الكيميائي الشهير.

تستال عن عقيدة أوباما. العقيدة هي التالية: سوف ننخرط، ولكننا نحفظ بكل إمكانياتنا، يقول الرئيس الأمريكي، في جواره مع بيريدمان، لكنها، في رأي هنغري، عقيدة تحويل حكمه تيدي روزفلت (تحدّث بوعومة، واحمل عصا ضخمة)، بحيث تصبح هكذا: تحدّث بوعومة، وتظاهر بانك تحصل على ما تريد، أو يكون في نيتك استخامها؛ وبين هذو وتلك، أو سواها، لا عزاء لـ «الحلفاء السنّة»... حتى يضا الله!

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس



المعارضة في المغرب بين أزمة الخطاب والمنهج والوظيفة

الفترة على انتزاع القعد بأساليب مختلفة... لذلك أخسار الوافد الجديد الأسلوب الثاني بدعم مكشوف من بعض مراكز النفوذ داخل الدولة، وهكذا قام الحزب آنذاك بمساعدة جزء من الإدارة التي تحالف مع بتوظيف أعيان الانتخابات وبعض أصحاب المصالح سرقة ومرشي الأحزاب الأخرى وتوظيف بعض مسؤولي النيابة العامة رجال السلطة... الآن، لم يعد من الممكن القيام بهذه الأساليب الحكومية بشكل مباشر، إن تمت الاستعاضة عن ذلك بأسلوب جديد... وهو ما أسعيه باستراتيجية بيع الوهم.

تقوم استراتيجية بيع الوهم على تبني خطاب هجومي فوق رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والعدل والحريات، وهي استراتيجية تستهدف ادعاء سطوة وهمية والشهور بظهر الحزب القوي الذي لازلت تربطه علاقة وظيفية بمرآكز النفوذ داخل الدولة، لعل الحيلة تنطلي أولاً على الأعيان محترفي الانتخابات، فينصون إلى صفوف الحزب المعطوم لإحساسهم بالأمان في صفوفه، ثم من أجل أن تختلط الأمور، ثانياً، في أنهما بعض مسؤولي القضاء والإدارة الترابية حتى يعضوا الطرف عن تجاوزات محترفي الانتخابات هؤلاء...

شخصاً أتوق ففشل هذه الاستراتيجية، ليس فقط لأنها لن تنطلي على المهتمين، ولكن لأنها تحمل مخاطر حقيقية اتجاه الديمقراطية الغربية التي زالت تلمس طريقها وسط مناخ إقليمي مضطرب...

فهم القامثون على الحزب أن زهان الانتخابات المغربية يمر عبر طريقين: إما حزب سياسي حقيقي حامل لمشروع إصلاحى وله امتداد شعبي، وهذا ما ليس بعقول الحزب بفعل ضغط عامل الزمن، أو كائنات انتخابية محترفة لها

مأساة المعارضة السورية «الأليفة» في موسكو

بتقديم وثائق تثبت استلامه أسلحة وأموالاً من النظام؛ وصولاً إلى جهات أكثر ابتعاداً عن النظام ولكنها تشكو من الشيوخة و«تروق العظام» السياسية وقلة الحيلة والوزن على الأرض، كهيئة التنسيق الوطنية، إضافة إلى مستقلة تلك مصداقيات إعلامية أو مدنية، وهي من «البراءة» لدرجة التعبير عن رغبتها في نقل الحالة الفيزيائية لجيل النظام من حالة الصلابة إلى اللينة، من مطالب اعتدوا وأنها سهلة وممكنة التطبيق، وليس مطالب «تعجزية»، مثل إعادة ملايين النازحين أو وقف

وكانت النتيجة أن رئيس وفد النظام، الذي تباهى بصورة يظهر فيها بزي عسكري، لم يقبل حتى استلام قائمة بأسماء 8884 معتقلاً ومفقوداً، رغم أن الطلب كان ليس إطلاعهم بل «كشف مصيرهم»!

أحد أعضاء وفد المعارضة قال إن «الجعفري أهانه وسياسي، ويمكن دون كبير عناء اعتبار النظام السوري من أكثر الجهات في العالم استنكاراً لأي حل «سياسي» لا يقوم على الإبادة النهائية للخصم وخضوعه غير المشروط للسلف والقمع والاضطهاد، ولذلك فإن ممارسته «المفاوضات»، كما رأيناها في جيتف 1 و2، وكذلك في موسكو 1 و2 لا تخرج عن إطار تكرار بنود الاستسلام غير المشروط على مفازيها من الطرف الآخر.

المشاركين في موسكو مثلاً طيفاً يضمّ أفراداً من المعارضة الأليفة، مثل «الجبهة الوطنية للتغيير» التي يرأسها رجل الأعمال الكردي قنري جميل (الذي شغل في حكومة النظام السابقة منصب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية) والذي لا يمكن معرفة إلى أي طرف هو أقرب: النظام أم موسكو؛ مروراً بأصحاب «النزلة بين الثرتين»، مثل حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (ممثل حزب العمال الكردستاني التركي في سوريا)، والذي قام ممثل النظام بشار الجعفري نفسه،

مع «بعض النظم» مآزق عديدة تستال مغزاه والمطلوب منه في ظل عوكة النظام المستدفي تحت المظلة الروسية الراعية للمفاوضات، مقارنة بضعف تلك المعارضة من حيث وزنها السياسي أو مصداقيتها أو تأثيرها على مجريات الواقع السوري، كما تستال قدرة المشاركين فيه على تعقيل من يدعون تعقيلهم وبالتالي إمكانية اتخاذهم قرارات من أي نوع كان.

عدم التوازن أتى بالضرورة إلى سيرة هذا اللقاء باتجاه واحد، مناشدات ومطالبات وبيانات من طرف «المعارضة»، يقابله استهزاء واستعراض وعجرفة من طرف النظام.

كان اللقاء مناسبة أيضاً لمسألة الفكرة الخرافية التي لا تحكّ أنظمة ومؤسّسات دولية وقوى كبيرة وصغيرة، وبين «بين» عن ترديدها حول ضرورة «الحل السياسي» عبر المفاوضات بين متحاربين، فتخضر في ذهنه مباشرة إسرائيل المدججة بالأسلحة النووية والتقنيات العالية والمال والنفوذ الخارجي الراهيب وهي تلجّ في مطالبه الفلسطينيين المستوطنة لأراضيهم المحتلة سيادتهم والمجور على أموالهم ومطاراتهم وموانئهم بـ الحوار، والمفاوضات للوصول إلى حل

صحيح حديدي*

خلال حديثه المتلفّز الأخير مع توماس فريدمان، الملقب في صحيفة «نيويورك تايمز»، استخدم الرئيس الأمريكي باراك أوباما صفة «السنّة»، والشباب السنّة»، ولأنه سعى إلى تبين الحال الراهنة لعقيدته، في ضوء التوصل إلى اتفاق لإطار حول برنامج إيران النووي - على غرار ما فعل، في آب (أغسطس) السنّة الماضية، حين استدعى فريدمان ذاته، لإيضاح موقف العقيدة من صعود «عاش» - فإنّ من المشروع اقتراض إدراج هذا العنصر الجديد، صفة «السنّة»، على العقيدة إياها، الآن إذ يوشك عمرها الزماني على بلوغ السنّة السابعة.

عصر ثانٍ ملازم يقضي، من باب المنطق البسيط، افتراض وجود مقابل «شعبي» للمعنصر السنّي، في ذهن أوباما؛ خاصة حين يشير إلى الأخطار التي يمكن أن يتعرض لها «الحلفاء السنّة»، ليس من جانب سنّة آخرين استطراداً، بل من إيران تحديداً (زعيمه الصف الشيعي، في يقين الرئيس الأمريكي).

ورغم التوبيخ الضمني للحلفاء هؤلاء، الذي انطوى عليه التلميح إلى الأخطار الأخرى الناجمة عن «التحديات السياسية الداخلية»، وخاصة «السطح» الذي يتكشف أوساط الشبكات؛ فإنّ أوباما تكهن على الفور بأنه سوف يجري «حواراً صريحاً» مع الحلفاء السنّي، في الخفي تحديدًا، حواراً طبعية ما وعد به من «دمع أمريكي قوي ضد هذا الأترياح نحو اعتناق صفة «السنّة» بمثل أخطاها

جديداً في مفاهيم «العقيدة»، أو ما تبقى منها في الواقع؛ لأنه يبيدنا من ترقية المذهب الديني إلى مصاصف الجيو-سياسة، ويختزل مضامين الصراعات المركبة، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتاريخية، بما ينقطع فيها وحولها من شبكات المصالح، إلى تصنيفات ومسميات غامضة، وعائمة متحركة، ويصعب على المرء أن يخنّ هوية ذلك المستنصر الأريب الذي اقترح على أوباما استخدام صفة «السنّة» في تشخيص صراعات المنطقة، أو بالأحرى

ليس ثمة ضرورة لتخمين كهذا ما دام الانحطاط المضطر هو سمة ثابتة في العقيدة هذ، ربما منذ إنطلاقها خلال الأسابيع الأيكر من حملة أوباما الرئاسية الأولى. هل ينهل هذا المستنصر من نبع الاستفراق، الضحل والجاهل والقاصر، الذي نهل منه وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف؛ حين صرح، قبل ثلاث سنوات، أنه في حال إنهاء النظام القائم في سورية، فسيفرّي هذا بعض بلدان المنطقة إقامة نظام سنّي في البلد؛ وأنّ هذا المال سوف «يؤثر على مصير المسيحيين والأكراد والعلويين والسروزي؛ وهو الأمر الذي قد يمدّ إلى لبنان والعراق»؛ ليس بالضرورة، طبعاً، لأنّ مستنصر أوباما، مثل وزير خارجية روسيا، لا ينظر إلى حال البشر على الأرض وفي واقع الحياة اليومي؛ ولا يتبصر في المعنى خلف اللفظ، وفي المحتوى أسوة بالمثل، بقدر ما يقفّر، خلاصات تصنيفية قاصرة، يجري ثورتها كابران عن كابر، ويستخرج من كلّ حالة المصطلح جاهزة للتلمنيز!

وفي كل حال، حين تكون عناصر كيوه في «الجديد» الطارىء على عقيدة أوباما، فليس ثمة جديد في الواقع؛ أو هو، في معنى آخر، مجرد تحديث لمبادئ سابقة ناطقة، انضحت معالمها في السياسات الخارجية القديمة، والأمنية، منذ النازية الأولى.

من حيث اعتماد هذا الطراز من الحديث، كان أوباما - قبل ثلاث سنوات، خلال مؤتمر صحافي مع ليون بانيتا، وزير دفاعه آنذاك - قد خطا خطوة كبرى حاسمة (اعتبرها التكترون مجازفة، ورأى عتاة الجمهوريين أنها تهوور غير محسوب)، باتجاه إسقاط سترراتيجية البنتاغون الكلاسيكية، التي ظلت مركزية وسارية المفعول، منذ اعتمادها خلال عقود الحرب الباردة: أن يكون الجيش الأمريكي مستعداً لخوض حربين إقليميتين في آن معا.

سياسة التقشف فعلت فعلها، بادئ ذي بدء، وكانت التحفيضات في ميزانية وزارة الدفاع تخضع لقطبيات الاقتصاد، قبل السياسة والدفاع والأسنّ والعائدات والاستراتيجيات، خاصة وأنّ ولايتي جورج بوش الابن

أما بالنسبة لحزب الأصاله والمعاصرة فالأمر يتعلق بحزب حديث النشأة، والراقي للسلوك السياسي لهذا الحزب يلاحظ بأنه بات يعاني من أزمة بنوية ذات بعدين: أزمة وظيفة وأزمة منهج، كيف ذلك؟

عندما تأسس هذا الحزب في أعقاب الانتخابات التشريعية لسنة 2007 اعتبر العديدون بأن الحزب تأسس بمباركة من جهات نافذة داخل الدولة، وأسندت إليه وظيفة واضحة، وهي مهاجمة حزب «العدالة والتنمية»، والحد من حضوره السياسي والانحطابي.

الآن، يمكن القول بأن هذا الحزب فشل في الوظيفة الأساسية التي أسندت إليه، وظهر وأضحاً بأنه أصبح يعاني من أزمة وظيفة... لكن ما يعرفه الكثير من الرافقين أن التيار المنتقد داخل الحزب رسم أجندة موازية للوظيفة الأساسية التي رسمت له في البداية، وهي أجندة جمع الثروة عن طريق ابتزاز أصحاب رؤوس الأموال باسم الدولة، بالإضافة إلى اختراق أجهزة الدولة ومواقعها الحساسة لخدمة مشروع سياسي وايدولوجي قديم.

لم ينجح الوافد الجديد في وظيفة الأساسية لسببين: السبب الأول هو الدينامية الاحتجاجية التي أطلقها شباب 20 فبراير، وهي دينامية رافضة لفساد الحكم السياسي،

التي تتشكّل المعارضة من ثلاثة أحزاب أساسية: حزبين يندحران من الحركة الوطنية ويتوقفان على رصيد نقلاي معتبر، وهما حزب الاستقلال وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، لكن مياها كثيرة جرت بعد خمس عشرة سنة من التدبير الحكومي من جهة وبعد صعود جيل جديد من أبناء الحزب إلى قيادته من جهة أخرى.

هناك كلام كثير حول ضعف استقلالية القرار داخل الحزبين بعد صعود كل من حميد شيباط وأدريس لشكر إلى قيادة الحزبين في ظروف مثقبة، وهناك شهادات حية من داخل الحزبين تنهم جهات خارجية نافذة بالتحكم في أشغال المؤتمرين الأخيرين للحزبين، وهو ما أسهم في انفجار خلافا داخلية عبرت عن نفسها في خروج تيار الانفتاح والديمقراطية من حزب الاتحاد الاشتراكي وتأسيس حزب جديد، وتأسيس جمعية «بلا هوادة للدفاع عن الثوابت، من داخل حزب الاستقلال يوقها عبد الواحد القاضي لجل الزعيم عمال الفاسسي والخرطاطها في دينامية التصحيح

الذي تشكّل الحزب السياسي الرئيسي للحزبين عبرت عن نفسها من خلال الانحدار إلى مستويات غير مسبوقة في تاريخ المغرب، فحالاته ومعضلاته جعلت من الديمقراطية

في مقال سابق تحدثنا عن أحزاب الأغلبية في المغرب أبرزها الوشراط الدالة على جاهزيتها للوقوف بالاستحقاقات الانتخابية القادمة، بالمقابل تجسد أحزاب المعارضة مرتبة، وأكبر مؤشر على ذلك هو مطالبتها بتأجيل الانتخابات عن عمد عواها المحدث بل وتلويح بعضها بإمكانية مقاطعتها. في دول أخرى عادة ما تطالب المعارضة بانتخابات سابقة لأنّها:!

د. عبد العلي حامي الدين*

في مقال سابق تحدثنا عن أحزاب الأغلبية في المغرب أبرزها الوشراط الدالة على جاهزيتها للوقوف بالاستحقاقات الانتخابية القادمة، بالمقابل تجسد أحزاب المعارضة مرتبة، وأكبر مؤشر على ذلك هو مطالبتها بتأجيل الانتخابات عن عمد عواها المحدث بل وتلويح بعضها بإمكانية مقاطعتها. في دول أخرى عادة ما تطالب المعارضة بانتخابات سابقة لأنّها:!

تتشكّل المعارضة من ثلاثة أحزاب أساسية: حزبين يندحران من الحركة الوطنية ويتوقفان على رصيد نقلاي معتبر، وهما حزب الاستقلال وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، لكن مياها كثيرة جرت بعد خمس عشرة سنة من التدبير الحكومي من جهة وبعد صعود جيل جديد من أبناء الحزب إلى قيادته من جهة أخرى.

هناك كلام كثير حول ضعف استقلالية القرار داخل الحزبين بعد صعود كل من حميد شيباط وأدريس لشكر إلى قيادة الحزبين في ظروف مثقبة، وهناك شهادات حية من داخل الحزبين تنهم جهات خارجية نافذة بالتحكم في أشغال المؤتمرين الأخيرين للحزبين، وهو ما أسهم في انفجار خلافا داخلية عبرت عن نفسها في خروج تيار الانفتاح والديمقراطية من حزب الاتحاد الاشتراكي وتأسيس حزب جديد، وتأسيس جمعية «بلا هوادة للدفاع عن الثوابت، من داخل حزب الاستقلال يوقها عبد الواحد القاضي لجل الزعيم عمال الفاسسي والخرطاطها في دينامية التصحيح

الذي تشكّل الحزب السياسي الرئيسي للحزبين عبرت عن نفسها من خلال الانحدار إلى مستويات غير مسبوقة في تاريخ المغرب، فحالاته ومعضلاته جعلت من الديمقراطية

رئيسة التحرير:

القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناشر:

مؤسسة القدس للنشر والإعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تصلح في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتونس في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

للمر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليو 6 أو كيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 25282918 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 048 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

«بيباشا» تروج لحفل جوائز النجوم

في التمهيد للدورة
الـ 16 لحفل توزيع
الجوائز السينمائية
الهندية الدولي ظهرت
النجمة «بيباشا باسو»
ضمن مجموعة من
النجوم والنجمات
في المؤتمر الصحافي
الذي عقد في العاصمة
الماليزية «كوالالمبور»
التي اختيرت مقراً
لحفل الذي سيقام في
حزيران / يونيو المقبل.

الهنالك، بعنوان «جماليات الإبداع عند صلاح جاهين».
صدر عن دار «الساقى» للنشر كتاب بعنوان «بغداد.. سيرة مدينة» تأليف الكاتب العراقي نجم والي، ويضم حقائق تاريخية وصور ووثائق معاصرة عن العاصمة العراقية، كما يستنطق بنصوص أدباء غربيين زاروها.
هنا الدكتور عمر أحمد قـدور رئيس الاتحاد القومي للأدباء والكاتب السودانيين الدكتور علاء عبدالهادي بانتخابه رئيساً لاتحاد كتاب مصر، خلفاً للكاتب الروائي محمد سلماوي.

يحضر المخرج المصري محمد خان والنجمة ياسمين رئيس العرض الافتتاحي لفيلمهما «فتاة المصنع» في السويد في سينما ريو في العاصمة ستوكهولم، وتنظمه شركة توزيع الأفلام العربية التابعة لمهرجان «ملو» السويدي للسينما العربية.
ومن المقرر أن تشهد جميع دور السينما في السويد انطلاق عروض الفيلم المصري اعتباراً من 24 من الشهر الجاري.

في ذكرى رحيل الشاعر المصري متعدد المواهب صلاح جاهين نشر الدكتور حسن يوسف طه، أستاذ علم الجمال في أكاديمية الفنون في مصر- دراسة ضمن سلسلة «كتاب

أحوال الناس

منهم يقتل قاضيا ومحاميا ومنهما آخر في محكمة في ميلانو

■ ميلانو (إيطاليا) - رويترز: قالت خدمات الطوارئ الإيطالية إن رجالاً يحاكم في قضية إيفلاس قتل بالرصاص قاضيا ومحاميا ومنهما معه في القضية في قصر العدل في وسط ميلانو الخميس.

وقال وزير الداخلية أنجيلينو الفانو على موقع تويتر إن الشرطة اعتقلت الرجل وادعى كلابوديو جارديلو في فيرميكيت وهي بلدة تقع إلى الشمال من ميلانو المركز المالي الإيطالي. وأضاف أن الرجل محتجز الآن في كتلة عسكرية.

وأوضحت خدمات الطوارئ أن شخصا رباعا عثر عليه ميتا في مبنى المحكمة بدون علامة ظاهرة على التعرض لإصابة، ولم تقدم المزيد من التفاصيل.

وقتل جارديلو كلا من القاضي فرناندو شيايبي في مكتبه ومنهما معه في قضية الإفلاس ومحاميا في قاعة المحكمة. ويقع مبنى المحكمة على بعد نحو كيلومتر فقط من كاتدرائية ميلانو وهي نقطة جذب سياحية رئيسية، ووقفت عربات الشرطة جميع أنحاء إيطاليا في أعقاب هجمات شارلي ابيدو في باريس في يناير/ كانون الثاني ولم يتضح على الفور كيف تمكن المهاجم من حمل السلاح والدخول به في مبنى المحكمة وإجهاز أجهزة الكشف عن المعادن.

ويظهر الحادث تساؤلات حول الأمن في الأماكن العامة بالمدينة قبل أقل من شهر في افتتاح معرض إكسبو ميلانو في أول مايو/ أيار وهي المرة الأولى التي يقام فيها المعرض التجاري العالمي في المدينة منذ أكثر من مئة عام.

وقال ماسيميلانو مونتشي الذي يعمل في مكتب قانوني داخل المحكمة «سمعت مجموعة من الطلقات.. اللقيت بنفسي في أول مكتب وجدته وقتئذ اعتقد أنني ساصاب بنبوية ذعر».

وأضاف «أحضر إلى هنا منذ 20 عاما.. هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها شيء كهذا».

1.5 مليون امرأة مدخنة في السعودية

■ الرياض - د ب أ: كشف رئيس المجلس الإنشرفي لجمعية مكافحة التدخين «نقاء» الدكتور أحمد البوعلى عن وجود 1.5 مليون امرأة مدخنة في السعودية من أصل 6 ملايين مدخن في الملكة.

ونقلت صحيفة «الشرق» السعودية في عددها الصادر الخميس عنه قوله، على هامش توقيع مذكرة تعاون وشراكة مجتمعية بين «نقاء» وجمعية مكافحة التدخين في الأحساء إن 90 بالمئة ممن أصيبوا بسرطان الفم أصيبوا به بسبب التدخين، و80 في المئة من مصابي سرطان الرئة أصيبوا به بسبب التدخين. وانتشار إلى أن 30 في المئة ممن يموتون بسرطان يكون التدخين سبباً في وفاتهم، مضيفا أن التدخين من أسباب انتشار سرطان الثدي بين النساء.

ولفت إلى أن الأسباب وراء انتشار مرض السرطان في المجتمع تسعدنا كثيرا في معالجتها من خلال بنود، ومحاور هذه الاتفاقية.

قصر القامة أكثر عرضة لأمراض القلب

علاقة أساسية بين قصر القامة وخطر الإصابة بأمراض القلب، وليست عوامل بيئية أخرى، مثل سوء التغذية خلال مرحلة الطفولة على سبيل المثال. وقال قائد فريق البحث البروفيسور نيليش ساماني مدير قسم أمراض القلب في جامعة ليستر: «لا أكثر من 60 عاما شاع أن هناك علاقة عكسية بين الطول وخطر الإصابة بأمراض القلب، لكن لم يكن واضحا ما إذا كان الأمر متعلق بعوامل أخرى مثل البيئة الفقيرة وسوء التغذية خلال فترة الطفولة، أم أن هناك علاقة أساسية تربط بين قصر القامة وضيق الشرايين التاجية في القلب».

وأضاف: «باستخدام البحث الجيني على نطاق واسع، أصبحت هذه أول دراسة تثبت أن العلاقة بين طول القامة وانخفاض نسبة

لندن- الأناضول: أفاد علماء بريطانيون بأن البحث الجيني أثبت أن هناك علاقة مباشرة بين قصر القامة، وارتفاع نسبة خطر الإصابة بأمراض القلب، التي تعد أكثر مسببات الوفاة حول العالم.

وأوضح الباحثون في جامعة «ليستر» البريطانية، أنه كلما قصر طول القامة، ارتفع خطر إصابة الأشخاص بأمراض القلب، ونشروا نتائج دراستهم في دورية الطبية New England Journal of Medicine

وأضاف الباحثون أنه كلما قصر الشخص 6.5 سنتيمترات، زاد احتمال إصابته بأمراض القلب بنسبة 13.5%.

وأشار العلماء إلى أن البحث الجيني باستخدام الحمض النووي (DNA)، أثبتت أن هناك

فيروس «كورونا» أكثر انتشارا عما يعتقد

■ بون- د ب أ: أظهرت دراسة دولية أن فيروس كورونا الشرق الأوسط أكثر انتشارا على الأرجح مما يفترض حاليا. ورحبت الدراسة التي شارك فيها باحثون من أكثر من دولة تحت إشراف جامعة بون و المركز الألماني لأبحاث العدوى أن الجزء الأكبر من العدوى بالفيروس يحدث بدون أعراض مرضية شديدة أو ظاهرة.

وكان العلماء يعتقدون حتى الآن أن معدل الوفاة جراء حلال العدوى بالفيروس لا يقل عن 30% من نسبة الإصابة. وأشار إلى أن فيروس كورونا يصيب الجهاز التنفسي وهو اختصار لـ «متلازمة الشرق الأوسط التنفسية».

وخلصت الدراسة خلال الدراسة أكثر من 10 آلاف عينة دم أخذت من أشخاص في السعودية ولم تظهر عليهم خلال السنوات الماضية آثار عدوى شديدة بالفيروس.

ورغم ذلك تبين أن عينات دم 15% من هؤلاء الأشخاص تحتوي على أجسام مضادة للفيروس «مما يرجح أن أكثر من 40 ألف إنسان في السعودية قد أصيبوا بعدوى الفيروس

الآن.

الآن.

أنهار جليدية يغطيها التراب على سطح المريخ

■ كيب كنافيرال (فلوريدا) - رويترز: قال العلماء إنهم اكتشفوا الأنهار الجليدية على كوكب المريخ تغطيها طبقات كثيفة من التربة، وهي كيبوات من المياه المتجمدة قالوا إنها تكفي لتغطية سطح الكوكب بطبقة من الجليد سمكا 1.1 متر. واكتشفت هذه الأنهار الجليدية على حزامين بالقاعين الأوسط الجنوبي والأوسط الشمالي، فيما أظهرت بيانات الرادار التي جمعتها أقمار صناعية تدور حول الكوكب علاوة على نماذج كمبيوتر للجليد أن على الكوكب 150 مليار متر مكعب من المياه في صورة جليد.

وردت هذه البيانات ضمن دراسة نشرت هذا الأسبوع في دورية الأبحاث الجيوفيزيقية.

وقالت نانا بيورنهورث الباحثة في معهد نيلس بور بجامعة كوبنهاغن في بيان «لذا فإن الجليد على خطوط العرض المتوسطة جزء مهم من الخزان المائي للمريخ».

ويسمى العلماء جاهدسين كي يضيوا أيديهم على كيفية تحول المريخ من كوكب دافئ رطب وربما كان شبيها بكوكب الأرض منذ الأزل إلى كوكب صحراوي بارد جاف في وقتنا الحالي.

ومنذ ملايين السنين فقد المريخ - الذي يفترق إلى مجال مغناطيسي وأق - القمر الأكبر من غلافه الجوي، وطرح عدة دراسات لتحديد كم المياه التي قدما الكوكب وكما الموجود حاليا من هذه المياه في صورة جليد في خزانات جوفية.

وقال معهد نيلس بور في بيان صحافي «الضغط الجوي على المريخ منخفض للغاية لدرجة تؤدي إلى تبخر الجليد ببساطة ليصبح بخار ماء».

ويشك العلماء في أن الأنهار الجليدية ظلت على حالها نظرا لأنها محمية بطبقة واقية كثيفة من التربة.

وعلاوة على شواهد تؤكد وجود قيعان أنهار وقنوات ومعادن رطبة عكف العلماء الشهر الماضي على دراسة جزئيات دلالية في الغلاف الجوي للمريخ واستنتجوا أنه ربما يكون في المريخ محيط عمقه يتجاوز الميل ويغطي تقريبا النصف الشمالي للكوكب. وقال العلماء إن المريخ فقد نحو 87 في المئة من المياه على سطحه.

والمعروف حاليا أن أكبر مستودع للمياه على المريخ يكمن عند القمم القطبية للكوكب.

هواء طلق



أصنام د. ابتهاج الخطيب

أحد أهم مصادر مشاكلنا اليوم في العالم الإسلامي هو القديس العميق لكل ما يحتويه التراث الإسلامي من أشخاص وكتب يرفض «أهل الدين» اليوم مراجعتها أو حتى التحري حولها. ليس في ذلك فضل لمذهب على مذهب، فلكل المذاهب الإسلامية كتبها القديسة التي لا تمس وشخصيتها المجلبة المرتفعة عن كل نقد. ولأن الحقيقة والكمال لا يمكن أن يحتويهما كتاب بشري أو حد، ولأن المغاهيم والمبادئ وأحياناً حتى الحقائق تتغير بتغير الزمن، ولأن المسلمون يصرون على كتب لا جدال حولها وثوابت لا قراءات مختلفة فيها وشخص لا نقد له أن يطالها، تجدهم يقفون دوماً في مؤخرة قافلة الزمن، فلا هم قادرون على متابعة المسير ولا هم قادرين على التوقف تماماً والتخلي عن الحياة الجديدة بكل ما تستجلبه من متغيرات وتحديات.

وهكذا تجمدت الدنيا بالمسلمين في معظم نواحيها، والذي أصبحوا يعانون من متلازمة «التناقض الداخلي» أو «الشدّة النفسية» ما بين أحكام مستقرة في كتب كتبت لزمن غير الزمن وليشتر غير البشر، وما بين حياتهم اليومية الحالية بكل ما تحمله من التزامات وإيمانيات وقيم متجددة أهمها تلك الإنسانية الحديثة التي تتناقض في معظمها وأغلبية ما ورد في كتب الدين التراثية. يحتاج المسلمون لنفضة قوية لطريقة التفكير في هذه الكتب، ابتعاداً عن تقديسها وابتعاداً وضعها في إطارها التاريخي، فهي كتب كانت لزمان ومكان، وهي كتب بشرية تحتمل الخطأ فلا يجوز لها تقديس، بل مستوجب لها التمحيص والنقد، وصولاً إلى فهم تاريخي للحادث وظروفه ثم استنباط المفاهيم حديثة يمكن للإنسان المسلم أن يحيا بها ويتعايش مع خلالها مع المجتمع الحديث.

وهكذا أجد أن ما يأتيه الأستاذ إسلام البحيري صاحب برنامج «مع إسلام» على قناة «القاهرة والناس» هو عمل مهم جد وإن كان باهظ الثمن. يفصل البحيري كتب التراث تفصيلاً دقيقاً، مستخرجاً منها تشوهات انطبعت اليوم على أمة وعصران المسلمين حتى عزلتهم عن بقية الدنيا ككتابات مكروهة. وفي حين أن قوة الرأي والصراحة بل حتى السخرية الحادة هي أحياناً في الواقع مطلوبة، والنقد الجريء «للعلماء» الدين وكتب التراث هو محمود، فثقل لربما هي ما تحتاج لنصوح من غفلتنا الطويلة وخذرتنا التقديسي الغريب، إلا أنني كنت أتمنى شخصياً لو كان البحيري أكثر هدوءاً وأقل حدة في مناظراته وفي حلقات برنامجها التي شاهدت عدداً قليلاً منها، فالأستاذ إسلام تأخذها انفعالات حادة تحيد به عن نقلته أحياناً، وتقنعه القدرة على متابعة محاوره وتخسر معركة لربما هو رابحها.

يتناول البحيري، في الحلقات التي شاهدتها من برنامجها، كتاب البخاري تحديداً بالنقد والتحميم، وهذه الخطوة، من حيث فتح مجال الحوار والنقد ويهذه والجزاء والوضوح لكثرة قدس آلاف سنة وتزيد، في بعد ذاتها خطوة تطهيرية ضخمة للعقل الإسلامي. فليست النقطة هنا هي مدى صحة ما ورد في الكتاب من عدمه، ولكن النقطة الأهم والأوقع هي تحميم صنم القديسية عن أي كتاب بشري بإمكانية تناوله بكل درجات النقد بل والرفض. وفي الواقع، لا تخلو المذاهب الأخرى من محاولات نقدية مماثلة، إلا أن الظهور الإعلامي القوي للبحيري ودرجة صراحته ومستوى نقده الساخر النافذ يحده إلى العقل لربما يفرزنا أي أمتي التي أتمنى لها أن تستمر مكتسبة بدرجة أكبر من الهدوء وبدرجة أقل من العنف اللغوي، حتى يتمكن مشاهدوه من تتبع حديثه، ولربما بدرجة أقل كذلك من الإشارات الشخصية لنفسه وقدراته، وبه وبه شخصياً سالماً ومدواً دون أن يصل إلى قلبه ياس أو يسحق عزيمته نقد أو تجريح أو تكفير.

ولقد أتيت أنا في مقابلة سابقة على ذكر قصة إرضاع الكبير في صحيح مسلم، ثم على ذكر موضوع زواج الصغيرة في «تحرير الوسيطة» للخميني، كمتالين على التشوهات الكثيرة في كتب التراث الدينية عند الطوائف المختلفة للمسلمين والتي تحتاج إلى نفضة من النقد والتحميم، ليس من أجل تغييرها، فهي كتب باقية بأسماء أصحابها، ولكن من أجل إزالة القديسية عنها وتحرير الناس لتعظيمهم من تخطيها واستبدالها بعقولهم التي يمكنها أن تحكم وتفصل في مواضيع إنسانية منطقية لا تحتاج إلى فتوى أو نص قديم.

أذكر أن هذه الجزئية الصغيرة جداً من المقابلة، والتي ترك فيها القطع الناقد لكتاب الخميني وأزيل منها المقطع الناقد لصحيح مسلم أثار غضبة كبيرة، وربما جعلني أكثر قدرة على تصور حجم التجريح الذي يتعرض له البحيري، وهو الذي يفرد برنامجاً كاملاً لنقد كتب التراث وعلماء الدين.

تحدث البحيري في مناظرة، كانت مزعجة في معظمها بسبب درجة الحدة في الحوار لربما منه هو بعد ذاته، مع ممثل للأزهر حول موضوع زواج الصغيرة في كتب فقه السنة. أتى البحيري في تفاصيل ما ورد في كتب من يسمون بالعلماء في موضوع زواج الصغيرة وموضوع مكانة المرأة، وهما بالطبع أكثر موضوعين جذبنا انتباهي في هذه المناظرة، وتناولهم بالنقد القاسي وأصفاً تفاسيرهم بأنها ما كانت لتتأني للشيطان لو أراد أن يغسر القرآن. إن هذا التناول والنقد مهمين جداً، والأهم

منهما طريقة تقديمهما من البحيري، الذي ويلغة عامية مبسطة، يقسو في هياء ما لا يتماشى مع العقل والمنطق والمفهوم الإنساني الحديث، حتى يأتي بك إن تشعر بظلمة ما قدس الأمة الإسلامية من كتب تراث لم تفكر هذه الأمة في محتواها ولم تفكر في أبعاد ما يتأني منها.

إن أول خطوة لتغيير أفكارنا لا تتحقق سوى بتحطيم أصنام التجليل للماضي، لتتعامل معه على أنه كما يسمى، ماضٍ، نتفهم منه كيف وصلنا وإلى أين، ولكن لا نقنات وننقيد ما وصلنا للمستقبل. أما ثاني خطوة فهي ما تكلم حولها البحيري من استعادة ملكتنا الشخصي للدين، بحيث يصبح ملكية فردية تمكن كل منا من قراءته وفهمه وإعمال عقله في أحكامه، لتتأني بعدهما الخطوات الإصلاحية الكثيرة.

لا بد لنا من أن نتحرك، فعلى ما تثيره الحركة من غبار، إلا أنها تصفي الجو في النهاية وتنظف المكان والزمان وتؤكد على أننا في الواقع... أحياء.